الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر ـ بسكرة ـ

القطب الجامعي شتمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة :

معوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع

دراسة ميدانية على عينة من اساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل. م .د في علم الإجتماع التربية

إعداد الطالبة :

مروة حطاب

اشراف الدكتورة :

خليل نزيهة

السنة الجامعية : 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وإمتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم

إلى من شرفتني بإشرافها على مذكرة بحثي إلى من كتبت فيها هاته الكلمات

قم وبجل المعلم تبجيلا * وأشكر صنيع من وفاك العلو سبيلا**

وخاطبه بحياء وفصاحة * رد الصنيع المبجل تأويلا**

كشمعة وضاءة أفنى حياته * أضاءت وأشعلت دربك قناديلا**

ساق المعارف نحوك حابكا * كنحل يلقح زهر عمرك محاصيلا**

فقوموا وأوفو المعلم حقه * فبمكارم الأخلاق ربانا جيلا وراء جيلا**

الدكتورة خليل نزيهة التي كانت بمثابة أخت وصديقة , كانت سند وقدوة والمحفز لتفوقي ونجاحي حفظك الله وأدام عليك الصحة والعافية , والشكر إلى وريد قلبي ونبض روحي التي سهرت لراحتي ونسجت من سعادتها سعادتي فربطت بوريدها وريدي لينبض حبها في قلبي أمي الغالية ,وشكري لمن سعى وشقى ولم يهنئ له بال حتى أشعر بالهناء وأنار ظلمتي بشيب شعره لمن لم يبخل بشيء من أجل إلى أن أصل للعلى والدي الغالي حفظه الله ورعاه, إلى غاليتي ونصف الثاني إلى من نبضها من نبضي وروحها من روحي أختي الغالية . والشكر لأخوتي الذين كانو سندي وحصني المنيع الذي يحميني أينما كانوا حفظكم الله ورعاكم , وشكري الخاص الذي أقدمه على كافة الناس لحب أعطاني القوة والثبات إلى التي كانت أمي الثاني التي رزقني بها ربي إليك كل كلمات الشكر والعرفان لما عليه أنا اليوم خالتي الغالية حدة تركي هي أمي الثانية حفظك الله وأدامك تاج فوق رؤوسنا , كما أتوجه بشكر لأستاذة غربي صباح التي كانت سندي في مشواري ولم تبخل علي بكبيرة وصغيرة حفظك الله غاليتي , كما أتوجه بشكر لأستاذة بن تركي أسماء على نصائحها وتشجيعها ومساعدتي في عملي , كما أتوجه بالشكر لكافة الأساتذتى في قسم علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة , والشكر لكافة الاساتذة المناقشين كل بإسمه شكرا لكم .

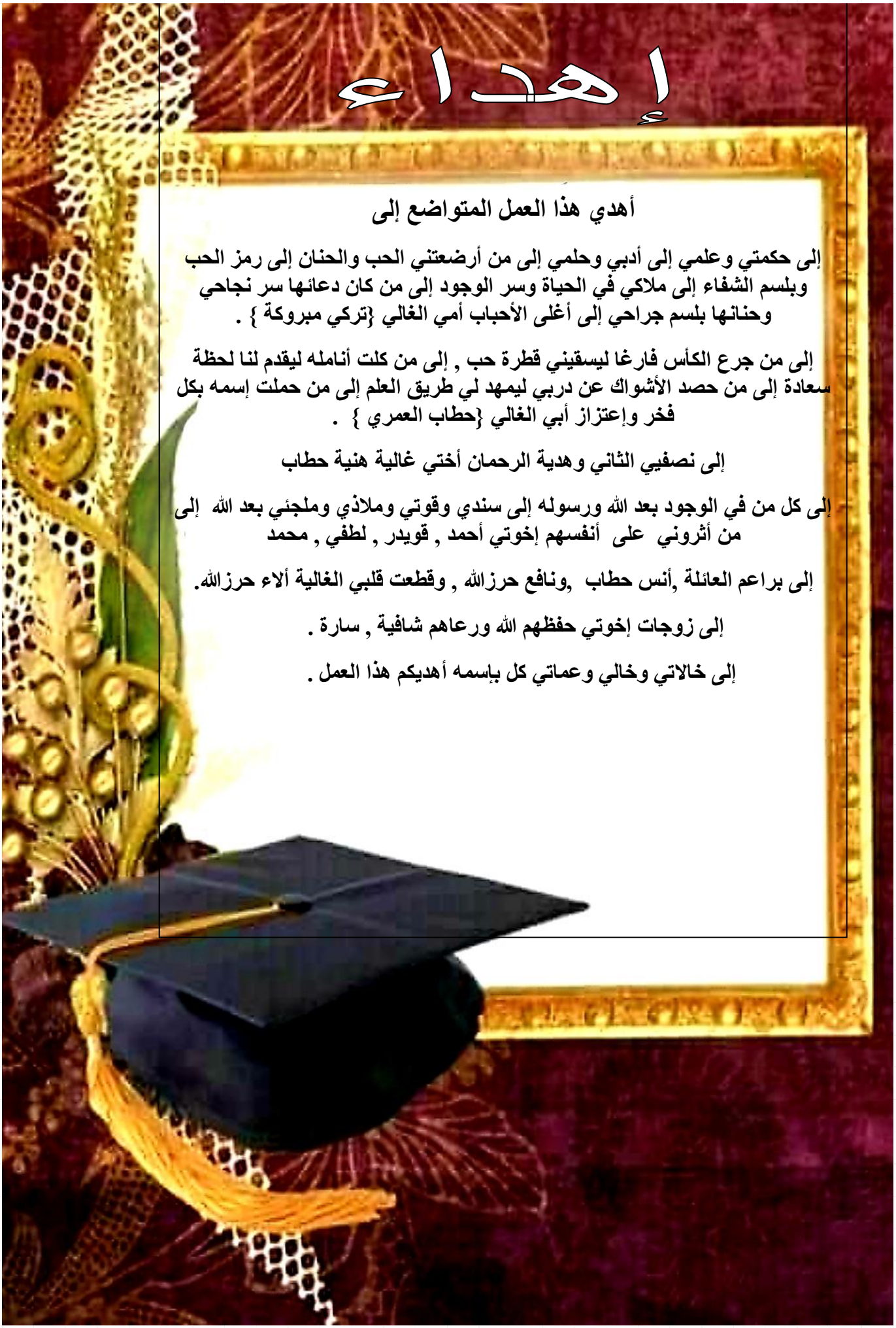

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

إلى حكمتي وعلمي إلى أدبي وحلمي إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى ملاكي في الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الأحباب أمي الغالي {تركي مبروكة } .

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب , إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى من حملت إسمه بكل فخر وإعتزاز أبي الغالي {حطاب العمري } .

إلى نصفيي الثاني وهدية الرحمان أختي غالية هنية حطاب

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله إلى سندي وقوتي وملاذي وملجئي بعد الله إلى من أثروني على أنفسهم إخوتي أحمد , قويدر , لطفي , محمد

إلى براعم العائلة ,أنس حطاب ,ونافع حرزالله , وقطعت قلبي الغالية ألاء حرزالله.

إلى زوجات إخوتي حفظهم الله ورعاهم شافية , سارة .

إلى خالاتي وخالي وعماتي كل بإسمه أهديكم هذا العمل .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن معوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع ,فقد أصبح التعلم عن بعد من أهم متطلبات التعلم الفعال خاصة في ظل ظروف جائحة كورونا التي اجتاحت العالم ، وقدكان التساؤل الرئيسي للدراسة :ماهي معوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع؟وانبثق عنه تساؤلان فرعيان هما : -ماهي المعوقات التقنية للتعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة؟ -ماهي المعوقات البيداغوجية للتعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع الإجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

وللإجابة عن تلك التساؤلات قمنا بإتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي واستخدمنا استمارة استبيان إلكترونية كأداة أساسية لجمع البيانات وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من 48 أستاذ وأستاذة من أساتذة علم الإجتماع بجامعة محمد خيضر ببسكرة .

وبعد عرض وتحليل البيانات توصلت الدراسة الى ان اهم معوقات التعليم عن بعد التقنية و البيداغوجية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر اساتذة علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة رغم اقرارهم بأهمية هذا النوع من التعليم ومزاياه المتعددة، إلا أنه يواجه معوقات و تحديات قد تحول بينه وبين تحقيق الأهداف التي وضعت من أجله، ومن أبرزها قلة الوعي بهذا النوع من التعليم وبالتالي النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، وعدم توفر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم،والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم عن بعد .

كما أن عدم وضوح أنظمة التعليم عن بعد وأساليبه، وقلة توافر الخبراء في إدارة هكذا نوع من التعليم ، تعد من أبرز معوقات التعليم عن بعد ، وعدم توافر التدريب المناسب ، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، والدعم الفني لمثل هذا اللون من التعليم...

فهذه الجائحة عرت تلك الفجوة المعلوماتية التي تعاني منها الجامعة الجزائرية , وفي ظل هذه المستجدات , بجب تطوير منظومة التعليم العالي في الجزائر وتقليص الفجوة الرقمية , ودمج مشاريع التطور التكنولوجي في مسيرة التعليم .

Summary of study:

The current study aimed to detect distance learning constraints at the Algerian university from the point of view of sociology, has become a distance learning of the most effective learning requirements, especially under Corona pandemic conditions, and the main question of the study: What are the obstacles to distance education Algerian university from the point of view of the science of sociology? And suffered from a conflict of two branches: - - What are the technical constraints for distance learning from the point of view of the Meeting Science Science at the University of Mohamed Khader Biskra? - Pedagogic obstacles to remote learning from the point of view of the Meeting Meeting Sociology at the University of Mohammed Khair Biskra?

To answer these questions, we have followed a set of methodological procedures, and we have adopted the descriptive approach and we used an electronic questionnaire as a fundamental data collection tool and a sample was conducted from 48 professors and professors of the Meeting Science professors at the University of Mohammed Khair.

After presenting and analyzing the data, the study concluded that the most important constraints of telemedicine and pedagogic education at the Algerian university from the point of view of sociology at the University of Muhammad Tariq Bassra, despite their approval of the importance of this type of education and its multiple committees, but faces constraints and challenges Objectives, most notably the lack of awareness of this type of education, and therefore, consider it with a challenge of its goals and its advantages, and the lack of sufficient conviction of the teacher and learner, and the significant lack of educational institutions with regard to the main technologies for distance learning.

The absence of distance learning systems and methods, and the lack of expert availability in such a kind of education, is one of the highlights of distance learning and the lack of appropriate training and the lack of necessary equipment and tools, and technical support for such color education.

This pandemic is the information gap suffered by the Algerian University and under these developments, with the development of the higher education system in Algeria and reducing the digital divide and merging

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول والأشكال	
مقدمة	(أ - ب)
الفصل الأول : الاطار العام للدراسة	
أولا : اشكالية الدراسة	ص(06)
ثانيا : تساؤلات الدراسة	ص(07)
ثالثا: أسباب إختيار الموضوع	ص(08)
رابعا : أهمية الدراسة	ص(08)
خامسا : أهداف الدراسة	ص(08)
سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة	ص(09)
سابعا : الدراسات السابقة	ص(18)
الفصل الثاني :ماهية التعليم عن بعد	
تمهيد	
أولا : نشأة التعليم عن بعد	ص(25)
ثانيا : بعض المفاهيم المتعلقة لمفهوم التعليم عن بعد	ص(26)
ثالثا :خصاص ومميزات التعليم عن بعد	ص(28)
رابعا : أساليب وأنماط التعليم عن بعد	ص(33)
خامسا : متطلبات التعليم عن بعد وشروط نجاح	ص(37)
سادسا : نظريات التعليم عن بعد	ص(39)
سابعا : سلبيات وإيجابيات التعليم عن بعد	ص(41)
ثامنا : معوقات التعليم عن بعد	ص(43)
خلاصة الفصل	
الفصل الثالث : الجامعة الجزائرية ونظام التعليم عن بعد	
تمهيد	
أولا : نشأة وتطور الجامعة الجزائرية	ص(49)
ثانيا : وظائف ومهام الجامعة الجزائرية	ص(55)
ثالثا : أهداف الجامعة الجزائرية	ص(60)
رابعا : خصائص ومكونات الجامعة الجزائرية	ص(61)
خامسا : دور التعليم عن بعد في مجال التعليم الجامعي	ص(66)
سادسا: نماذج دولية للتعليم عن بعد لبعض الجامعات	ص(67)
سابعا : واقع التعليم عن بعد في الجزائر	ص(72)

فهرس المحتويات

خلاصة الفصل	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	
أولا: مجالات الدراسة	ص(82)
ثانيا :منهج الدراسة	ص(88)
ثالثا : عينة الدراسة	ص(89)
رابعا: أدوات جمع البيانات	ص(90)
خامسا : أساليب المعالجة الإحصائية	ص(92)
الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج	
تمهيد	
أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية	ص(96)
ثانيا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول	ص(104)
ثالثا:عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني	ص(121)
رابعا: مناقشة نتائج التساؤل الأول	ص(137)
خامسا: مناقشة نتائج التساؤل الثاني	ص(139)
سادسا: النتيجة العامة للدراسة	ص(142)
الخاتمة :	ص(144)
قائمة المراجع:	ص(147)
قائمة الملاحق:	ص(154)

فهرس الجداول والأشكال

فــهرس الجــداول و الأشــكال

أ) فهرس الجداول

الرقـــــم	العـــــــــــنـــــــــــوان	الصــفــحة
1	شبكة التعليم عن بعد في الجزائر في الأقطاب أربعة	73
2	عدد الأساتذة وطلبة والأقسام في مراحل التعليم العالي	83
3	جدول يوضح نسبة جنس المبحوثين	96
4	يوضح الفئة العمرية للمبحوثين	98
5	يوضح الرتبة العلمية للأستاذ	99
6	يوضح الخبرة المهنية العلمية للأستاذ	101
7	يوضح مستوى الإلمام الأستاذ بالحاسوب والانترنت	102
8	يجد الأستاذ صعوبة في استخدام محطة التسجيل الجامعة صوت وصورة من أجل تقديم المحاضرات وشرحها	104
9	يستخدم الأستاذ تطبيق التحاضر عن بعد zoom- meeting لتقديم الحاضرات	106
10	يوضح الصعوبات التي يجدهاالأستاذ أثناء عملية الإرسال المحاضرات وتقديمها للطلبة	107
11	يوضح وجهة تظر الاستاذ المبحوث حول استخدام برامج محادثات عديدة مع الطلبة لتشكيل أفواج عن بعد لتقديم الدروس	109
12	يوضح رأي المبحوثين حول مشكلة ضعف شبكة الإنترانت وانقطاعها أثناء شرح الدرس	110
13	وجهة نظر المبحوثين حول ضعف امتلاكهم لمهارات استخدام المواقع و والأجهزة التكنولوجية أثناء التعليم عن بعد	111
14	وجهة نظر المبحوثين حول الصعوبة في متابعة أعمال الطلبة بشكل جماعي بسبب عدم تواصل بعض الطلبة بالحصص عن بعد	113
15	يوضح وجهة نظر الأستاذ حول تراخي بعض الطلبة للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس	114
16	وجهة نظر المبحوثين من أن الطلبة مؤهلون لاستخدام رابطة منصة التعليم عن بعد Moodle بكل سهولة	116

فهرس الجداول والأشكال

17	يوضح رأي الاساتذة حول وجود نقص في الكوادر البشرية المؤهلة لقيادة مرحلة التعليم عن بعد بطريقة سليمة	117
18	وجهة نظر الاساتذة حول وجوب عقد دورات تدريبية توضح ماهية برامج التعليم عن بعد وكيفية التعامل معها	118
19	إن غياب القوانين الناظمة التعليم عن بعد يضعف من استخدام لهذا النوع من التعليم	120
20	يوضح رأي الاساتذة المبحوثين حول وجود صعوبة بتوصيل المادة الدراسية بسهولة	121
21	رأي الأساتذة المبحوثين في وجود صعوبة في توفير المراجع الكافية لتحضير مادة علمية عن بعد	123
22	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين في إن الوقت المخصص لتقديم المحاضرة كاف لعرض جميع محتوى الدرس	125
23	يوضح وجهة نظر الأساتذة المبحوثين حول وجود صعوبة في طرح التساؤلات والاستفسارات أثناء تقديم المحاضر عن بعد والإجابة عليها	126
24	يوضح وجهة نظر الأساتذة المبحوثين حول صعوبة مراقبة وتقييم الطالب عبر منصة التعليم عن بعد	127
25	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول مدى شعور الطلبة بالخوف من الرسوب وذلك نتيجة دراسة المادة عن بعد	128
26	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين من أن التعليم عن بعد يضعف في تنمية المهارات الفكرية لدى الطلبة	129
27	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول غياب المرافقة النفسية و البيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة	130
28	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين من أن غياب التفاعلية بين الأستاذ والطالب سبب كاف لتكون عملية تعليمية قاصرة	132
29	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين من أن هناك قصور واضح في عملية الاتصال بين الإدارة وطاقم التعليمي مما أثر على عملية إيصال المعلومة	133
30	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول وجوب وضع إستراتيجية ، تضمن التواصل بين الإدارة الجامعة والأساتذة بطريقة مرنة	134
31	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول وجوب استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم عن بعد، باشتراك الأساتذة والتقنيين	135

فهرس الجداول والأشكال

ب) فهرس الأشكـــال

الرقـــــم	العـــــــــنـــــــــوان	الصـــفـــحة
1	النسب التي يستخدم فيها المتعلّمون مختلف تقنيّات التعليم غير المتزامن	33
2	التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد	37
3	نسبة مختلفة الأجهزة المستخدمة لمتابعة التعليم عن بعد	39
4	وظائف الجامعة كمنظومة متكاملة	57
5	الجامعة كمنظومة متكاملة	59
6	مكونات الجامعة	66
7	مخطط توضيحي لبرمجيات الشبكة الوطنية للتعليم والبحث المقبلة	76
8	هيكل التنظيمي للكلية علوم الإنسانية والإجتماعية	87
9	جدول يوضح نسبة جنس المبحوثين	97
10	يوضح الفئة العمرية للمبحوثين	98
11	يوضح الرتبة العلمية للأستاذ	100
12	يوضح الخبرة المهنية العلمية للأستاذ	102
13	يوضح مستوى الإلمام الأستاذ بالحاسوب والانترنت	103
14	يجد الأستاذ صعوبة في استخدام محطة التسجيل الجامعة صوت وصورة من أجل تقديم المحاضرات وشرحها	105
15	يستخدم الأستاذ تطبيق التحاضر عن بعد zoom- meeting لتقديم الحاضرات	107
16	يوضح الصعوبات التي يجدهاالأستاذ أثناء عملية الإرسال المحاضرات وتقديمها للطلبة	108
17	يوضح وجهة تظر الاستاذ المبحوث حول استخدام برامج محادثات عديدة مع الطلبة لتشكيل أفواج عن بعد لتقديم الدروس	110
18	يوضح رأي المبحوثين حول مشكلة ضعف شبكة الإنترانت وانقطاعها أثناء شرح الدرس	111
19	وجهة نظر المبحوثين حول ضعف امتلاكهم لمهارات استخدام المواقع و والأجهزة التكنولوجية أثناء التعليم عن بعد	112

20	وجهة نظر المبحوثين حول الصعوبة في متابعة أعمال الطلبة بشكل جماعي بسبب عدم تواصل بعض الطلبة بالحصص عن بعد	114
21	يوضح وجهة نظر الأستاذ حول تراخي بعض الطلبة للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس	115
22	وجهة نظر المبحوثين من أن الطلبة مؤهلون لاستخدام رابطة منصة التعليم عن بعد Moodle بكل سهولة	116
23	يوضح رأي الاساتذة حول وجود نقص في الكوادر البشرية المؤهلة لقيادة مرحلة التعليم عن بعد بطريقة سليمة	118
24	وجهة نظر الاساتذة حول وجوب عقد دورات تدريبية توضح ماهية برامج التعليم عن بعد وكيفية التعامل معها	119
25	إن غياب القوانين الناظمة التعليم عن بعد يضعف من استخدام لهذا النوع من التعليم	121
26	يوضح رأي الاساتذة المبحوثين حول وجود صعوبة بتوصيل المادة الدراسية بسهولة	123
27	رأي الأساتذة المبحوثين في وجود صعوبة في توفير المراجع الكافية لتحضير مادة علمية عن بعد	124
28	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين في إن الوقت المخصص لتقديم المحاضرة كاف لعرض جميع محتوى الدرس	125
29	يوضح وجهة نظر الأساتذة المبحوثين حول وجود صعوبة في طرح التساؤلات والاستفسارات أثناء تقديم المحاضر عن بعد والإجابة عليها	126
30	يوضح وجهة نظر الأساتذة المبحوثين حول صعوبة مراقبة وتقييم الطالب عبر منصة التعليم عن بعد	128
31	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول مدى شعور الطلبة بالخوف من الرسوب وذلك نتيجة دراسة المادة عن بعد	129
32	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين من أن التعليم عن بعد يضعف في تنمية المهارات الفكرية لدى الطلبة	130
33	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول غياب المرافقة النفسية و البيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة	131
34	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين من أن غياب التفاعلية بين الأستاذ والطالب سبب كاف لتكون عملية تعليمية قاصرة	132

35	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين من أن هناك قصور واضح في عملية الاتصال بين الإدارة وطاقم التعليمي مما أثر على عملية إيصال المعلومة	133
36	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول وجوب وضع إستراتيجية ، تضمن التواصل بين الإدارة الجامعة والأساتذة بطريقة مرنة	134
37	يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول وجوب استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم عن بعد، باشتراك الأساتذة والتقنيين	136

مقـــــدمة

المقدمة

مقدمة:

تشهد المجتمعات المعاصرة تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها، ومن أبرز هذه التحديات ما تشهده تلك المجتمعات من تقدم في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة، والتطور السريع المتلاحق للتكنولوجيا يجعل المهتمين بالعملية التعليمية في حاجة مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة تناسب سمات التطور وتساعد المتعلم على التعليم ومنها التعليم عن بعد ، وأصبح لزاماً على المُؤسسات التعليمية أن تأخذ بأحدث تقنيات الاتصال والمعلومات، وأن تُوظِّفها لخدمة التعليم، وتحقيق أهدافه، فهو الركيزة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الشعوب وتطورها والنهوض بها , فقد أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة سمة من سمات هذا العصر على غرار ما تحقَّق من نجاحات باهرة لهذه التقنية في مجالات الحياة المُتعدِّدة، والتعليم عن بعد نمط جديد من أنماط التعليم له برامجه وضوابطه وآلياته،وقد التجأت اليه المجتمعات في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) وانعكاساتها على العملية التعليمية.

ولم تنشأ فكرة التعليم عن بُعد مع ظهور تفشي وباء كورونا، فالموضوع طرح منذ أكثر من عدة عقود من الزمن مع تطور وسائل التواصل الحديثة، عندها تصاعد الحديث عن هذا النوع من التعليم، باعتباره حلا لجملة مشاكل متداخلة، تنتج في المحصلة تضييق قاعدة المستفيدين من التعليم الأكاديمي والعالي على حد سواء، في ذلك الوضع راج الحديث عن خروج التعليم من حرم الجامعات والمدارس، إذ لم يعد معه الطلاب مضطرين إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى المؤسسات التي أنشأها المجتمع لنقل تراثه العلمي والثقافي والإيديولوجي، ، وكان المقصود من هذه النقلة تأمين أن يعلِّم المتعلم نفسه مع إشراف ومساعدة جزئية من أستاذه، من هنا جاء إقرار هذا النوع من التعليم في المدارس وفرضه على طلاب الجامعات باعتبار أن هذه الوسائل تفتح مجالات غير محدودة للطلاب في عموم المراحل، وتدفعهم إلى الدخول لعالم أوسع مما كانوا يتصورون الوصول إليه. وجودة أفضل، ولعل ذلك هو ما دعا بعض الدول المتقدمة للأخذ بهذا الاتجاه.

وفي ظل هذا الوباء ومستجداته لم تشذ وزارة التعليم العالي في الجزائرعن مواكبة هذه الأزمة وهذا بدليل إقتراح بدائل لمواجهة جائحة كورونا بتقديم الدروس والمحاضرات عبر المنصات التعليمية تكفل مواصلة البرامج التعليمية والسهر على إتمامها لتتيح لطالب والأستاذ البقاء على إتصال بواقعه التعليمي ولو عن بعد , ولكن واقع الحال يختلف عن واقع المأمول ،اذ واجه هذا النوع من التعليم في ظل هذه الظروف مجموعة من المعوقات فجاءت هذه الدراسة للكشف عنها ومن اجل تناول هذا الموضوع فقد قسمنا دراستنا إلى خمسة فصول بحيث تناولنا في الفصل الاول مشكلة الدراسة وحددنا إشكاليتها,وعرضنا لأسباب اختيار الموضوع ,أهمية الدراسة ,وأهدافها , وقمنا بتحديد المفاهيم الاساسية لهذه الدراسة ثم عرضنا للدراسات السابقة ووضحنا اوجه الاختلاف والتشابه بين دراستنا وتلك الدراسات وكذلك وضحنا اوجه الاستفادة منها في هذه الدراسة.

أما في الفصل الثاني فتمحور حول مدخل عام التعليم عن بعد الذي تضمن نشأة التعليم عن بعد , المفاهيم المتعلقة بالتعليم عن بعد , خصائصه , أساليب المعتمدة فيه , متطلباته وشروط نجاحه , النظريات التي فسرت لنا موضوع التعليم عن بعد ,وتطرقنا الى سلبيات وإجابيات هذه التقنيةوفي آخر هذا الفصل وضحنا المعوقات المختلفة التي قد تعترض استخدام هذه التكنولوجيا .

وفي الفصل الثالث كان الحديث حول الجامعة الجزائرية وعلاقتها بهذا النوع من التعليم حيث عرضنا فيه نشأة الجامعة الجزائرية , وظائف ومهام الجامعة الجزائرية, أهدافها, خصائص ومكونات الجامعة الجزائرية , الأدوار التي يقوم بها التعليم عن بعد في مجال التعليم الجامعي ,كما عرجنا على نماذج العالمية لجامعات استخدمت التعليم عن بعد من اجل عرض تجاربها والاستفادة منها , وختمنا فصلنا هذا بالتطرق الى واقع التعليم عن بعد في الجزائرللتعرف على نشأت استخدامه في بلادنا وعرض اهم معوقات هذا الاستخدام .

المقدمة

في حين خصصنا الفصل الرابع للإجراءات المنهجية للدراسة وفيه عرضنا لمجالات الدراسة بدءا من المجال المكاني المجال الزماني الى البشري لدراسة ,ووضحنا المنهج المتبع للدراسة ,وادوات جمع البيانات , وفي النهاية تطرقنا لأساليب المعالجة الإحصائية التي استعنا بها في هذه الدراسة.
أما الفصل الخامس والأخير فقد تمحور حول تحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج في ضوء التساؤلات والدراسات السابقة , لنختم دراستنا في الأخير بخاتمة وبجملة من المقترحات والتوصيات .

الفصل الأول :

الاطار العام للدراسة

تمهيد

أولا : تحديد اشكالية الدراسة

ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا : أهداف الدراسة

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

أولا : تحديد اشكالية الدراسة:

لقد حظي التعليم دائما بقدر كبير من الاهتمام في الدول العالم ، خاصة وأن تحقيق أفضل جودة للتعليم هو أهم وسيلة للصعود إلى القمة في جميع القطاعات والمجالات ،وكون التعليم عن بعد منذ عقدين على الأقل قد أصبح ممارسة تعليمية مميزة ، بل و قائمة بنفسها تختلف نوعيا عن التعليم الحضوري الذي نعرفه بالمعاهد والكليات ، قد فرض هذا النمط التعليمي نفسه تبعا للتغيرات الجوهرية التي حدثت في منظومة التربوية و التعليم خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

و قد أصبحت ممارسة الأنشطة عن بعد، مثل التعليم ، ضمن الأساليب الرئيسية التي لجأت إليها الدول لمواجهة تداعيات انتشار فيروس "كورونا"، فقد أتاح التقدم التكنولوجي الكبير في مجال الاتصالات إمكانية إدارة دورة تعليمية كاملة دون الحاجة لوجود الطلاب والمعلمين في حيز ضيق من المساحة، والسماح – في الوقت ذاته- باتخاذ التدابير الاحترازية لمنع انتشار "فيروس كورونا"،فقد تم اثر هذه الجائحة تعطيل كافة المؤسسات التربوية والجامعات ، وهذه الإجراءات حذت بالجامعات كافة إلى المسارعة في وضع الخطط من أجل حصر الاستمرار في تقديم خدماتها لطلبتها خلال فترة الحجر المنزلي التي فرضتها الدولة لمحاصرة تلك الجائحة، حيث بدأت كل الجامعات في كل بقاع العالم على وجه العموم وكذا الجامعات الجزائرية على وجه الخصوص بالاستمرار وبث المحاضرات بطريقة إلكترونية، مما حتم على الطلبة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بعد ، وكون هذه الأزمة جاءت بشكل مفاجيء ودون تحضير مسبق من قبل بعض الجامعات ، ما ادى إلى افراز مشكلات يمكن أن تُنتج أنماطا من التعليم عن بعد مشوهة وقليلة الكفاءة إذا لم يخطط لها بروية، وتوفر لها الإمكانيات الكافية.

والتعليم عن بعد يعتبر إحدى الأنماط التعليمية التي لم تعد مستوى دون الآخر، فبعد أن كان مطبقا فقط على مستوى مرحلة التعليم ما قبل الجامعي عن طريق الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، وكذا جامعة التكوين المتواصل، اعتمد هذا النظام في الجامعة الجزائرية في مرحلة الماستر كتجربة أولى في إطار مواكبة التطور التكنولوجي ،ثم عممت التجربة في ظل تهديد جائحة كورونا لاستمرارية العملية التعليمية بالشكل الحضوري ،و يعتمد هذا النظام على وسائل تعليمية حديثة تدعم العملية التعليمية التقليدية، تلزم الطالب على متابعة تعليمه عن طرق أرضية إلكترونية وهي منصة "موودل،" مستخدما الوسائل التكنولوجية الحديثة، كالحاسوب والشبكة العنكبوتية.. ان التعليم عن بعد لا يعني وضع المادة في منصات التعليم ودفع الطالب لقراءتها، إذ أبسط ما تتوخاه الأخيرة أن يفكر الطالب و يتفاعل ويشارك في بناء معرفته الخاصة، اعتماداً على ما يجري تقديمه له من محاضرات ، وما يمكن أن يحصل عليه من إضافات من محركات البحث، والدخول إلى المواقع المتخصصة لزيادة معلوماته. بهذا المعنى يلعب المعلم والأستاذ دوريهما بوصفهما موجهين ومحفزين وليسا مخزني معارف

فمع تداعيات جائحة كورونا جعل الجامعة الجزائرية تلاقي جملة من التحديات , ولا شك أن التفكير في الاستراتيجيات أمر حتمي في هذه التحولات للوقوف على جذور الأزمة التعليمية وتحضير منظومتنا وتفعيلها لمواجهة الطوارئ , فاللجوء إلى مثل هذه القفزة النوعية الجريئة خلقت العديد من الصعوبات سيكون لها تأثير كبير على كل من الطالب والأستاذ لعدم الجاهزية التي أجبر الطالب والأستاذ دون تحضير مسبق الإمتثال إلى تعليمات باستخدام التعليم عن بعد , مما قد يخلق حالة من الإرتباك وسط الأسرة التربوية والجامعية ،وهذه الدراسة جاءت للبحث في اهم المعوقات التقنية منها والبيداغوجية التي قد تاثرعلى فعالية وجودة استخدام هذا النوع من التعليم .

فمعوقات كثيرة تشهدها الجامعة الجزائرية اليوم في ظل جائحة كورنا (كوفيد 19) وتفشيه بصورة مرعبة أدت إلى مرحلة الطوارئ في قطاع التعليم العالي , والأخذ بالتدابير الإستعجالية وتبني التعليم عن بعد

كبديل استعجالي للتعليم الحضوري , من هنا سنحاول دراسة معوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائريةمن خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

-ماهي أهم المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة ؟

وينبثق منه التساؤلين الفرعيين التاليين:

1) **ماهي أهم المعوقات التقنية للتعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة ؟**

2) **ماهي المعوقات البيداغوجية للتعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع بجامعة محمد خيضربسكرة ؟**

ثانيا :اسباب اختيار الموضوع :

جاء اختيارنا لهذا الموضوع بالذات بناءا على عدة أسباب نذكر منها:

-إلقاء الضوء على موضوع سوسيولوجي راهن وهام من خلال التطرق إلى وضعية التعليم خلال أزمة وباء "كورونا " وتحليل واقعه واهم معوقاته.

- معرفة سير النظام التعليم عن بعد عبر الانترنت , وتفاعل الأساتذة الجامعيين مع برامجه.

- التعرف على مدى التحكم في التكنولوجيا الحديثة لجامعاتنا من خلال وجهات نظر أساتذة علم الاجتماع.
-التطرق إلى إيجابيات وسلبيات نمط التعليم عن بعد .

- دراسة موضوع رئيسي في النظام التعليمي الذي يعد محور النظم الإجتماعية الأخرى , ومعرفة الفرق بين طرائق التعليم التقليدية الحضورية والحديثة المتمثلة في استخدام تقنيات واساليب التعليم عن بعد.

ثالثا -أهمية الدراسة:

نتناول في بحثنا معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع بالقطب الجامعي شتمة جامعة بسكرة نموذجا، حيث تبرز أهمية هذا البحث من أهمية التعليم عن بعد كوسيلة تعليمية حديثة ،و بلا شك أن لهذا النوع من التعليم دور كبير ومميز في العملية التعليمية ومعرفة الأثر الذي يحدثه في العملية التعليمية للطلبة المنتسبين إليه خاصة وان استخدامه جاء في ظروف جد حساسة في ظل تفشي وباء كورونا و توفر هذه الدراسة معلومات حول استخدام هذه التقنيات في التعليم بالجامعة، يمكن ان يستفيد منها الطلبة والباحثين وكذلك يمكن ان تستخدم نتائج هذه الدراسة كمنطلقات لبحوث علمية اخرى بهدف تطوير طرق التدريس عن بعد بالجامعة.

رابعا :أهداف الدراسة

إن هدف هذه الدراسة هو تسليط الضوء على معوقات التعليم عن بعد ،هذا الاخير الذي لجأت اليه الجامعة في ظل تفشي وباء كورونا الذي اجتاح العالم ككل واضطرت العديد من المؤسسات التعليمية إلى غلق ابوابها واللجوء اليه كحل لاستمرارية العملية التعليمية،وقد جاءت هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الاهداف المتمثلة في:

- التعرف على أهم المعوقات التقنية التي تؤثر على التعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع بسكرة.
- الكشف عن أهم المعوقات البيداغوجية التي تؤثر على التعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع بسكرة .
- محاولة وضع تصورات بناءا على أراء الأساتذة, لمعرفة إيجابيات وسلبيات نمط التعليم عن بعد .
- التعرف على مستوى المام الأساتذة من تكنلوجيا التعليم الحديثة وتحكمهم بها .
- التعرف على سير نظام التعليم عن بعد , وتفاعل الأساتذة والطلبة الجامعيين مع برامجه.

خامسا: تحديد المفاهيم الدراسة :

ما من دراسة تخلو من مصطلحات مفتاحية يشهد القارئ تكرارها في مضامين الفصول , إذ تشمل كل من متغيرات الموضوع المدروس وكذا المفاهيم المرتبطة بمجال البحث , وفيما يلي أهم ماتحمله هذه الدراسة من مفاهيم أساسية : المعوقات ,التعليم عن بعد و الجامعة , الاستاذ الجامعي،جائحة كورونا:

1-مفهوم المعوقات :

لغة العائق : جمع عوائق, وعوق كل أمر يعوق ويشغل ,المانع ,الرجل الذي لا خير فيه عوائق الدهر ,شواغله . **(عربي، صفحة 248)**

اما المعنى الاصطلاحي : فالمعوقات هي الصعوبات أو العراقيل أو الموانع أو العقبات أو الحواجز أو المطبات أو الممهلات أو الكوابح ....التي تمنع , أو تحول ,أو تعطل ,أو تسهم بشكل من الأشكال سواء كان كبير أم صغيرا في عدم تحقيق الأهداف مرسومة على الصفة المرغوب فيها .

ويعرف مصطفى خاطر بأنها : العوامل التي تؤدي إلى الانحراف عن النموذج ,أما روبرت ميرتون :فيرى بأنها نتائج غير متوقعة .كما أكد على فكرة المعوقات الوظيفية في التنظيم . **(السيد، 1983، صفحة 53)**

كما عرفها الثقفي عن معوضة بأنها : مجموعة المشكلات أو الصعوبات الفنية والمادية والإدارية والإشرافية التي تحول دون إستخدام المعلم لطرق التدريس الحديثة في المواقف التعليمية المختلفة (المؤسسات التربوية) . **(علي أحمد، 2010، صفحة 08)**

اما عن **التعريف الاجرائي** للمفهوم فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على المعوقات التقنية والبيداغوجية للتعليم عن بعد،ويقصد بالمعوقات التقنية : الصعوبات التقنية للتعليم عن بعد التي قد تعترض الأستاذ بسبب إفتقاره للمهارات التقنية وكيفية استخدام الأدوات والدعائم البيداغوجية ووسائل التكنلوجية الحديثة كاستعمال الإعلام الآلي ,الانترنت ,ومختلف البرامج و الافتقار والنقص الشديد في عدد الكوادر البشرية التي تكون مؤهلة لقيادة مرحلة التعلم عن بعد بطريقة صحيحة وسليمة.

اما المعوقات البيداغوجية ونقصد بها في هذه الدراسة هي الصعوبات التي تعترض أستاذ علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة في الجانب البيداغوجي من ناحية الحصص المسطرة،والمحاضرات المبرمجة وكيفية تقييم اعمال الطلبة ومتابعة تحصيلهم الدراسي وتفاعله معهم عبر منصة التعليم عن بعد.

2-مفهوم التعليم عن بعد:

يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوم جديد وحديث ولا يوجد حتى الآن تعريف ثابت ومحدد له, ولذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد وتتداخل فيما بينها ولم تستقر على تعريف محدد وإن كانت جميعها ترتكزعلى البعد المسافة بين المعلم والمتعلم وتعدد الوسائل المستخدمة في عملية التعليم وتبين ذلك من التعريفات التالية للتعليم عن بعد, ومن أهم هذه التعريفات مايلي:

يقصد بالتعلم عن بعد أو باللغة الإنجليزية Distance Learning" " بأنه الوسيلة التي يباشِر بها المعلم وظيفته مع تلاميذه وطلبته عن طريق استخدام الانترنت، لهذا يسمى التعليم عن بعد، ويقصد به أن هناك مسافة بعيدة قد تفصِل بين المعلم والطلبة، بغض النظر عن المسافة التي تقطع بينهم، فهم يقومون بالتواصل من أجل القيام بعملية التعليم والتعلم، كما ويعرف التعليم عن بعد أنه "وجود عناصر العملية

التعليمية مثل المادة والمنهج والمعلم والطلبة والمقاعد ووسائل الاتصال والأوراق والأقلام ولكن، لا يكون التواصل مباشرا كونه يتم عبر الإنترنت". **(سوهمان، 2005، صفحة 54)**

وهو نظام تدريس يربط المتعلمين بالمصادر التعليمية وهو يوفر للمتعلمين غير المدرجين في لائحة طلبة المؤسسات التعليمية {غير المداومين } وهو يعزز الفرص التعليمية للطلبة الحاليين . إن تطبيق التعليم عن بعد عملية تستخدم فيها المصادر المتاحة وهي عملية تتطور لتستخدم التقنيات الوليدة . **(رباح، 2015، صفحة 16)**

فيما عرفه هولمبرج (HOLMBERGE) التعليم عن بعد : أنه ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة لكافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين أو الموجهين في قاعات الدراسة المختلفة , ولكنها تخضع لتنظيم يحدد مكانة الوسائل التقنية في العملية التعليمية من مادة مطبوعة ووسائل ميكانيكية وإلكترونية , تحقق الإتصال بين المعلم والمتعلم دون اللقاء وجها لوجه .

كما عرفه نيجل (1988NEEGIL) بأنه : التعليم الذي يسمح للمتعلم بإختيار متى يتعلم , وكيف يتعلم , وأين يتعلم , وماذا يتعلم ضمن الحدود الممكنة . **(الكسجي، الجودة في التعليم عن بعد، 2012، صفحة 14)**

ويعرف مايكل مور(MICAHACL MOOR) التعليم عن بعد بأنه عبارة عن مجموعة من طرائق التدريس التي يكون فيها سلوكيات التدريس منفصلة جزئيا عن سلوكيات التعليم , ويكون من الضروري توفير المواد المطبوعة والأجهزة الإلكترونية والأدوات والوسائل الأخرى لتسهيل عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم .

كما عرفه القانون الفرنسي رقم 566 لسنة 1971 :بأنه ذلك الفرع من التعليم الذي لا يتطلب حضور المعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسة وإنما يمكنه الحضور فقط في بعض الأوقات التي تتطلبها عملية التدريس ويرتكز هذا التعليم على فصل بين المعلم والمتعلم مع إمكانية وجود عقد لقاءات حوارية مع بينهما . **(عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، 2007، صفحة 114)**

ويرى السويدي هولمبرج **:** بأن التعليم عن بعد يغطي مختلف أشكال الدراسة التي لا تخضع لإشراف مباشر ومتصل لمعلمين يداومون مع طلابهم في قاعات المحاضرات أو في نفس المباني .

ويشير فرجاني { 1999} إلى نفس المفاهيم السابقة في عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه , وعدم وجود تعامل مباشر بينهما , مع ضرورة وجود وسيط , ولهذا الوساطة جوانب ثقافية وبشرية وتنظيمية .

ويرى سوورد: أن التعليم عن بعد يشمل على كل الأنماط الدراسية التي لا تحتاج إلى معلم يديرها أو حجرات دراسية معينة , ويكتفي بمساعدة للمعلم , ومؤسسة تعليمية تدير هذه البرامج في أماكن خاصة بعيدة عن موقع المتعلم . **(الدبوبي، 2010، صفحة 156)**

ولقد اعتبر مازن،والبريك، 2008 م،إن التعليم عن بعد أسلوب من أساليب التعليم والتعليم الذاتي الذي أدى إلى تعزيز نظام التعليم المفتوح (Open Learning) والتعليم المستمر (Continuing Learning) وقد جاء كغيره من الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم التي عنيت بمواجهة الزيادة الهائلة في حجم المعارف الإنسانية والتطور العلمي ودخول التكنولوجيا مجالات الحياة آما أنه أسلوب فعال في توفير فرص التعلم وإثراء الخبرات أمام العاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن العمل والتفرغ للتعليم والذين حرموا من التعليم النظامي ،فهو نظام يجسد حرية نقل المعلومات وحرية الاختيار،لذلك يؤكد التربويون على ضرورة الأخذ بنظام التعليم عن بعد لتحقيق الأهداف التربوية التعليمة ،ودعمه في المجتمعات العربية لمواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا نقل المعلومات ،والاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة ، ويعتبر التعليم عن بعد كما أشارت إليه أسماء الزايدي،

2009م "(هو التعليم الذي يوفر لطالبه حيث هو دونما التقيد بحدود المكان أو الزمان عبر الوسائط الالكترونية)"

ويعرف الموسى، المبارك 2005 : التعليم عن بعد بأنه نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي مكان ، وأي وقت عن طريق وسائط اتصال متعددة .

لقد أجمعت التعريفات السابقة على أن التعليم عن بعد هو التعليم الذى يحدث عبر مسافة معينة من المتعلم عن بعد ويخضع لعوامل الزمان والمكان. ويقع الإختلاف عند عملية توظيفها :

في وصف طرق التدريس أو تعلم معينة.

- ❖ وصف عملية التعليم.
- ❖ حسب الإدارة المستخدمة.
- ❖ حسب الدولة التى تختار هذا المصطلح.
- ❖ حسب طبيعة النظام التعليمي وفلسفته وأدائه.

كما يعرف أيضا : بأنه نوع من أنواع تكنلوجيا التعليم التي تساهم في تحقيق التواصل الفعال بين المعلم والطالب عن بعد , ويتم ذلك من خلال نظام مؤسسي يعمل على توفير الإتصال المباشر ويتميز هذا النوع من التعليم بنشر العلوم الثقافية وتوفير فرص التعلم لجميع الناس دون تمييز بينهم . **(مدني، 2008)**

ويرى كيرزلي{1996} أنه مصطلح يطلق على نمط من أنماط التعليم و يهدف لتوصيل العملية التعليمية إلى الطلبة الذين لايستطعون الوصول لبيئة التعليم بسبب أنهم يعيشون في مناطق بعيدة أو معزولة جغرافيا , أو لديهم ظروف خاصة تمنع إلتحاقهم بالصفوف انظامية . **(فضل الله، 2017، صفحة 76)**

ويعرف اليونسكو للتعلم عن بعد :هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا . ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات.

ولقد إصدرت الجمعية الأمريكية تعريفا للتعليم عن بعد هو" تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية – ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة ، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد" . **(هاشم، 2012)**

ويعرف التعلُّم عن بُعد بأنّه نظامٌ تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليميَّة إلى المُتعلِّم عبر وسائط أو أساليب الاتصالات التقنية المختلفة، إذ يكون المُتعلِّم بعيدا ومنفصلا عن المُعلِّم أو القائم بالعمليَّة التعليميَّة، وإنّ هذا النوع من التعلُّم يتم عندما تفصل المسافة الطبيعية ما بين المُتعلِّم والمُعلِّم أو القائم بالعمليَّة التعليميَّة خلال حدوث عمليَّة التعلم.

كما ويعرف التعلُّم عن بُعد بأنه نظام لتوفير التعلُّم للناس أو الأفراد سواء أن كان هذا التعلُّم هو استكمالاً لنظام التعلُّم الصفي الاعتيادي أم للنظام المستقل باستخدام أساليب مُتعدِّدة ومُتنوِّعة. **(الدليمي، 2010)**.

وفي الاخير نستنتج التعريف الاجرائي للمفهوم ومن خلال ما عرض من تعريفات بأنه نوع من التعليم يكون فيه الطالب بمعزل عن استاذه وفي أي وقت يريد ويستخدم الوسائط التكنولوجية والمنصات الالكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية و التي أعدتها وزاره التعليم العالي لاستمرار العملية التعليمية في ضوء أزمة كورنا ومستجداتها كما أن معظم التعريفات السابقة قد أجمعت على نقاط مشتركة في تعريفها لهذا المفهوم وتتمثل في : أنه أسلوب جديد في التعليم يفصل بين المعلم والمتعلم دون الحاجة للقاء الطرفين وجه لوجه , وتعدد وسائل المستخدمة في هذا النوع من التدريس , تنوع المعلومات والمراجع ,وقد تم اللجوء اليه في ظل جائحة كورونا التي حلت بالعالم ككل ،والتجأت اليه الجامعات الجزائرية عامة وجامعة محمد خيضر مجال الدراسة خاصةمن خلال فتح موقع الكتروني خاص بكل جامعة للطلبة وللاساتذة من خلال وضع محاضراتهم ودروسهم على مستوى منصة "موودل"ويمكنهم من خلالها التواصل مع طلبتهم من خلال المحاضرات المرئية أو المسموعة والمكتوبة وكذلك تقييم اعمالهم من خلالها.

3-مفهوم الجامعة:

الجامعـــــة لغة : تعني التجمع , والتجمع أما كلمة {collége} فهي مأخوذة من كلمة لاتينية collége وتعني التجمع والقراءة مع استخدام الرومان في القرن الثاني عشر لتدل على مجموعة من الحرفيين والتجارة ثم استخدمت كلية في المأوى والمعيشة والتعليم معا . **(ترسي، 2002، صفحة 10)**

أما في" الموسوعة البريطانية "فقد ورد تعريف الجامعة على أنها" :هي معهد الدراسات العليا يتألف من كليات الآداب والعلوم، ومدارس للمهنيين، ومدرسة خريجي الدراسات العليا، وهذا المعهد يملك حق منح الدرجات العلمية في ميادين الدراسات المختلفة." **(الفتلاوي، صفحة 42)**

في حين جاء على لسان العرب في تعريفه لمصطلح الجامعة على أنها المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها تعليما نظريا , معرفيا , ثقافيا , تبني أسسا إيديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب مهني فني , بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كالأفراد منتجين , فضلا على مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع , وتؤثر على التفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة في مجتمعهم . **(ماجد، 2006، صفحة 120)**

إن كلمة جامعة في اللغة العربية هي إسم فاعل من جمع ولو تم النظر إلى الجامعة على أنها مؤسسة تربوية معاصرة لوجد أنها تحمل من لفظ اسمها معنى كبير فهي تجميع لأشخاص وأعمال و وظائف شتى .

ويعرفها معجم من اللغة: إن الجامعات هي المدرسة كبيرة تجمع المدارس وفروع العلوم حتى يخص الطالب ما يشاء من العلم فليلحق بفرعه فيها وليس بعدها مدرسة كما وتضف بأنها معهد منضم لتعليم ودراسة في الفروع المعرفة العالية وله الحق في منح الدرجات العلمية في الدوائر المعرفة محددة كالقانون الطب و الأدب .....الخ . **(عريفج، 2007، صفحة 25)**

اصطلاحا : عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث ذالك لاكتساب الحياة الفاصلة للأفراد و المجتمعات . (رابح, تركي، 1990، صفحة 73)

إن اصطلاح كلمة جامعة University مأخوذ من كلمة Universities و تعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة و هكذا استعملت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة و الطلاب من مختلف البلاد و الشعوب، هذا و تعد كلمة الجامعة باللغة العربية ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية. **(عمار، 2002، صفحة 24)**

حسب عبد العزيز الغريب صقر إن اصطلاح كلمة جامعة {University} مأخوذ من كلمة اللاتينية {Universities} و تعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة في المدينة من أجل ممارسة السلطة , وقد استخدمت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة و الطلاب من مختلف البلاد و الشعوب، حيث

جاء هذا التجمع على غرار الاتحادات الصناعية والحرفية التي كانت تقوم بدور التعليمي مهم في عصور الوسطى . **(الصقر، 2005، صفحة 49)**

ويعرفها مراد بن أشنهو : بأنه " مؤسسة أوجدها أناس لتحقيق أهداف ملموسة ومتعلقة بالمجتمع الذي ينتمون إليه . **(بن أشنهو مراد، 1981، صفحة 03)**

كما يعرفها حامد عامر: أن مصطلح الجامعة يعني أكثر من مجرد تجمع الأساتذة فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة لمعارف عامة مشتركة، يمثل قاعدة للمهن المتخصصة، و جامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني ، و جامعة لثوابت المجتمع و خصوصياته الثقافية، و جامعة لموارد و مصادر المعرفة ، بما ييسر تجديدها و إنتاجها ، و جامعة لمقومات الحياة من حيث الشراكة الفاعلة في الحياة الجامعية ، و جامعة لفرق عمل متكاملة و متعاونة، تتآلف مدارسهم الفكرية لخدمة الطلاب و الارتقاء بالبحث العلمي و خدمة المجتمع. **(الصغير، 2005، صفحة 21)**

وفضلا عن ذلك فإن الجامعة "تعد من المؤسسات المعرفية ذات المكانة المحترمة و الوزن الكبير داخل المجتمعات التي تحترم بل و تقدس العلم و العلماء، كما أنها تؤثر و تتأثر بالمجتمع بكل ما يحمله من آمال و تطلعات، بل هي ترجمة لواقع و حقيقة المجتمع.

و يعرفها المشرع الجزائري: أنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف و إعداد وتطويرها وتكوين الإطارات الأزمة لتنمية البلاد الرسوم 83 -588 الموزع في 09/24 /2003 في جريدة الرسمية ولذالك فقد وضعها تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية والإقتصادية و الثقافية . **(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 1983/09/24.)**

يعرفها أيضا عبد الله محمد عبد الرحمان بأنها أحدا المؤسسات الاجتماعية و الثقافية و العلمية فهي تنظيمات معقدة وتغيره بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع النحلي و العلمي أو ما يسما بالبيئة الخارجية **(العربي بن حجار صدام، 2015/20014، صفحة 41)**

كما يعرف رابح تركي : الجامعة عبارة عن جماعة من الناس، يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة، والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات"، والقراءة التمعنية لهذا التعريف، تبين أنه ربط، بدوره، الجامعة بالجماعة، وأن منطلقه هو الهدف الذي تسعى هذه المؤسسة إلى تحقيقه، ألا وهو البحث عن الحقيقة، والسعي للحياة الفاضلة، الأمر الذي كانت تسعى إليه جامعات أوروبا، خاصة، في القرون الوسطى. (رابح, تركي، 1990، صفحة 73)

يعرف" سياما سنو " الجامعة على أنها مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين، تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما الى معرفة عليا. **(وآخرون د.، 2001، صفحة 15)**

إن الجامعة هي: "مؤسسة تتولى التعليم العالي و تربية المواطنين من أجل إذكاء المواطنة الصالحة في نفوسهم، و إيقاظ الوعي الحضاري فيهم، و هي أيضا مؤسسة تقوم بالبحث العلمي، و هي في هذا إنما تنشر الحقيقة و تخدم المجتمع و توسع نطاق المعرفة الإنسانية. **(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية , المرسوم رقم 83- 544، 1983)**

مما سبق نجد بان تعاريف الجامعة تعددت وذلك حسب دورها , ووظيفتها , وأهدافها , فتعرف الجامعة بأنها " هي المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون , فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته , فإن المهمة الاولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصل الخلاق للمعرفة الأساسية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتهيئة الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أي تنمية حقيقية في الميادين الأخرى . **(عنصر، 1998، صفحة 12)**

ولا يوجد تعريف موحد لمفهوم الجامعة، نظرا لارتباطها بالأهداف التي أنشئت لأجلها، والتي تختلف من دولة لأخرى، فكل مجتمع يؤسس "جامعته بناء على مشاكله الخاصة وتطلعاته السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية، ومن ثمة تصبح الجامعة مؤسسة تكوين، لا تحدد أهدافها واتجاهاتها من داخل جهازها فقط، بل تتلقى هذه الأهداف من المجتمع، الذي تقوم على أساسه، والذي يعطيها هو وحده حياة ومعنى ووجود ، وقد ساهمت التحولات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية الدولية، التي شهدها العالم في مطلع القرن الواحد والعشرين، في تطور مفهوم الجامعة، فبعد أن كانت نظاما اجتماعيا وإداريا أصبحت منشأة (نظام اقتصادي)، تعرض التعليم العالي في فروع علمية متشعبة وتخصصات مختلفة، وتساهم في تحقيق التنمية الشاملة، وتبحث عن المردودية الاقتصادية، وذلك من خلال تبنيها العمل وفق مبدأ المتاجرة. لقد أصبحت الجامعة اليوم "منظومة ديناميكية، تحقق التوازن والتكامل مع المجتمع للتنمية . **(بن أشنهو مراد، 1981، صفحة 03)**
وتعتبر بوابة حقيقية للخروج من التخلف و التبعية الفكرية و الاستلاب الثقافي، و العاملة على إثبات الهوية الوطنية و تحقيق التطور في جميع المجالات، لذلك نجد الجامعة الجزائرية تعمل جاهدة من أجل الرقي بهذه المؤسسة التكوينية قصد مسايرتها للتحديات الراهنة المحيطة بها من جميع الأصعدة.والجامعة المعنية في هذه الدراسة هي جامعة محمد خيضر ببسكرة القطب الجامعي شتمة.

4- الأستاذ الجامعي :

الأستاذ كلمة فارسية ذكرها أبو منصور الجواقي (المتوفي سنة 540ه) فقال " يقولون للماهر بصنعته أستاذ ولايوجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي , أما مجمع اللغة العربية في القاهرة فيقول : الأستاذ : المعلم والماهر في الصناعة يعلمها غيره " إذن فكلمة الأستاذ " فارسية الأصل ومعناها الماهر في عمله وحرفته , والحرفة , موهبة كانت لأم مهنة , تتطلب إضافة إلى مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل , والتطوير , في إنسجام بين الحفاظ على القواعد الأساسية المحددة للمهنة وإضافة تحسينات عليها . **(رجواني، 2008، صفحة 17)**

وفي قاموس جامعة بغداد يعرف على أنه عضو هيئة التدريس الحاصل على المرتبة العلمية { مدرس فما فوق } ,والذي يحق له وفقا للقانون إلقاء المحاضرات النظرية والتطبيقية على طلبة الدراسات الأولوية والعليا , والإشراف على بحوثهم . **(علاء حاكم الناصر، 2012، صفحة 67)**

يعرف بران الأستاذ الجامعي أنه مختص بستجيب لطلب اجتماعي , يتحكم إلى حد ما في المعرفة وكذلك المعرفة العلمية . **(الناصر، 2011/2012، صفحة 21)**

التعريف الاجرائي للأستاذ الجامعي : في هذه الدراسة هم اساتذة علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بالقطب الجامعي شتمة وهوالمسئوليعن السير الجيد للعملية البيداغوجية و يقوم بمجموعة من الوظائف أبرزها التدريس , التوجيه العلمي للطلاب , إجراء البحوث العلمية والإشراف عليها .

هو المشرف والموجه الذي يمتاز بقدرات وكفاءات ومهارات , ومهارات تسهل له إمكانية تكوين أفراد ذوي كفاءات وإكسابهم معارف وقدرات تحقق لهم نوع من التوافق بين مايمتلكونه من مهارات وما هم بصدد إختياره .

5-جائحة كورونا :

وهي أزمت نتجت عن تفشي فايروس كورونا COVID- 19 في العالم أجمع التي تسبب إعتلالات, وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراض تنفسية والحمى والسعال وضيق التنفس وصعوبات في التنفس والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية والإقتصادية , والإجتماعية , والصحية , في معظم دول العالم .**(منظمة الصحة العالمية)**

وعليه اضطرت جامعات العالم ومنها جامعات الجزائر وكذا جامعة محمد خيضر ببسكرة من استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد لاستمرارية العملية التعليمية في ظل هذه الجائحة بدلا من ايقافها.

سادسا:الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة من بين عناصر البحث الأساسية والمنهجية لطرق باب البحث علما أنها تزود الباحث بالعديد من المعطيات والنتائج والتناولات المنهجية سواء على الصعيد النظري أم على الصعيد الميداني .

وسنتطرق هنا لاهم الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع دراستنا مع تبيان اهم مواطن الاستفادة منها :

الدراسة الأولى : " جلال من الله جبريل , دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها ,رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في تقنيات التعليم 2007، جامعة الخرطوم بالسودان

حاول الباحث من خلال دراسته التعرف عن أهمية التعليم عن بعد في تحقيق التنمية الشاملة , وكذا الوقوف على التجارب دولة السودان في هذا المضمار وتقديم حلول للحاق بركب الدولة المتقدمة .

تساؤلات الدراسة :

1- هل حقق نظام التعليم عن بعد في السودان أهدافه المرجوة

2- ماهي أهم الأساليب التي يمكن اتخاذها لتطوير تجربة التعليم عن بعد في السودان

وكذلك تفرعت هذين السؤلين إلى عدة تساؤلات فرعية هي :

1- هل حقق نظام التعليم عن بعد في السودان دوره في نشر المعرفة وتطويرها؟

2- مامدى نجاح تجربة جامعة السودان المفتوحة ؟

3- ما دور التعليم عن بعد في السودان في تحقيق التنمية ؟

نتائج الدراسة :

خلص الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها :

1- إن نظام التعليم عن بعد يلعب دورا أساسيا في تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية , وذلك من خلال مايبثه من برامج عبر برامج عبر أجهزة الإعلام المختلفة .

2- إن نظام التعليم عن بعد يلعب دورا هاما في محو الأمية وتعليم الكبار .

3- إن نظام التعليم عن بعد يلعب دورا هاما في تنمية قدرات القوى العاملة وتطوير مهاراتها.

4- إن هناك اهتماما كبيرا من المؤساسات التعليم عن بعد لتعليم المرأة وإتاحة فرص التعليم لها أسوة بالرجل .

5- يستطيع نظام التعليم عن بعد أن يحقق التنمية الريفية المنشودة في كل مستوياتها ومجالاتها .

6- يعمل التعليم عن بعد والتعليم المفتوح على تنمية قدرات ومهارات كل من يلتحق به

7- عالجة جامعة السودان المفتوحة العديد من الأسباب مشكلات قلة فرص التعليم العالي بالسودان . **(الدباسي, صالح بن عبد، 1424)**

الدراسة الثانية:

"منير سعيد عوض , موسى صقر حلس ,"الاتجاه نحو تكنلوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية" , جامعة الأقصى، فلسطين،2015

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وقد تكونت عينة الدراسة من (91) طالب وطالبة يدرسون ببرامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية (الأقصى، والإسلامية ،والأزهر)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كمااستخدما مقياسا تم إعداده لقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد .

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى :

توجد فروق دالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\propto \geq 0.50$) بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد تعزى إلى متغير الجنس (طالب- طالبة) ؟

الفرضية الثانية :

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \geq 0.50$) بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد تعزى إلى متغير المستوى (الأول- الثاني) ؟

الفرضية الثالثة :

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \geq 0.50$) بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد تعزى إلى متغير الجامعة (الأقصى- الإسلامية - الأزهر) ؟

الفرضية الرابعة :

توجد فروق دالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\propto \geq 0.50$) بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد تعزى إلى متغير التقدير (جيد فأقل -جيد جدًا- ممتاز) ؟

نتائج الدراسة:

اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية لمجالات الأداة ككل، جاءت بوزن نسبي(2.72%)، وهذا يشير إلى أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد إيجابية، على مستوى الأداة ككل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات بالجامعات الفلسطينية نحو التعلم عن تكنولوجيا التعلم عن بعد، تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام على مستوى الأداة ككل.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات بالجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن التعلم عن بعد تبعًا لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الإسلامية.

الدراسة الثالثة :

دراسة "محمد احمد مقدادي حول"تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لإستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها " 2020،الجامعة والبلد

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها , والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقا لمتغير الجنس , تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020 م , وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي, تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة . وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور ,) 89 (كما بلغ عدد الإناث) 78 (تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيط .

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\propto \geq 0.50$) في تصورات طلبة المرحلة الثانوية في مدارس تربية لواء قصبة اربد في الأردن تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالةٍ ($\propto \geq 0.50$) في تصو ا رت طلبة المرحلة الثانوية في مدارس تربية لواء قصبة اربد في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟

النتائج الدراسة : اسفرت الدراسة عن:

1 أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.78 - 3.60) ، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "يعمل التعليم عن بعد في اثراء التعليم لدي " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.78) بينما جاءت الفقرة 19 ونصها " ساعد في القضاء على العديد من المشكلات الطلابية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60)

2- أظهرت نتائج التّحليل المتعلقة بالسؤال الأول أن هناك أثرا ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء ازمة كورنا المستجدة في مدارس تربية قصبة اربد، وبدرجة كبيرة جدًا .حيث بلغ المتوسط الحسابي للتّصورات أفراد العينة (4.30) ، وانحراف معيار (0.558) ، وبدرجة كبيرة جدا للمجال ككل.

3-عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث.)

وفي ضوء النتائج قدم الباحث التوصيات الآتية:

1- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات ومراحل مختلفة.

2- تقديم الدعم الكافي لوزارة التربية والتعليم حتى تحافظ على استمراريتها وقدراتها على إدارة التعليم عن بعد.

3- دعم لمشاريع الوطنية التي تنمي فكرة التعليم عن بعد, وتعزيز التعاون بينها وبين وزارة التعليم الأردنية.

-التعليق على الدراسات السابقة واوجه الاستفادة منها:

لقد تناولت أغلب الدراسات السابقة موضوع التعليم عن بعد، فمثلا دراسة: جلال من الله جبريل , دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها , تشترك مع دراستنا من ناحية التساؤل الفرعي الاول المتعلق بالمعوقات التقنية, أما الدراسة الثانية الاتجاه نحو تكنلوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية فلم تتقاطع مع دراستنا الحالية بشكل كبير, أما الدراسة الثالثة تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لإستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها فهي مست دراستها بعض من جانب دراستنا من ناحية التعريف بالتقنية الجديدةالتي لجأت اليها الجامعة الجزائرية ألا وهي التعليم عن بعد.

و لقداستفدنا من الدراسات السابقة في تدعيم الجانب النظري خاصة فصل التعليم عن بعد .

كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة،أما الجانب الميداني للدراسات السابقة، فقد ساهم في إنارة الطريق للباحثة في صياغة ووضع أسئلة الإستمارة واختيارالمنهج وأدوات جمع البيانات ، وفي تحليل البيانات وتدعيم نتائج الدراسة.

الفصل الثاني

ماهية التعليم عن بعد

تمهيد

أولا : نشأة التعليم عن بعد

ثانيا: المفاهيم المرتبطة بالتعليم عن بعد
ثالثا : خصائص ومميزات التعليم عن بعد
رابعا: اساليب وأنماط التعليم عن بعد

خامسا : متطلبات التعليم عن بعد وشروط نجاحه

سادسا : نظريات التعليم عن بعد

سابعا: سلبيات وإيجابيات التعليم عن بعد

ثامنا : معوقات التعليم عن بعد

خلاصة الفصل

تمهيد :

لم تنشأ فكرة التعليم عن بُعد مع ظهور تفشي وباء كورونا، فالموضوع طرح منذ أكثر من عدة عقود من الزمن مع تطور وسائل التواصل الحديثة، عندها تصاعد الحديث عن هذا النوع من التعليم، باعتباره حلا لجملة مشاكل متداخلة، تنتج في المحصلة تضييق قاعدة المستفيدين من التعليم الأكاديمي والعالي على حد سواء، في ذلك الوضع راج الحديث عن خروج التعليم من أحرام الجامعات والمدارس، إذ لم يعد معه الطلاب مضطرين إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى المؤسسات التي أنشأها المجتمع لنقل تراثه العلمي والثقافي والإيديولوجي، كان المقصود من هذه النقلة تأمين أن يعلِّم المتعلم نفسه مع إشراف ومساعدة جزئية من أستاذه، من هنا جاء إقرار هذا النوع من التعليم في المدارس وفرضه على طلاب الجامعات باعتبار أن هذه الوسائل تفتح مجالات غير محدودة للطلاب في عموم المراحل، وتدفعهم إلى الدخول لعالم أوسع مما كانوا يتصورون الوصول إليه.

و في هذا الفصل سوف نتعرف على ماهية هذا النوع من التعليم نشأته والمفاهيم المرتبطة به وعرض خصائص ومميزات هذا التعليم ،اساليبه وانماطه و متطلباته وكذا التعرف على شروط نجاحه , واستعراض نظرياته,و سلبيات وإيجابيات التعليم عن بعد , وفي الاخير التطرق الى اهم معوقاته.

أولا : نشأة التعليم عن بعد

نشأ التعليم عن بعد منذ ما يزيد عن قرن من الزمن في شكل تعليم بالمراسلة لتقديم الخدمة التعليمية لأفراد محرومين من الحصول عليها وغير قادرين على الوصول إلى أمكنها المعتادة إما بسبب بعدهم الجغرافي أووضعهم الاجتماعي أو جنسهم أو ظرفهم, أو ظروفهم المهنية, أو إعاقات جسدية أو لأي سبب أخر .

وترجع بدايات ظهور التعليم عن بعد إلى أوساط القرن التاسع عشر ,والتي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية حيث يعيد البعض ظهور إلى دروس الاختزال بالمراسلة, والتي نظمها "اسحاق بتمان " سنة 1840 عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة الأولى في بريطانيا غير أن معهد توسان ولا جتشيد الذي تأسس في برلين في عام 1856 والمتخصص في التعليم اللغات كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح للكلمة .

وقد توالى ظهور التعليم عن بعد ذلك في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1958 في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة , شيكاغو , وكذلك في عام 1892 في جامعة وسكنش ,وغيرها من البلدان التي شهدت نمو منتظما لخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة في الحالات كثيرة بجلسات تعلم وجها لوجه إلا أن هذه الخدمات ظلت في عهد قريب تعتبر في المرئية أدنى بالقياس للتعليم التقليدي .

وقد إنتشر استخدام التعليم عن بعد إلى درجة كبيرة في العقدين الأخيرين في مجالات التعليم والتدريب , وعلى كل المستويات في معضم بلدان العالم ,ويمكن ملاحظة هذا النمو والانتشار بصورة واضحة على المستوى التعليم العالي في تزايد أعداد الجامعات التدريس عن بعد بعد الجامعة المفتوحة حيث يوجد في الوقت الحالي ما يقرب من 26 جامعة .

ولقد مر التعليم عن بعد بأربع مراحل :

ذكرت القحطاني (2010) التطور التاريخي للتعليم عن بعد حيث مر بأربعة أجيال هي :

- **الجيل الأول :** أنظمة المراسلة في نهاية القرن التاسع عشر واعتمدت على الموارد المطبوع والإرشادات المصاحبة التي تتضمن وسائل سمعية وبصرية والبريد العادي وسيلة التواصل بين المعا والمتعلم .
- **الجيل الثاني :** أنظمة التلفزيون والراديو التعليمي وتستخدم تقنيات متعددة مثل الأقمارالصناعي والمحطات الفضائية كوسلية للتواصل وتقديم المحاضرات مباشرة أو مسجلة .
- **الجيل الثالث :** أنظمة الوسائط المتعددة وتتضمن النصوص والأصوات وأشرطة الفيديو والموا الحاسوبية
- **الجيل الرابع :** الأنظمة المرتكزة على الانترنت وتكون المواد التعليمية متضمنة للوسائط المتعدد بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب الذي يمكن من خلاله الوصول إل المكتبات الإلكترونية ويتم التواصل بين المعلم والمتعلم إما بطريقة متزامنة من خلال مؤتمرات الفيدي أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار . **(القحطاني، 2010, صفحة 56)**

وقد ساهمت بعض الأنظمة التعليمية في ظهور مؤسسات التعليم عن بعد في بعض الدول الأجنبية ، مثل اسبانيا عام (1972م) وفي إيران عام (1973م) وفي ألمانيا الغربية عام (1974م) وفي باكستان عام (1974م) وفي سيريلانكا عام (1981م) ، أما التعليم عن بعد فقد ظهر في الدول العربية عام (1986م) حيث أن لبنان افتتحت التعليم عن بعد في جامعة برشام ، وسوريا بجامعة حلب والبعث وتشرين ، ثم فلسطين بجامعة القدس في عمان ، والسودان بجامعة الجزيرة ، وفي قطر أنشئ برنامج التعليم الموازي المسائي الذي أنشأته الجامعة عام (1998م) وجعلته خاص لجميع طلاب دول الخليج العربي دون غيرهم .

ثانيا : المفاهيم المرتبطة بالتعليم عن بعد:

اما عن المفاهيم ذات العلاقة بالتعليم عن بعد و كما ذكرنا سابقا فإن للتعليم عن بعد مفاهيم كثيرة ترتبط به ,فهو يوصف بالتعليم لمفتوح , أو التعلم الالكتروني ....الخ وباختصار سوف نحاول في هذا المبحث

توضيح تلك المفاهيم وماهي أهم الفروقات بينها وبين التعليم عن بعد وهذا الاخير ليس حديث العهد على الساحة التربويّة، بل عُرِفَ سابقًا بمسمّيات متعدّدة، يجمع بينها وبين المفهوم العام وهو " تعليم عن بعد"، لكنها تختلف فيما بينهما ببعض القوانين والوسائل التعليميّة المستخدمة التي تفرضها بعض سياسات التعليم (Face to face)لإيصال المعلومات للمتعلّم، ونسبة الحضور المباشر عن بعد. أمّا أبرز المسمّيات التي عرفها التعليم عن بعد هي:

- ✓ **التعلّم والتعليم بالمراسلة : Correspondence instruction**

التعليم بالمراسلة من أقدم أنواع التعليم عن بعد ظهورا، وهو يمثل طريقة للتعليم يتحمل فيها المعلم مسؤولية توصيل المعلومة، أو المهارة إلى المتعلم ، عن طريق الخدمات البريد يّة بواسطة مواد مكتوبة، أو مسجلة على شرائط بالإضافة إلى تمرينات واختبارات كتابية، أو مسجلة يرسلها المتعلم إلى المعلم ليقوم بدوره بتقييمها وإعادتها إلى المتعلم مرة أخرى، ومع التقدم العلمي والتكنولوجي أصبح التعليم بالمراسلة يعتمد على المزج بين المواد المطبوعة والمواد المسموعة والمرئية. وباستخدام ، Open university وقد اكتسب التعليم بالمراسلة بعدا آخر عندما بدئ بإنشاء الجامعة المفتوحة تقنيات في البث الإذاعي والتلفزيوني لخلق بيئة تعليمية فاعلة بديلة عن التعليم التقليدي.

التدريس عن بعد : Tele – Teaching

هو نوع من أنواع التعليم التفاعلي عن بعد، ويعتمد على التواصل المباشر من خلال مؤتمرات واجتماعات (Educational Video-Conferencing) مباشرة ويتضمن وسائط التدريس عن بعد بتقنيّات مختلفة كالكومبيوتر والتلفزيون التفاعلي والهاتف والبرامج الإذاعيّة تتيح التكنولوجيا الوصول المجاني للمحتوى الإلكتروني والكتب والصور الإلكترونية لجميع المتعلّمين في أي وقت كان

التعليم المفتوح : Open Instruction

التّعليم المفتوح عن بعد {و ليس حضوريّا} وسمي أيضا التعليم المنزلي (Home Study) و التعليم المستقل (Independent Study) ، هو أحد أنواع التعلم عن بعد والذي يتيح فرصة الالتحاق بالدراسة لأي فرد مهما بلغ من العمر، أو أيا كان عمله ، من دون اشتراط حضوره المباشر , والتعليم المفتوح هو نشاط تعليمي يعتمد على استخدام أدوات التدريس وتم فيه تقليل القيود على الدراسة من حيث كيفية الحصول عليها أو الوقت والزمان أو معدل التحصيل ولها قوانينها التشريعيّة التي توضّح أطره، وهو نظام مرن بطبيعة الحال لأنه يعطي الفرصة للمتعلّم بالتعلّم في أيّ وقت يريد وحيث يريد.

التعليم الإلكتروني : E-Learning

هو التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات لاتصال الحديثة والمعاصرة من كومبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة صوت وصورة ، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت في
الا تّصال ، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمدرسة، وأحيانا بين المدرسة و المعلم ولا يتطلب هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية، أو صفوف دراسية ،بل إنها لغت جميع المكونات المادية للتعليم. ويركز هذا النوع من التعليم على العنصر الثالث من المثلث التعليمي فيما يخصّ المعرفة العلميّة، عبر توظيف الوسائل التعليمية

ووسائل الإيضاح وأدوات الإنتاج، للتمكن من إيصال المعلومات للمتعلّمين كافة على اختلاف أنماطهم، لا سيما الفئات العمريّة الصغيرة منهم . **(العالي، 2021)**
ويراه البعض ايضا بانه التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط إلكترونية مثل الأنترنات أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية / البصرية . و يمكن تعريفه أيضا بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديث كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من اجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من الإدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين . **(كوليز، 2004، صفحة 29)**

- **التعليم عبر الأنترنت :** هو التواصل مع الطلبة على الأنترنات , من خلال هذه الواسطة تكون نقطة تواصل بين الطلبة والاساتذة وإدارة الجامعة . ومن خلالها يستطيع الطالب الحصول على المواد العلمية الخاصة به , كما يقوم أيضا بالتواصل مع أستاذة الجامعة .
- **التعليم الإفتراضي :** ويقصد به تزويد الفرد المستخدم لشبكة الإنترنيت(internet) بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاة أو الإختصاص المختار , بغرض رفع المستوى العلمي أو بغرض التأهيل , وذلك بإستخدام الصوت , فيديو , الوسائط المتعددة , كتب الإلكترونية , البريد , وكذلك استخدام تقنيات إضافية وبرمجيات خاصة تكون ما يدعي بالقاعة الإفتراضية أو الحرم الجامعي الإفتراضي , تبعا لطبيعة المادة التعليمية , والتقنيات المتوفرة لدى المؤسسة التعليمية .
- **التفاعل :** هو أحد المفاهيم الهامة في التعليم عن بعد , وقد ركزت كثيرا من الدراسات التي عنيت بتعري مفهوم التفاعل على عدة نواحي مثل التعليم النشيط الإتصال ثنائي الاتجاه والتعلم التبادلي عن بعد . ولذلك يمكن تعريف مفهوم التفاعل في بيئة التعلم عن بعد بأنه التعليم النشط الذي يحوي اتصالا وتفاعلا متعدد الاتجاه بين عناصر العملية التعليمية
- **التعليم المفتوح :** يشير إلى انفتاح الفرص أمام المعلم والمتعلم بإزالة الحواجز التي تتمثل في القبول , والمكانة والأسلوب والأفكار وذلك لإحداث تغيرات أساسية في العلاقة بين المعلم والمتعلم , ليستجي الأول من خلال نظم التدريس لحاجات وميول المتعلم . **(عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، 2007، صفحة 114)** كما ان هناك مفهوم آخر مرتبط به وهو التعلم الموزع وهو نمط يتم في أي مكان وفي أي وقت .
- **التعليم المرن :**هو شكل من التعليم الذي ياخذ بعين الإعتبار احتياجات كل من الطالب والاستاذ ومحاولة التكيف معها بكل سهولة حيث يتطلب هذا الشكل الجديد مرونة في مختلف مراحل وعوامل العملية التعليمية . **(مور، 2009، صفحة 15)**

ثالثا : خصائص ومميزات التعليم عن بعد

للتعليم عن بعد خصائص ومميزات تجعله يختلف من حيث التطبيق العام عن التعليم التقليدي -الحضوري-
المعتمد، والحديث هنا يتعلق ببعض الأمور المتعلقة بالجانب التسييري له والتي لا ترتبط بمضمون التعليم في حد ذلك، الأمر هنا سواء تعلق بالتعليم ما قبل الجامعي أو التعليم العالي لأن فلسفة التعليم عن بعد واحدة، ويمكن ذكر أهم الخصائص والمميزات فيما يلي:

- أنه يعتمد أساسا على فكرة التعليم المبرمج التي يستطيع بها أن يعلم الشخص نفسه بنفسه.
- أنه يتيح الفرصة التعليمية لأي فرد في المجتمع في أي وقت وفي أي زمان وفي أي مكان .
- هو تعليم يشتمل على أنماط مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع لإشراف متصل من المدرسين على طلباهم , أو التفاعل مباشر بين الطلاب ومدرسيهم وبين بعضهم البعض . **(عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، 2007، صفحة 67)**
- توثيق الاتصال بين الأستاذ و الطالب لأن الطالب يتصل بأستاذه من خلال الإنترنت ، و يتلقى الأستاذ الرسالة في الوقت الذي يناسبه هو و يرد عليها و يتلقى الطالب الرد في الوقت الذي يناسبه و يناقشه و يتفاعل الاثنان بدرجة غير متاحة في النظام التعليمي التقليدي.

- عمل مناقشات و مناظرات فيما بين الطلاب وهم متواجدون في أماكن و في بلاد متعددة حول موضوع معين يدرسونه، و هو أمر غير ممكن في نظام التعليم التقليدي .

- و يتيح التعلم عن بعد أيضا تعدد الثقافات و احتكاكاتها و الاستفادة المتبادلة فيما بينها لأن الطلاب يدرسون معا و هم من كل أنحاء العالم . **(حذيفة، 2008، صفحة 63)**

- إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.

- حرية المؤسسات التعليمة في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة، وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم، وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية.

- إشراك الطالب بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد .**(الزاحي، 2011- 2012، صفحة 56)**

- ذاتية التعليم: فالمتعلم يحصل على كل المعلومات التي يريدها، ويتعلم بالطريقة الملائمة محددا مختلف الأساليب المحققة لذلك، فيعتمد على نفسه في فهم المعلومة واستيعابها أو بإمكانه إعادة الدرس أو التمارين عدة مرات دون الإرتباط بالمجموعة .

- حرية الإختيار: خاصة أمام البدائل المتنوعة التي يوفرها التعليم عن بعد بحيث يصبح للمعلم والمتعلم على حد سواء الحرية لإداء العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي.

- تنوع الأساليب: أدى التطور التكنولوجي إلى توفير وسائط متعددة تدعم هذا النوع من التعليم من خلال تصميم شبكات ومواقع إلكترونية خاصة به، تعتمدها المؤسسات التعليمية، والتي تتيح للمعلم إستعمال العديد من أساليب العرض . **(بن عاشورالزهرة، 2020، الصفحات 62- 63)**

وايضا من بين اهم مميزات التعليم عن بعد نجد:

الملائمة:

حيث توفر تقنيات التعليم عن بعد المواقع الملائمة لكل من المحاضر والمتدرب في كثير من الأحيان, فالعديد من هذه التقنيات مثل الإنترنت, أشرطة الفيديو, الهاتف يمكن بسهولة استعمالها في المنازل أو في مواقع العمل وفي أوقات قد تناسب جميع المشاركين. بينما مثلا تقنية اجتماعات سطح المكتب عبر الصورة (فيديو كونفرانس) فيمكن أن تبث من مكان واحد إلى عدد من المواقع, أما في حالة النقل أو التوصيل عبر الأقمار الصناعية إن هذا الوضع يتطلب إعداد جيداً وقبل وقت كافي من موعد البث.

المرونة :

العديد من أشكال التعلم عن بعد يتيح للدارس خيار المشاركة بحسب الرغبة ولتوضيح مفهوم المرونة في مجال التعلم عن بعد مثل واقع الدارس عموماً حيث نجد أن بعض الدارسين يفضلون مراجعة المادة الدراسية الخاصة بهم في أوقات تتناسب معهم متى ما شاءوا صباحا كان أو مساءا أو قد يفضلون قراءة البريد الإلكتروني خلال ساعات الصباح الباكر وغيرها من المتطلبات الذاتية.

التأثير والفاعلية :

الكثير من البحوث التي أجريت علي نظام التعلم عن بعد أثبتت انه يوازي أو يفوق في التأثير و الفاعلية نظام التعليم التقليدي فيمكن من خلال نظام التعلم عن بعد مراقبة الدارسين في كل شيء سواء من حيث التركيز وتحصيل المعلومات أو المواظبة على تأدية النشاطات المختلفة مما يعود بفاعلية أكبر على الدارسين.

الإحساس المتعدد :

هنالك العديد من الخيارات في طرق توصيل المواد الدراسية التي تلبي جميع الاحتياجات فهنالك من يتعلم بصورة أفضل من المادة الدراسية المتلفزة أو المتاحة على مواقع الانترنت وهنالك من يفضل التفاعل مع برامج الكمبيوتر فنظام التعلم عن بعد يشمل كافة تلك الخيارات المتنوعة.

التفاعل :

يتيح نظام التعليم عن بعد زيادة التفاعل ين المحاضر والدارس , وخصوصاً أولئك الطلاب الذين يخجلون من طرح الأسئلة والاستفسارات أمام زملائهم , كما يتيح إمكانية تلبية المحاضر لاحتياجات دارس معين دون علم بقية زملاؤه.

المساواة :

عدم المساواة في التعليم يعتبر من القضايا الهامة جداً التي تؤرق بال معظم الدول, وخصوصاً في المناطق البعيدة عن العاصمة.

فالتعليم عن بعد يقدم حلولاً عظيمة لهذه القضية الهامة وذلك من خلال الاستفادة من التقنيات المتوفرة وتطويعها لتلائم واقعنا ومن ثم إضفاء قدر ولو بسيط من المساواة في حق مشروع يعتبر من مقومات وأساسيات الحياة في كل المجتمعات ، الا انه يجب الاخذ في الاعتبار هناك قدر من الانبهار بالتعليم والتدريب عن بعد، وباستخدام التقنيات الأحدث، وكأنها حلول سحرية، دون تمحيص، هذا على حين يواجه التعليم والتدريب عن بعد، ، مشكلات عديدة، تزداد حدة في البلدان النامية ، والخشية أن تؤدى حالة الانبهار هذه إلى إحباط ضخم، في ميدان التدريب ، إذ ليس التدريب عن بعد حلا سحريا، بل أحد عناصر منظومة تدريبية متكاملة، وهكذا يجب أن ينظر، وأن نقدم عليه باعتباره تحديا كبيرا، إن أردنا النجاح في هذا الميدان الحديث نسبيا.

فعلى حين يقدم بعض الباحثين، في الغرب، قرائن على أن بعض برامج التعليم والتدريب عن بعد يمكن أن تنتج نوعية أعلى من التعليم والتدريب، بسبب ضرورة تحمل المتلقي للمسؤولية، والاشتراك الأكثر فعالية للمتلقين في العملية التدريبية ، وغياب الحواجز النفسية للتعبير في المجموع والفروق الفردية، وغيره من المبررات، لا يوجد دليل علمي قاطع على أفضلية التعليم والتدريب عن بعد على التعليم والتدريب التقليدي في منظور النوعية .

والواقع أن التعليم عن بعد يمكن أن يقع في نفس مشاكل التحصيل في التعليم والتدريب التقليدي، من "التلقين-الاستظهار العينة. بل يمكن أن يعانى منها أكثر من التدريب التقليدي بسبب توسط المعدات الجامدة بين المدرب والمتدرب، ولذلك يجب ضمان النوعية الراقية كمحور أساسي في التخطيط للتعليم والتدريب عن بعد.

فضلا عن تطوير المواد التعليمية والتدريبية ، المشوقة والفعالة، في التعليم والتدريب عن بعد أمر صعب ومركب- يجب أن يتم من خلال فرق متكاملة تضم مدربين وخبراء، في الموضوعات وفى التقنيات ووسائط الاتصال المستخدمة، و وغيرهم. ويجب أن يقوم إنتاج المواد التعليمية والتدريبية على تبنى نموذج "البحث-التطوير-التقييم-المراجعة" باستمرار. وحسب الأكاديمة العربية البريطانية للتعليم العالي فإن مميزات التعليم عن عن بعد هي : **(العربية، 2019)**

الاستغلال الجغرافي:

لا يحتاج الطالب والاستاذ إلى أن يكونا متواجدين في مكان واحد ، فالطالب يمكن أن يقرأ أو أن يستمع إلى أو حتى يشاهد محاضرة الأستاذ إلكترونيا on-line عبر شبكة الإنترنت .

الاستغلال الوقتي:

للطالب الحرية في اختيار الوقت المناسب له كي يتلقى المحاضرة، فان له الخيار أيضا في إختيار الجزء الذي يرغب بقراءته أو الاستماع إليه أو مشاهدته. كذلك يمكن له أن يعيد الاستماع إلى جزء معين من المحاضرة أو أن يشاهد جزءا معينا منها .

الوسيط الحاسوبي:

استخدام الكمبيوتر كوسيط لنقل المعلومات يعني أيضا استغلال سرعة الكمبيوتر و إمكانياته في العملية التعليمية و هو أمر يساعد في تطوير هذه العملية.

توفر فرص التعليم لغير المستطيعين:

يمكن شريحة كبيرة من أفراد المجتمع من تحقيق رغباتها خصوصا الذين لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم العالي لظروف مختلفة (مثل السن أو الارتباط بعمل معين). فالتعليم عن بعد مفتوح للجميع ولا حاجة فيه لحضور نظامي إلى الجامعة في أوقات محددة وهي أمور قد لا تناسب ظروف البعض.

التغلب على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات والهيئات التعليمية:

فالتعليم عن بعد لا يتطلب حضور الطلبة إلى الفصول الدراسية، و لا يتطلب تواجد محاضر في كل فصل كي يعطي عددا محدودا من الطلبة محاضرة معينة. هذا يعني أن الجامعات والهيئات التعليمية ستتمكن من التغلجد على مشكلة طاقاتها الاستيعابية المحدودة . **(العالي، 2021)**

رابعا :اساليب وأنماط التعليم عن بعد

التعليم المتزامن Synchronous Learning , والتعليم غير المتزامن Asynchronous Learning

التعليم المتزامن:هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافةً إلى أدوات أخرى ويظهر الرسم التالي، النسب التي يستخدم فيها المتعلّمون مختلف تقنيّات التعليم المتزامن:

التعليم غير المتزامن:هو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي ، ثمّ يدخل المتعلّم الموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم ، من دون أن يكون هناك اتّصال متزامن مع المعلم إذا، التعليم غير المتزامن لا يحتاج إلى وجود المتعلمين كافّة في الوقت نفسه ويظهر الرسم التالي،النسب التي يستخدم فيها المتعلّمون مختلف تقنيّات التعليم غير المتزامن: **(منظمة الأمم المتحدة، 2020، صفحة 23)**

الشكل رقم (01) : النسب التي يستخدم فيها المتعلّمون مختلف تقنيّات التعليم غير المتزامن

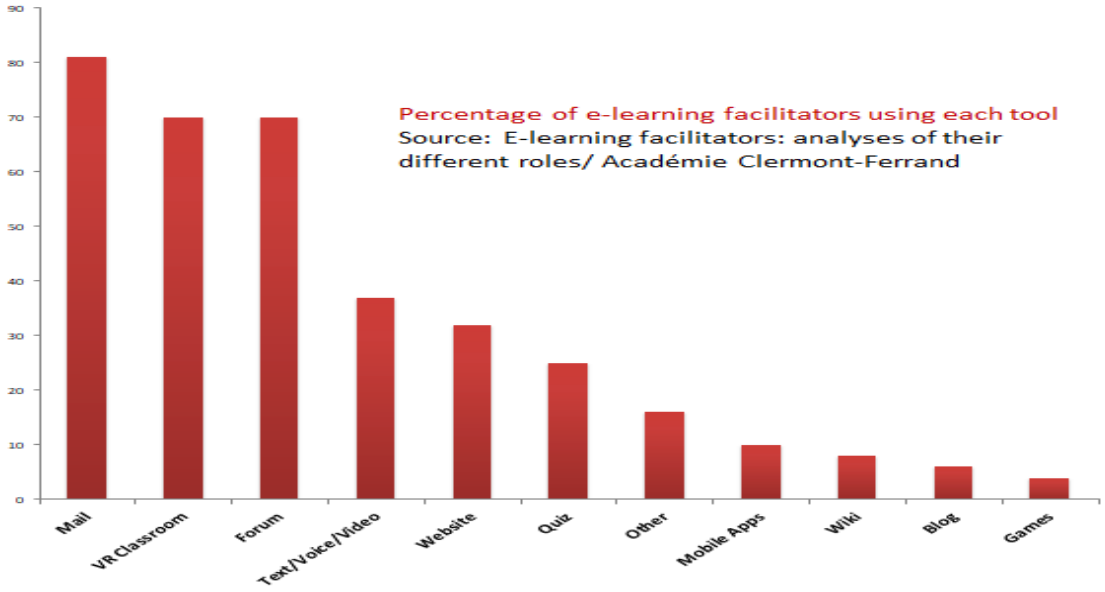

اضافة إلى ذلك هناك من يرى أن هناك العديد من ألاساليب والوسائل المعتمدة عليها في التعليم عن بعد فانه توجد العديد من أساليب التعلم عن بعد، ويعبر كل أسلوب من هذه الأساليب عن مرحلة معينة من مراحل التفاعل التعليمي في أثناء تطور التعلم عن بعد، وبسب التطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي انعكس على التوسع في استخداماتها التعليمية وظهور أساليب جديدة أكثر فعالية للتعلم عن بعد، ومن أهم الأساليب التي أثبتت جدارتها في التعلم عن بعد هي:

- **أسلوب التعلُّم بالمراسلة :** هو إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ومن ثم إعادتها إلي المعلم، ويعد البريد إلكتروني الآن الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الإنترنت ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعلم عن بعد، إذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وذلك من أجل ملء الفراغ التعليمي، وهذا الأسلوب يمكن أن يمنح الأفراد الكبار فرصة التعلم الجامعي، فضلا" عن إمداد العاملين بقاعدة بيانات في أماكن عملهم.
- **أسلوب الوسائط المتعددة :**

ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف والبث الإذاعي أو التلفزيوني، وتؤدي الطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أو الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات، وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل المرجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية.

- **أسلوب المؤتمرات المرئية :**وهوأسلوب مشابهٌ لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير إن المتعلمين يكونون بعيدين(منفصلين) عن معلميهم وزملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الإلكترونية عالية القدرة، والكل يستطيع أن يرى ويسمع من المعلم، وان يوجه الأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم، لكن هذا الأسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج إليه الصف التقليدي، إذ يلزم إعداد المادة العلمية والوسائط، وكذلك تدريب المدرِس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه، مع تدريب المعلم والمتعلم على استخدام التكنولوجية بشكل فعال.

- **أسلوب المواد المطبوعة :**ويعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات والاختبارات وغيرها.
- **أسلوب التعلُّم الافتراضي :**يتم في هذا الأسلوب نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والبريد إلكتروني، وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب التعليمي حديث العهد، إلا أنه في ازدياد مطرد لدرجة أن التعلّم عن بعد لا يقصد به في أغلب الأحوال إلا هذه التقنية، وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.
- **أسلوب الأقراص المدمجة :**وهي من الوسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات، وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، لهذا كثر استخدامها بشكل واسع في التعلم عن بعد، إلا أن المواد الدراسية تبقى مقيدة ضمن الحدود التي يتم وضعها من مصمم البرامج إذ لا يستطيع المتعلم تصحيح الوسيلة، وهي تساعد على التعلم الذاتي، لكن إنتاجها وإعدادها يتطلب وقتا أطول وتكلفة أكثر.
- **أسلوب التعلُّم المتفاعل عن بعد :**ويقوم هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تبث من خلال أو بوساطة الأقمار الصناعية. **(عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح،2007,الصفحة 167)**

أما عن الوسائل المعتمدة في التعليم عن بعد فيحتاج نظام التعليم عن بعد إلى مجموعة من الوسائل التكنولوجية يمكن للمعلم أن يستثمرها في تحسين أساليب التدريس من حيث أنها تساعد الطلاب على توضيح وتفسير العميق لعملية التعليم عن بعد.

وينبغي أن يدرك الطالب أن استخدامه لتلك الوسائل التكنولوجية يساعد على تطوير عناصر المنهاج والمقررات الدراسية، التي تتم تنفيذها في نظام التعليم عن بعد، من حيث المحتوى والأهداف وأساليب التقويم ، من أجل ذلك يجب تدريب الطلاب على استخدامها بهدف الاستفادة منها في فهم و استيعاب المناهج والمقررات .

وتعتبر طرق التوصيل وسرعة النقل من أهم الأمور التي تؤخذ في الاعتبار عند تصميم نظام التعليم عن بعد ، فبعض تكنولوجيا التعليم عن بعد تستخدم النقل التناظري ومن أهم عناصر التكنولوجيا المستخدمة في نظام التعليم عن بعد هي:

- **الفيديو التفاعلي :** يقوم الفيديو التفاعلي بنقل الصورة الحية والصوت من موقع ما إلى عدة مواقع تفصل بينهم مسافات لنقل معلومات ترتبط بالدروس في جميع مراحل التعليم والمحاضرات والندوات والمؤتمرات .....الخ تلك المعلومات التي تحتاج إليها كل الأطراف ويكون الإرسال والاستقبال تفاعليا و مباشرا ووسائل الإرسال الرئيسية هي الكاميرات والشاشات المراقبة.

والفيديو التفاعلي هو عبارة عن مزج الحاسب الآلي والفيديو سواء أجهزة الفيديو التي تستخدم كاسيت أو ديسك ،وهي تتيح للطالب المتعلم فرصة التعامل مع البرنامج الموجود على الشريط أوالقرص بطريقة تسمح له بتعلم أفكار واكتساب خبرات جديدة في موقف تعليمي .ونظام الفيديو التفاعلي يتضمن عادة الأجهزة التالية : جهاز حاسب آلي– جهاز فيديو – شاشة – أداة لربط الفيديو بالحاسب الآلي .

- **الوسائط التكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد :** تعتبر الوسيلة الوحيدة لتحقيق التعليم عن بعد ، فإذا كانت للوسائط المنقولة تأثرا ايجابيا فكيف إذا تم استخدام القنوات الفضائية لا شك أنه إثراء بكل معنى الكلمة للتعليم إضافة إلى الانترنيت الذي فتح أبواب الدنيا أمام الطالب والباحث ، ولم يعد حكرا على فئة أوشريحة من الناس.

ولكن أهم عنصر في العملية التعليمية هو الجدية والرغبة الصادقة في تطبيق نظام التعليم عن بعد والتفكير في إنشاء تخصصات علمية كالطب والهندسة والعلوم ، حيث أن هناك عمليات جراحية تنفذ عن بعد . واذا كانت هناك معايير صارمة كان هناك تعليم على مستوى جيد. **(علي، 2005، الصفحات 18 - 20)**

- **المادة الصوتية** : الوسائل التعليمية السمعية والتي تتضمن تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف عن طريق التخاطب الصوتي الجماعي ،آما يوجد نوع ثان من الوسائل الصوتية غير التفاعلية ، مثل أشرطة التسجيل.
- **المادة المرئية والمسموعة :** وتشمل الأفلام ، وأشرطة الفيديو،ومؤتمرات الفيديو.
- **برمجيات الحاسوب والتأليف بالوسائط المتعددة كالأقراص المضغوطة المقروءة:** الأقراص المضغوطة قد تحوي برامج تتعلق بموارد سمعية بصرية تسمح بالتعلم بطريقة تفاعلية.
- **البث التلفزيوني الفضائي :** ويسهم في تعليم أعداد متزايدة من الدارسين.
- **تقنيات شبكة الأنترانت:** وتتميز بانعدام الحدود وانخفاض الأجرة، والاتصال في الأنظمة التعليم عن بعد يتم على طريقتين، الأول هي الإتصال المباشر والأخرى هي الاتصال الغير المباشر . **(القحطاني، 2010، صفحة 45)**
- **الاتصالات البريدية :**
- وهي من أقدم الأساليب استخداما وما زالت تستخدم حتى الآن في إتاحة عدد من المواد التعليمية ، وفي الوقت الحاضر بدأ استخدام البريد الإلكتروني يحل مكانها.
- **البث الإذاعي والتلفزيوني :**
- نال اهتماما كبيرا من مؤسسات التعليم عن بعد ويرجع ذلك إلى أنه وسيلة مألوفة وسهلة المنال ، وغير مكلفة بالنسبة إلى المتعلم ، ولكن بدأ يتقلص استخدامه في الدول المتقدمة في الوقت الحاضر وذلك بسبب استخدام شبكة الإنترنت.
- **المراكز االدراسية :**

تعمل مؤسسات التعليم عن بعد على نشر هذه المراكز بأعداد كبيرة لتغطي مساحات واسعة في إطار الدول التي تتواجد بها هذه المؤسسات ، ذلك يهدف إلى أن تكون في متناول المتعلم ملتحق بها مهما يكون موقعه في الدولة التي توجد بها المؤسسة التعليمية أو خارجها.

- **المكتبات ومراكز و مصادر التعليم:**

تتيح مؤسسات التعليم عن بعد المواد التعليمية اللازمة للدراسات سواء أآانت مطبوعة أم غير مطبوعة،أما في الوقت الحالي أصبحت المكتبات الرقمية ومراكز المعلومات عن طريق الإنترنت بديلاً عنها .

الشكل رقم (02): التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد

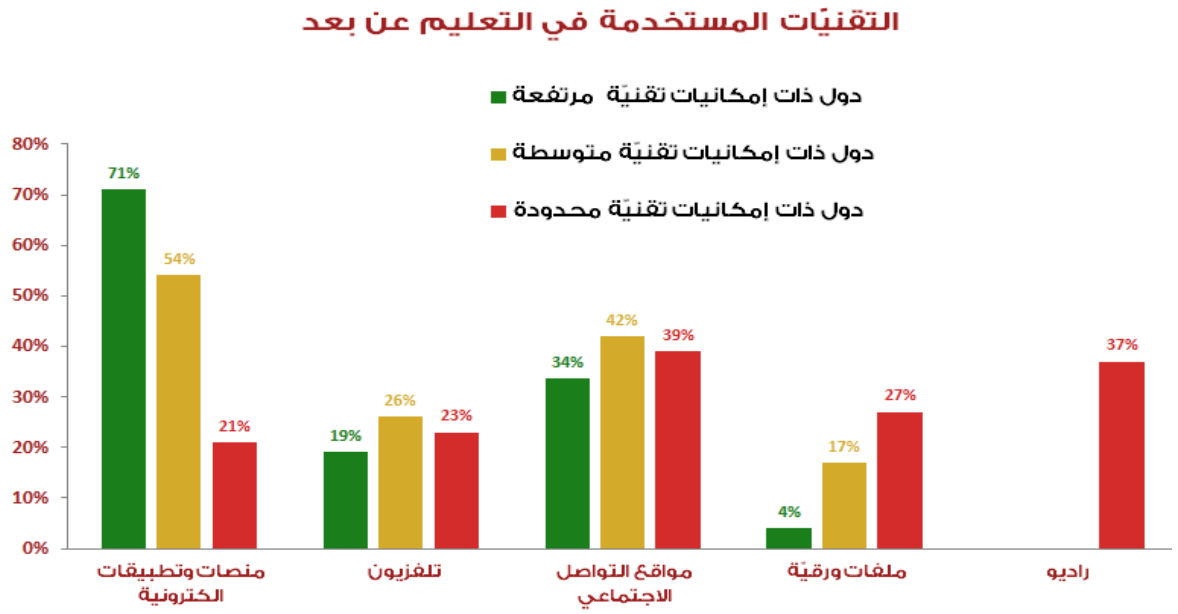

خامسا :متطلبات التعليم عن بعد وشروط نجاحه:

للتعليم عن بعد عدة شروط ومتطلبات لابد من توافرها من اجل انجاحه ومن هذه المتطلبات نذكر:

1 - وجود حاسوب خادم Server ذي سعة وسرعة كافيتين كي تخزن فيه المعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية. يمكن أن يكون هذا الحاسوب الخادم موجود بالجهة التي تطرح مقررات التعليم عن بعد إلا إن توفر هذا النظام عند هذه الجهة يتطلب تكاليف عالية للتركيب والصيانة والتوصيل بشبكة الإنترنت وبالرغم من ذلك فهذا متوفر للمركز القومي للدراسات القضائية.

2 - يجب السماح للمبرمجين بالدخول إلى مساحة معينة في الحاسوب المركزي لكي تمكنهم من عمل صفحات إنترنت تفاعلية وذلك باستخدام برامج مخصصة لذلك، وهي برامج تكتب بلغات برمجية مثل Visual BasiC، وتسمح هذه البرامج لمستخدم الإنترنت بإرسال معلومات و استقبال استجابات معينة من الحاسوب المركزي.

3- يجب توفر برامج لعمل صفحات الإنترنت وصيانتها مثل برامج تحرير الصفحات وبرامج نقل الملفات وكذلك يجب أن تتوفر لدى الموظفين خبرة باستخدام تلك البرامج وقد يتطلب في بعض الأحيان توفر معرفة باستخدام لغة HTML وهي اللغة المتعارف عليها لعمل صفحات الإنترنت وهو ما يتوافر بالمركز القومي للدراسات القضائية.

4 - يجب توفر اتصال بين الدارسين وشبكة الإنترنت كي يتمكن الدارس من النفاذ إلى الحاسوب الخادم ورفع سرعة الانترنت لكى تتم تلك العملية بالشكل المطلوب.

5 – تطوير قاعات التدريس وتجهيزها بأحدث الأساليب التكنولوجية المتطورة وتوفير أجهزة كمبيوتر وتابلت وسكانر وطابعات وشاشات عرض.

6 – التعامل مع كافة الدارسين والمحاضرين عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بهم بل تعميم الفكرة أكثر لتصبح ببن كافة العاملين بالمركز القومي للدراسات القضائية.

7 – لكى تتم عملية التعليم عن بعد يجب أن يكون لدى كلا من المحاضر والدارس خلفية تكنولوجية مناسبة للتعامل مع الأجهزة التكنولوجية المختلفة وهو ما يتطلب تدريب أكثر لكافه الأعضاء وايضا لكافة الموظفين. **(العربية، 2019)**

الشكل رقم (03) : نسب مختلفة الأجهزة المستخدمة لمتابعة التعليم عن بعد

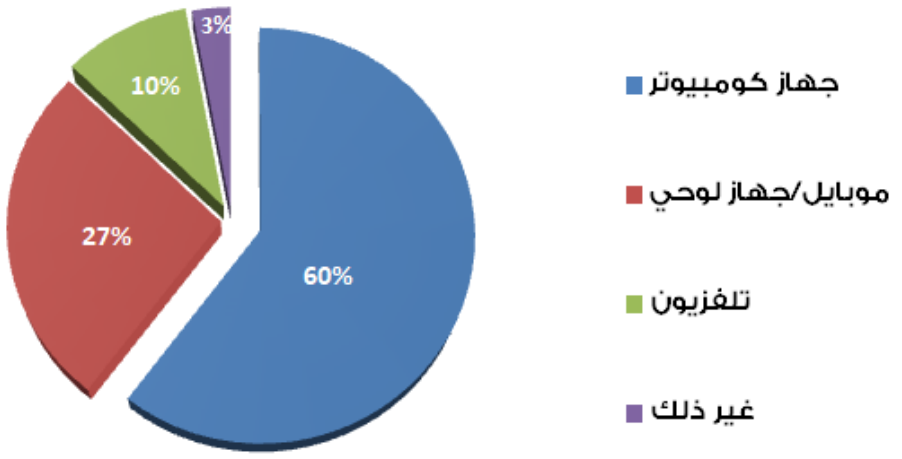

سادسا:نظريات التعليم عن بعد :

لقد ظهرت العديد من النظريات التي فسرت مسألة التعليم عن بعد وماهيته ومن بين هذه النظريات نجد:

❖ **نظرية الدراسة المستقلة مايكل مور Theory of Independen StudyMichael (Moore 1994)**

تشكلت هذه النظرية في السبعينات من القرن العشرين، وعرفت بنظرية" مور "للتعليم عن بعد، بينما عرفها هو باسم" نظرية الدراسة المستقلة "وهي عبارة عن أسلوب تصنيفي لبرامج التعليم عن بعد، وقد تشكلت من خلال خبرته في التعليم الجامعي وتعليم الكبار، وهذه النظرية تختبر متغيرين أساسيين للبرامج التربوية وهما :حجم الاستقلالية المتاحة للمتعلم، والمسافة بين المعلم والمتعلم. وبالنسبة له فإن المسافة تتكون من عنصرين يمكن قياسهما :الأول وهو تواجد اتصال في اتجاهين(المحادثة)فبعض النظم أو البرامج تقدم كم أكبر من التفاعل أو الاتصال التبادلي مما تقدمه بعض النظم الأخرى، والثاني هو الكيفية التي يستجيب بها البرنامج للاحتياجات الفردية للمتعلمين، فبعض البرامج جامدة للغاية؛ بينما يستجيب البعض الأخر بشدة لاحتياجات وأهداف كل متعلم على حدة. وفي الجزء الثاني من النظرية يصب" مور " اهتمامه على استقلالية المتعلم، فقد لاحظ أنه في المدارس التقليدية أو التعليم التقليدي فإن المتعلمين يعتمدون تماماً على المعلمين لكي يرشدوهم، وفي معظم برامج التعليم عن بعد أو البرامج التقليدية يكون المعلم ناشطاً بينما يكون المتعلم سلبياً.

وهناك فجوة في التعليم عن بعد بين المعلم والمتعلم، وبالتالي فإنه يجب على المتعلم أن يتقبل درجة عالية من المسئولية لتحقيق برنامج التعلم، فالمتعلم المستقل يحتاج لمساعدة أقل من المعلم، والذي يعتبر ميسر للتعلم بأكثر من كونه مديرا له .وعلى كل حال؛ فإن بعض المتعلمين الكبار يتطلبون مساعدة لتحديد أهداف تعلمهم، أو للتعرف على مصادر المعلومات، أو حتى في قياس مدى تحقق هذه الأهداف لمرتبطة بالتعليم عن بعد . **(آيرز شلوسر ومايكل سيمونسن ترجمة أ.د عزمي جاد عزمي جاد نبيل، 2015، صفحة 04)**

❖ **نظرية الدراسة المستقلة : تشارلز ويدمايرTheory of Independent Study Charles Wedemeyer**

يتمثل جوهر التعليم عن بعد بالنسبة إلى" ويدماير "في استقلالية المتعلم، ويقترح إعادة تنظيم هذه العناصر لتلائم التباعد المكاني وتسمح بالمزيد من الحرية للمتعلم , ويعتقد ويدماير أن مفتاح النجاح بالنسبة للتعليم عن بعد يكمن في تنمية وتطوير العلاقات بين الطلبة والمعلم , وهو يعتقد بأنه قد تم توضيف مفاهيم قديمة للتعلم والتعليم فشلت في الاستفادة من التقنيات الحديثة بشكل يعمل على التغيير نمط التعليم الحالي وقد وضع ويدماير نظاما يشمل على عشرة سمات تدور حول استقلالية المتعلم ويتبنى التكنلوجيا. **(بوجلال، 2019، صفحة 05)**

❖ **دمج النظريات المتاحة : هيلاري بيراتون (A Synthesis of Existing Theories Hilary** Perraton 1988)

تعتبر نظرية" بيراتون "تجميع ودمج للنظريات المتواجدة والمتاحة في مجال الاتصال والانتشار ولاسيما تلك المرتبطة بالفلسفات التربوية، وقد تم التعبير عنها من خلال 14 جملة أو فرضية، والفرضيات الخمس الأولى منها تتعلق بالطريقة التي يستخدم بها التعليم عن بعد لتعزيز ودعم التعليم:

ـ يمكنك أن تستخدم أي وسيط لتدريس وتعليم أي شيء.

ـ يمكن أن يحل التعليم عن بعد مشكلة نسبة أعضاء هيئات التدريس إلى عدد الطلاب؛ والتي تعتبر عائقاً للتوسع في التعليم التقليدي وجهاً لوجه لتعذر الحصول على الأعداد الملائمة من المعلمين للوصول لنسب متوازنة.

ـ هناك بعض الظروف التي يكون فيها التعليم عن بعد أرخص بالمقارنة مع التعليم التقليدي سواء عند مقارنتهما معاً من حيث عدد الطلاب الملتحقين، أو من حيث نوعية التعليم المقدم.

ـ تتوقف اقتصاديات التعليم عن بعد على المتغي ا رت التالية :مستوى التعلم، حجم الطلاب الملتحقين، اختيار الوسائط المستخدمة، بالإضافة إلى تعقد نظم إنتاج المقررات.

ـ يستطيع التعليم عن بعد أن يصل للمتعلمين الذين لا يمكنهم الالتحاق بالنظم التقليدية للتعليم. والفرضيات الأربع التاليات تنصب على الحاجة إلى زيادة الحوار والتفاعل البيني:

ـ من الممكن تنظيم التعليم عن بعد بالطرق التي تدعم الحوار والمناقشة والتفاعل البيني.

ـ عندما يقابل المعلم في نظام التعليم عن بعد طلابه وجهاً لوجه؛ فإن دوره يتغير من مقدم للمعلومات إلى ميسر للتعلم.

ـ تعتبر المناقشة الجماعية أسلوباً فعالاً للتعلم عندما يستخدم التعليم عن بعد لجلب معلومات مناسبة لهذه المجموعة.

ـ لكي يكون التعليم عن بعد فعالاً؛ فلابد أن يتعهد الطلاب الملتحقين بأداء أنشطة تعليمية دورية معتادة سواء كانت قراءة، أو مشاهدة، أو استماع، أو غيرها من الأنشطة.

ـ عند الاختيار بين عدة وسائط يكون القرار معتمداً على مدى الاستعداد لاستخدام هذه الوسائط في نظم التعليم التقليدية وجهاً لوجه . **(آيرز شلوسر ومايكل سيمونسن ترجمة أ.د عزمي جاد عزمي جاد نبيل، 2015، صفحة 05).**

سابعا : سلبيات وإيجابيات التعليم عن بعد

للتعليم عن بعد مزايا وبالمقابل له عيوب، مثله مثل بقية الأنظمة التعليمية المطبقة في مختلف المراحل التعليمية وسيتم هنا التطرق لأهمها:

1 : سلبيات التعليم عن بعد :

من أبرز سلبيات الأخذ بنظام التعليم عن بعد :

-غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم

-لايمكن هذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين .

-لا ينمي القدرة اللفضية عند المتعلم .

-قد يتسرب للمتعلم ليلا الملل من طول الجلوس أمام الجهاز

- الجانب الإنساني في العملية التعليمية , لغيابه في الآلة . **(العنزي، 2010، الصفحات 70 -71)**

-إنخفاض مستوى الإنتاجية عن مستوى التعليم التقليدي .

- انخاض المستوى التعليمي للمتعلم عن بعد فيما يتعلق بنوعية ومستوى المادة المعروضة وفي نوعية التدريس .

- ندرة الاتصال الفكري بين المعلم والمتعلم , وفقدان المتعلم للتعزيز والتغذية الراجعة . **(الدبوبي، 2010، صفحة 156)**

-يحتاج إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط إتصال بالأنترنت.

-يتطلب تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذه
-يتطلب هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية، وإلى مختصين في تحضير وإعداد البرمجيات التعليمية .

-لايعتمد على كل الحواس، فقط على حاستي السمع والبصر

-يرتبط بعوامل تقنية منها كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج القدرة على إنتاجها بشكل محترف.

-يضعف دور المعلم الفعال كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.

-ملل المتعلم من الوسائط التعليمية بسبب كثرة توظيفها وعدم الجدية في التعامل معها.

-غياب الجانب الواقعي بين الطالب والمدرس.

-خصوصية وسرية المعلومات الخاصة بالامتحانات والخاصة أيضا المحتوى تخوفا من الاختراق.

-يفتقر إلى التواجد الإنساني وكذلك العلاقات الإنسانية، وهذا بين الطالب والطالب ومع جميع الطلبة الآخرين. **(بن عاشورالزهرة، 2020، صفحة 72)**

- **اما عن إيجابيات التعليم** :عن بعد نجد أنه يحتوى على إيجابيات عدة تستحق الدراسة، فنظرًا لأن هذا النوع من التعليم الحديث يتطلب من الطالب تسجيل الدخول في أوقات بعينها لمشاهدة المحاضرات والدروس والعروض التقديمية، فإنه يتمتع بمستوى أعلى من المراقبة والتقييم مقارنة بالتعليم الإلكتروني.
- سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمدربين المؤهلين في بعض المجالات كما يعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات.
- العمل على توفير عدد من المصادر التعليمية المتنوعة والمتعددة التي تساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتدربين وذلك من خلال تدعيم المؤسسات التدريبية بوسائل وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية.

- يجعل من الفرد يعتمد على نفسه وذلك من خلال إختيار طريقته المفضلة في التعليم...إلخ.
- يصبح الطالب فيه متمكنا من استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة الأساسية لتحقيق تعلمه .
- جعل غرفة الصف الإلكترونية بيئة تعليمية تتميز بالتفاعل المتبادل.
- يؤدي استخدام الكمبيوتر فيه من طرف المتعلم إلى بث الطاقة الإيجابية فيه وشعوره بالثيقة .
- يسهم في علاج التضخم الذي ميز المناهج الدراسية والكتب المدرسية.
- يسهل عملية التعليم من خلال وسائطه بحيث تكون بديلا للمعلم غير المؤهل تربويا وعلميا.
- يساعد الطلاب في تعويض الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي . **(بن عاشورالزهرة، 2020، صفحة 77)**
- التغلب على العائق الزمني الذي يحرم الكثيرين من الدارسين الذين لا تتلاءم ظروفهم العلمية والعملية والحياتية مع الجداول الدراسية للتعليم النظامي .
- التغلب على العائق الجغرافي الذي يحرم الكثير من الدارسين من الالتحاق بالتعليم العالي النظامي إما لبعد المسافة اولضيق السعة المكانية المتاحة للمؤسسة الأكادمية .
- الاستفادة القصوى من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلا من الحد من إمكانيتها في التعليم عدد محدود من الدارسين في الجامعات النظامية , بل يستفيد منها عديد غير محدد من الدارسين عبر التقنية الحديثة للإتصالات ونقل المعلومات .
- هو نظام تعليمي يواكب التطورات في مجال التكنلوجيا نقل المعلومات والاستفادة منها في التعليم .
- هو نظام لا يخضع لقيود مكانية وزمنية ولا يستوجب الالتقاء المباشر بين الدارسين والمدرسين , فهو نظام يجسد حرية نقل المعلومات وحرية الإختيار . **(العزي، 2010، الصفحات 70-71)**

ثامنا : معوقات التعليم عن بعد

- يواجه التعليم عن بعد عددا من المشكلات والمعوقات والصعوبات في كثير من البلدان التي يطبق فيها , ومن بين هذه المعوقات :
- مشكلات الإعتراف بالشهادة .
- ضعف الإمكانيات المادية .
- مدى فاعلية جهاز الاتصالات والنظام البريدي في البلد .
- استخدام القرار بشأن استخدام هذا النظام التعليمي .
- قلة توافر القوى البشرية المؤهلة وتدني مستواها , من حيث تصميم وإنتاج وإخراج المادة التعليمية للطلبة.
- مقاومة المجتمع لنظام التعليم عن بعد , التي يمكن أن تهدد مصالحهم الشخصية ومكاسبهم الوظيفية .
- عدم صيانة المعدات والأجهزت بشكل دوري ومستمر . **(الدبوبي، 2010، صفحة 166)**
- التكلفة المادية العالية: يعتبر تجهيز محتوى المادة التعليمية من البنود التي تحتاج إلى بذل وإهدار مبالغ مادية كبيرة، وكذلك عند الانتهاء من تجهزيها والانتقال لمرحلة توزيعها على الطلبة فإنها تحتاج إلى رصد مبلغ من المال لها، بالإضافة إلى ما تحتاجه العديد من التجهيزات للمحتوى الدراسي من مبالغ مالية ليست بسيطة، ففي ظل جائحة كورونا فإن العالم يعتمد على شبكة الإنترنت كآلية ووسيلة لتحقيق عملية التعلم عن بعد.
- صعوبة إجراء تدريب متمكن لكل من المتعلمين والمدرسين: إن التوجه لسياسة التعلم عن بعد يحتاج من المتعلمين والمدرسين امتلاك المهارات الكافية التي تساعدهم على الاستفادة من هذه الآلية وتحقيق متطلبات هذه العملية، لذلك فإن كل من المتعلمين والمدرسين بحاجة إلى أن يتم تدريبهم وتجهيزهم بصورة احترافية على استعمال شبكة الإنترنت بصورة عامة ومن ثم تدريبهم على ممارسة برامج خاصة بعملية التعلم عن بعد وهذا الأمر يحتاج إلى بذل جهود كبيرة وجبارة.
- انعدام الأمن والسرية في بعض الحالات في التعلم عن بعد: نظراً لأن التعلم عن بعد يحتاج إلى استخدام تقنيات أو برامج عبر شبكة الإنترنت فإن اختراق هذه الشبكة هو اختراق للمحتوى

التعليمي، مما يتسبب هذا الأمر في ضياع المحتوى التعليمي أو تغييره المحتوى مما يتسبب في منح التعلم عن بعد للمتعلمين والمدرسين نتائج غير صحيحة وغير دقيقة.

- اعتمادية الشهادة: قد يعاني بعض المتعلمين من خلال سياسة التعلم عن بعد من عدم الاعتراف بالشهادة في بعض الدول والتي ينالها المتعلم تبعاً لاتباعه سياسة التعلم عن بعد، كما أن هناك عدد من الشركات والمؤسسات لا تقبل توظيف من يحملون شهادة بطريقة التعلم عن بعد. **(المنارة، 2010)**
- معوقات أخرى تضعف من التوجه الكامل لعملية وسياسة التعلم عن بعد
- بخلاف ما تم ذكره في الأعلى من تصنيف لمعوقات التعلم عن بعد فإنه يوجد معوقات أخرى قد تحد من توجه المؤسسات التعليمية لاستخدام سياسة التعلم عن بعد بهدف استكمال المسيرة التعليمية، ومن أبرز المعوقات الأخرى ما يأتي:
- -صعوبة العمل على توفير احتياجات البيئة التعليمية لسياسة التعلم عن بعد والتي تحتاج إلى العديد من الأجهزة والمعدات الضرورية.
- -النظرة السلبية التي يوجهها المجتمع لهذه الطريقة مما تضعف إمكانية اعتماد هذه الطريقة في استكمال المسيرة التعليمية باتباع سياسة التعلم عن بعد.

الافتقار والنقص الشديد في عدد الكوادر البشرية التي تكون مؤهلة لقيادة مرحلة التعلم عن بعد بطريقة صحيحة وسليمة . **(المنارة، 2010)**

وعلى الرغم ما تطرحه صعوبات هذا النوع من التعليم إلا أنه يجب التعامل معها بكل وعي، لبناء منظومة جامعية قوية، وذلك من خلال مواكبة التطورات الحاصلة في نمط التعليم عن بعد المعمول به في الدول المتقدمة، إذ تعتبر الجزائر متأخرة في هذا المجال ، وهذه فرصة لتدارك الوضع ولجعل الدراسة عن بعد أمرا بديهيا، سواء في الظروف العادية أم خلال الأزمات من أجل مواجهة التحديات مستقبلا التي تخلقها الأزمات .

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل نجد أن التعليم عن بُعد يعد مدخلا تجديديا للتعليم الرسمي النظامي، يقوم على استخدام وسائط الاتصال، وهو يرجع بجذوره إلى التعليم بالمراسلة، والدراسة بالمنزل، وأنه نسق تعليمي يعتمد على التعلُّم الذاتي، ويهتم بتقديم مواد تعليميَّة على أساس البعد بين أطراف العمليَّة التعليميَّة، وإرشاد الطلاب ودعمهم ومساعدتهم والإشراف على نموهم عن طريق فريق من المرشدين تتحدَّد واجباتهم ومسؤولياتهم. فالتعليم عن بُعد يُعدُّ أسلوباً فعَّالاً في توفير فرص التعلُّم وإثراء الخبرات أمام العاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن العمل والتفرُّغ للتعلُّم، أي الذين حرموا من التعليم النظامي، فالتعليم عن بعد أصبح نموذج بيداغوجي عالمي يرتبط تجسيده بمجموعة من المتطلبات على صعيد الوسائل المادية، وتوفر القدرات التقنية على نطاق واسع، يشمل كل مؤسسات التعليم العالي، ويتم التحضير له بتكوين المعنيين و مراعاة للجودة عالية ، فقد أصبحت كافة الدول تعتمد على هذا النوع من التعليم خاصة في ظل تفشي وباء كورونا والذي لا يخلو من صعوبات وعراقيل ونقائص ومشاكل التي قد تعترضه، لكن يجب النظر إلى ما هو متاح من متطلبات ووسائل لإنجاحه وهذا الخيار يستدعي إستراتيجية محكمة يقترن تطبيقها مع مايتوفر من موارد مادية و بشرية.

الفصل الثالث

الجامعة الجزائرية و نظام التعليم عن بعد

تمهيد

أولا: نشأة وتطور الجامعة الجزائرية

ثانيا: وظائف ومهام الجامعة الجزائرية

ثالثا: أهداف الجامعة الجزائرية

رابعا : خصائص ومكونات الجامعة الجزائرية

خامسا: دور التعليم عن بعد في مجال التعليم الجامعي

سادسا: نماذج دولية للتعليم عن بعد لبعض الجامعات

سابعا: واقع التعليم عن بعد في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد

نحاول في هذا الفصل التعرض إلى أهم حيز اجتماعي يتلقى فيه الفرد تكوينه و تعليمه وهي الجامعة التي تعد قاطرة المجتمع، وأعلى درجات الهرم في نظام التربية،و هي اليوم تعيش تحولات نوعية متسارعة، اجتماعية، اقتصاديـة، علميـة و تكنولوجية طرأت على الساحة الدولية بشكل عام ، و تلقى على الجامعات مسؤوليات جديدة لمواجهة التحديات المتجددة، و لتصبح الجامعات رائدة في تطوير مجتمعاتها و النهوض بها من خلال قيامها بممارسة مهامها وأدوارها ووظائفها حيث أصبح مطلوبا منها أن تقوم بالمواكبة التطورات والتغيرات التي شهدتها مع مرور الزمن،خاصة مع الأزمة العالمية وانعكاس جائحة كوروناعلى التعليم الجامعي،وعليه سنتطرق في هذا المبحث على واقع المؤسسة الجامعية وسنتعرف اولا على نشأة وتطورالجامعة الجزائرية وعلاقتها بالتكنولوجيا الحديثة وواقع استخدام تقنية التعليم مع التطرق لنماذج عالمية استخدمت هذه التقنية.

أولا: نشأة والتطور الجامعة الجزائرية

مرت الجامعة الجزائرية باعتبارها "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية بعدة تغييرات وتعديلات واصلاحات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، فالجامعة الجزائرية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من المجتمع الجزائري ونظرا لكونها نتاجا اجتماعيا، فهي تخضع للتغيير مع التغير الذي يمس المجتمع الجزائري في مختلف جوانبه، وعلى الرغم من أن ظهور المدارس العليا في الجزائر يعود لعام 1909 حين تم إنشاء أربع مدارس عليا تمثلت في الطب والأدب والحقوق والعلوم، إلا أنه من غير الممكن أن نعتبر أن ميلاد الجامعة الجزائرية يعود لهذه الفترة، ذلك أنها كانت جامعة فرنسية بكل معنى الكلمة، فالهدف من انشائها كان خدمة الاحتياجات الاستعمارية، وتسييرها وتنظيمها كان خاضعا خضوعا تاما للسلطة الاستعمارية، فالانطلاقة الحقيقية للجامعة الجزائرية كانت منذ الاستقلال وتحديدا في 11 / 07 / 1970 وهو تاريخ احداث وزارة مختصة بالتعليم العالي والبحث العلمي، لتشهد الجزائر بعدها أول اصلاح لها عام 1971 تماشيا مع سياسة التصنيع التي تبنتها الجزائر في ظل الاشتراكية، فركزت في نظامها التعليمي على الفروع العلمية والتكنولوجية، محاولة بذلك الربط بين الجامعة ومختلف الفروع الاقتصادية عن طريق الاسلوب الميداني، فالجامعة الجزائرية ومنذ ولادتها كانت على وعي بضرورة ادماج الجامعة في المجتمع. و لعل أهم ما ميز النظام التعليمي للجامعة الجزائرية في تلك الفترة هو التبعية الإيديولوجية والفكرية ، فكانت الجامعة الجزائرية هي صورة طبق الأصل للجامعة الفرنسية.

وقد ظهرأنذاك اتجاهيين،أحدهما تمثل في الاتجاه التقدمي الذي اعتبر وظيفة الجامعة هي وظيفة اقتصادية، ودعا إلى اتباع خطى التعليم الفرنسي باعتبار فرنسا بلدا حضاري، وتمكن أصحاب هذا الاتجاه من إنشاء المدرسة الأساسية المتعددة التقنيات بالإضافة لمعاهد التكنولوجيا، أما الاتجاه الثاني فتمثل في الاتجاه العربي الاسلامي الذي حاول اخراج الجامعة من التبعية وتحقيق استقلال تام لها، فدعا للوظيفة الثقافية للجامعة، واهتم باللغة العربية وبخلق نظام تعليمي يحمل القيم الاسلامية للمجتمع الجزائري، وقد تمكن من انشاء مؤسسات التعليم العالي للعلوم الدينية، وكذا مدارس ثانوية ركز فيها على تدريس التاريخ. ومن هنا جاءت فترة الثمانينات لتؤكد أكثر على ضرورة الربط بين الجامعة وتنمية المجتمع حيث تم اصدار "المرسوم التنفيذي رقم 544 - 83 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، الذي حدد مهام الجامعة في تكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد وفقا للأهداف المحددة في المخطط الوطني، وترقية الثقافة و تحسين المستوى وتحديد

المعلومات والتكوين الدائم باعتبار الجامعة" مؤسسة للتكوين لا تحدد أهدافها و اتجاهاتها من جانب واحد، ومن داخل جهازها، بل تتلقى أهدافها من مجتمعها الذي تقوم على أسسه والذي

يعطيها وحدة حياة ومعنى ووجود وقد وضعت الجزائر مخطط للتعليم العالي من سنة 1984 إلى سنة 2000وذلك حسب الاقتصاد الوطني، لتؤكد مجددا على ضرورة ربط الجامعة بالمجتمع لكونها عنصر فعال من عناصر التنمية، ولتحقيق ذلك اتبعت استراتيجية دمقرطة التعليم للحصول على أكبر عدد ممكن من الإطارات، وجزأرة التعليم لتحريره من التبعية وخلق جامعة نابعة من المجتمع الجزائري، وتعريب التعليم لمنح الجامعة الهوية العربية باعتبار اللغة العربية الفصحى أحد مقومات الشخصية الجزائرية.

ولم تتوقف الجزائر عند ذلك بل استمرت في اصدار مراسم تؤكد فيها على ضرورة خلق نظام تعليمي في الجامعة بحيث يخدم المجتمع، فأصدرت" القانون التوجيهي و البرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي للفترة 2002 - 1998 حيث جسد هذا القانون الربط بين البحث العلمي واحتياجات المجتمع و لكن رغم كل هذه الإصلاحات والانجازات، فالجامعة الجزائرية قد شهدت العديد من الاختلالات خاصة على مستوى علاقة الجامعة بالمجتمع ودورها في تنميته .فلجأت الجزائر بذلك لإتخاد

عدة إصلاحات من أجل نهوض بقطاع التعليم العالي والقيام بالإصلاحات من اجل التخلص من الموروث الفرنسي والتطبع بالشخصية الجزائرية وإرساء قواعد الجامعة الوطنية وكان ذلك من خلال أول إصلاح سنة 1971.

1-الجامعة الجزائرية أثناء الإستعمار الفرنسي (1830-1962):

لم يكن إنشاء الجامعة الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية إلا امتدادا لسياستها التربوية التي انتهجتها، هذه السياسية لم تكن تهدف إلى بلوغ الأهداف المتوخاة عادة من كل منظومة تعليمية وإنما كانت لمعرفة الأرض المحتلة (الجزائر) ومعرفة شعبها وتقاليده وعاداته..إلخ ، فالفرنسيون فكروا منذ البداية بتكملة العمل الحربي بالعمل التعليمي الثقافي لزرع الأفكار الاستعمارية عن طريق المدارس،وبالفعل ففي 1832 قام "جانتي دي بوسي" بإنشاء المدارس العمومية الأولى وتشجيع المبادرات الخاصة على الرغم من قلة وجود المدارس العمومية الأولى وتشجيع المبادرات الخاصة على الرغم من قلة وجود الأسر الفرنسية في الجزائر البلد المحتل حديثا

في 20 ديسمبر 1879 صوت مجلس الشيوخ الفرنسي على القانون المتعلق بالتعليم العالي في الجزائر الذي ينص في مادته الأولى على أنه زيادة على مدرسة الطب و الصيدلة الموجودة أصلا ، يتم إنشاء مدرسة تحضيرية للتعليم العالي للآداب .و في سنتها الأولى ضمت هذه المدارس 13 طالبا التحقوا بها خلال السنـة الدراسيـة 1880 و أطلق على اسم هذه المدارس اسم المعهد الجزائري الأدبي و العلمي الذي توسع شيئا فشيئا إلى غاية 1997 تاريخ إنشاء معهد الصناعة التابع لكلية العلوم .

منذ إنشاء هذه المدارس و الجهود على قدم وساق من طرف المنفذين في مجال التعليم العالي الفرنسي في الجزائر من أجل إنشاء جامعة مستقلة نظرا لتزايد عدد الطلبة ونظرا لنوعية التعليم الذي تمنحه تلك المدارس و ارتفاع مستوى الدور الذي بدأت تقوم به في مجال تطوير العلوم ، الأمر الذي جعل أحد الفرنسيين المكلفين بهذا الملف يقول وهو يتحدث عن الأمم الأجنبية كلها و خاصة انجلترا التي سمحت بإنشاء جامعات في مستعمراتها فقد يكون مفيدا لمستقبل فرنسا في إفريقيا أن تنشأ جامعة في الجزائر.

و بالفعل فبعد أخذ ورد لمدة سنوات أمضى جيرارد جونار رئيس الحكومة آنذاك قانون إنشاء الجامعة الجزائرية وفي 05 جويلية 1909 صوت النواب الفرنسيون على قانون تم بموجبه ترفيع المدارس العليا إلى كليات أربع لتشكل جميعها جامعة الجزائر.

و في سنة 1936 بلغ عدد المسجلين في المدارس 1109 موزعين كالآتي: "862 اوروبي ،130عربي، 27 يهودي"، وفي هذه الفترة قال الكونت سلفاندي وزير الإرشاد العمومي آنذاك: "إذا كانت إفريقيا قد تم فتحها بالحرب فإن الحفاظ عليها يتم بالحضارة... إني أتطلع إلى اليوم الذي تنشأ فيه المدارس و الجامعات حيث سيكون هناك أكاديمية وثانوية، وكلية للآداب ومدرسة للطب".

وقد كان أو درس يكتسي الطابع الجامعي في عهد الاستعمار يوم 02-01-1832 في مكان كان يسمى حديقة الداي التي كانت موجودة في بوزريعة في بناء راق شيد في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ، فقد حول جناح من تلك الحديقة إلى قاعدة محاضرات ليتمكن "ستيفانوبولي" الطبيب الأساسي للجيش الفرنسي من إلقاء أول محاضرة حول الفيزيولوجيا أمام حوالي ثلاثين من الذين كانوا يحضرون للقيام بمهمة الطب، وفي اليوم الموالي شرع الجراح الميجر "بودانس" في إلقاء محاضراته حول الجراحة الوصفية وهذا يعني أن الجيش هو أول من أسس مؤسسة فرنسية للتعليم العالي بالجزائر في مدة أقل من سنتين من احتلالها، وبعد أقل من عام قام "جواني فرعون" وهو ابن مترجم نابليون في مصـر، بإعطاء دروس في اللغة العربية لطلبة معظمهم من الضـباط والموظفين وكـان ذلك في 06 ديسمبر 1832 كما هو واضح لم يكن هدف هذه الدروس علمي محض بل كان لتكوين مترجمين حتى يتم مخاطبة الأهالي المستعمرين حديثا.

كان الهدف من تأسيس جامعة الجزائر ومن إيجاد التعليم العالي في الجزائر هو نشر الفكر الفرنسي في البلد المحتل أولا وفي القارة الإفريقية ثانيا، لذا لم تكتف فيها بالتعليم العلمي المحض، بل تعددت مهمتها إلى إيجاد منافذ أخرى لدراسة المحيط الاجتماعي والثقافي، الطبيعي والاقتصادي في القارة كلها، وهكذا

ولهذه الغاية تم إنشاء المعاهد وإلحاقها بجامعة الجزائر ومنها معهد البحوث الصحراوية في 20 جويلية 1937 معهد الدراسات الإسلامية في أكتوبر 1946، معهد الدراسات السياسية في 02 أوت 1949، معهد الدراسات الفلسفية في 05 ماي 1952، معهد علم الأعراف في 24 أفريل 1944، معهد علم النفس التقني والبيوقياسي في 1945.

تظهر أيضا النوايا السيئة للتعليم العالي الاستعماري في الجزائر من خلال عدد الطلبة الجزائر بين المسموح لهم بدخول الجامعة حيث بلغ 80 طالبا سنة 1914، ليتراجع هذا العدد في العام الموالي إلى 39 طالبا وتواصل هذا النقصان إلى أن وصل إلى 17 طالبا سنة 1919، ثم بعد ذلك يسجل ارتفاعا محسوسا سنة 1933 حيث وصل إلى 110 طالبا وأخيرا إلى 1372 سنة 1960، ومن خلال هذه الإحصائيات نجد عدد الجزائريين الملتحقين بالجامعة هو عدد قليل خاصة في السنوات الأولى، وهذا يوضح أكثر أهداف هذا التعليم الذي انصبت لخدمة الاستعمار وترسيخ التمييز والتفريق العنصري والاجتماعي الذي مس حتى الطلبة الذي كان لهم الحظ في الإلتحاق بالجامعة منهم كذلك عانوا التمييز. **(حجار،، 2006، الصفحات 06-08)**

2 -الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال:

المرحلة الأولى: (من 1962 إلى 1970)

بعد الاستقلال لم تكن الجزائر تمتلك سوى جامعة واحدة فقط، وقد كانت فرنسية منهجا وبرنامجا وإدارة وفكرا ولغة وهدفا، وكانت تضم أربع كليات، ومحاولة للتخلص من الموروث الاستعماري تم إنشاء جامعات جديدة متماشية مع سياسة التوازن الجهوي، بدءاً بجامعة وهران 1966 م، وجامعة قسنطينة 1967 م، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا بالعاصمة، وجامعة العلوم والتكنولوجيا في وهران، وجامعة التكنولوجيا في عنابة. وقد عرفت هذه المرحلة انعدام الإطارات العربية وحاولت الحكومة الجزائرية إيجاد نوع من التوافق مع الجامعة المفرنسة وبين بعض التخصصات الوطنية الجديدة وذلك بإنشاء كليات جديدة وتزامنت هذه المرحلة مع مرحلة تنفيذ المخطط الثلاثي للتنمية (1967 -1970) والتي شهدت تطورا محسوسا في أعداد الطلبة، قابلهم نقص حاد في هياكل الاستقبال الجامعية.

وكان النظام البيداغوجي في تلك المرحلة مطابق للنظام الفرنسي من حيث تقسيم الجامعة والكليات كما أن المراحل الدراسية هي نفسها الموجودة في النظام الفرنسي بدء اً بمرحلة الليسانس ومدتها 3 سنوات ثم شهادة الدراسات المعمقة وتدوم سنة واحدة، وصولا إلى شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة وتدوم سنتان وأخيرا شهادة دكتوراه دولة ومدة تحضيرها خمس سنوات.

وعلى العموم فإن هذه المرحلة جاءت بهدف توسيع التعليم الجامعي وإجراء بعض الإصلاحات في البرامج وإنشاء بعض التخصصات المعربة وخلق وبناء بعض الهياكل الفنية والإدارية. **(رابح, تركي، 1990، صفحة 73)**

المرحلة الثانية: (من 1970 إلى 1983)

والتي كانت إنطلاقتها بداية تنفيذ المخطط الرباعي الأول (1970م -1973م) حيث شهدت الجامعة الجزائرية إرتفاعا كبيرا من حيث إعداد الطلبة ، حيث تضاعف عددهم 10756 سنة (1968م) إلى 19311 سنة (1970م) وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تفكير وإعادة إصلاح شامل لهذا التعليم ، حتى أصبح التعليم الجامعي يحتل مكانة إستراتيجية هامة في السياسة العام للبلاد التنموية التي شرعت فيها على نطاق واسع ، وبهذا كانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أول وزارة أنشأت في الجزائر سنة (1970م) وضعت كما مختلف القطاعات الإجتماعية والإقتصادية في البلاد ، وفي عام 1973م تم تكوين المنظمة الوطنية للبحث العلمي التي أسندت إليها عملية تطوير البحوث التطبيقية في ميدان البحث العلمي ، إضافة إلى هذا تم تكوين المجلس الوطني للبحوث العلمية، التي تتخلص مهمته في وضع المحاور الأساسية للبحث العلمي الموجه نحو التنمية الوطنية . **(غياث، 1992، صفحة 63)**

المرحلة الثالثة: {1983}

وهي ما تسمى بمرحلة الخريطة الجامعية والتي ظهرت سنة 1983؟ وتهدف إلى :

تخطيط التعليم الجامعي إلى أفاق سنة 2000 ، معتمدة في تخطيطها على إحتياجات الإقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة .

1) تحديد إحتياجات الإقتصاد الوطني من أجل العمل على توفيرها .
2) تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى بعض التخصصات التي يوجد فيها فائض من الطلبة فوق إحتياجات الإقتصاد الوطني .
3) تحويل المراكز الجامعية إلى معاهد وطنية.
4) تحويل معاهد الطب إلى معاهد وطنية مستقلة.
5) المحافظة على سبع جامعات فقط.
6) وعموما أهم ما يميز هذه الفترات السابقة :
7) التوسع الكبير في إنتشار المعاهد الوطنية والجامعات والمدارس العليا في مختلف مناطق الوطن.
8) التوسع الكبير والتزايد المذهل في عدد الطلبة ، نتيجة لتطبيق سياسة ديمقراطية التعليم وإجباريته.
9) ظهور سياسة التعريب سنة 1980م والتي أدت إلى تعريب كافة فروع العلوم الإجتماعية والإنسانية مع إدخال بعض المصطلحات العربية على التخصصات العلمية والتكنولوجية في إطار التعريب المدرج.
10) تطبيق سياسة الجزأرة من خلال التكوين المكثف للمكونين الجزائريين وعد الإعتماد على الإطارات التي إعتمدت عليها غداة الإستقلال .

كما شهدت هذه المرحلة انعقاد الندوة الوطنية الأولى للتعليم العالي سنة 1980 ، والمؤتمر الثاني الذي انعقد سنة 1987 حول نظام التقييم البيداغوجي والتعديلات الواجب إجراؤها والتجديد فيها.كما تميزت هذه المرحلة بالحديث عن استقلالية الجامعة، و الفتور في العلاقة بين الجامعة المجتمع، فالجامعة استمرت في القيام بدورها المتمثل في إخراج الأطر الجامعية، لكن القطاع الإنتاجي لم يتمكنمن إدماج هذه الأطر وتوظيفها " ، وذلك نتيجة التزايد الكبير في أعداد الطلبة فأصبحت الجامعة تشكل عبئا ثقيلا على القطاعات الأخرى، فارتفعت نسبة البطالة بين خريجي الجامعات، مما يضطرنا للقول أن الجامعة لم تحقق أهدافها. **(غياث، 1992، صفحة 64)**

المرحلة الرابعة :(1990 -2000)

تميزت هذه المرحلة بإصلاح المنظومة الجامعية، من حيث الهياكل والطرائق والوسائل ومن حيث مضمون المناهج والأهداف التي تضمن تكوين كفاءات قادرة على التكيف مع الأوضاع المتجددة، وعرف إصلاح هذه المرحلة بإصلاح أكتوبر 1995 والذي تركزت إستراتيجيته على المبادئ التالية:

مهمة الخدمة العمومية للجامعة بتحقيقها للمصلحة العامة.

استقلالية المؤسسة الجامعية والبعد عن التسيير المركزي.

نوعية التكوين وفيه يتم الانتقال من الكم إلى الكيف والتفكير أكثر بالطرق التدريسية والبرامج ومحتويات وإعادة النظر فيها .

وفي هذه المرحلة تم إدخال تعديلات على مستوى التدرج والتقييم وفتح شعب جديدة للتكوين، وإعداد النصوص الخاصة بالتعليم العالي، وإنشاء أجهزة للتشاور والتنسيق بين القطاعات لتطوير العلاقة بين التكوين والتشغيل خاصة في الميادين العلمية، والتكنولوجية التسييرية، وتقرر في هذه المرحلة أيضا العمل بنظام الكليات (97 / 98) وكذا تطبيق نظام الجذوع المشتركة .

والجدير بالذكر لأن هذا الإصلاح جاء ليتجاوب مع التحولات التي عرفتها الجزائر في مجال الاقتصادي الذي دخل عهد الخوصصة، أي توفير إستراتيجية تتماشى والتحولات الراهنة، ورغم كل هذا فقد كانت لهذه المرحلة سلبيات منها زيادة أعداد الطلبة، ارتفاع نسب الرسوب، ضعف التكوين، غياب وندرة الكتب والمراجع، مناهج التعليم بالية، ومشاكل اللغة...إلخ. **(محمد، 1998، صفحة 09)**

المرحلة الخامسة :(2001 -2013)

نتيجة للمشاكل والتغيرات العميقة التي عرفتها الجزائر في القرن 21 على جميع المستويات اقتصادية، اجتماعية، سياسية...إلخ، " أصبحت الجامعة الجزائرية لا تتلاءم والتغيرات، الأمر الذي دفع اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة الجامعية بإصدار توصية لإصلاح التعليم العالي والذي صادق عليه مجلس الوزراء المنعقد في أفريل 2002 ، ومن المحاور الأساسية التي برمجت في إطار إستراتيجية تطوير قطاع التعليم العالي لهذه الفترة إعداد وتطبيق شامل وعميق للتعليم والذي أعطى هيكلة جديدة للجامعة وتنظيم جديد للتعليم، ، (LMD) " العالي، تمثل في نظام حيث غيرت وعدلت المراحل الدراسية، وأصبحت هناك تخصصات مهنية وأكاديمية، الهدف من كل هذا تقديم نوعي للجميع ومساره المنظومة العالمية للتعليم العالي، إضافة إلى التفتح على التطور العلمي والتكنولوجي، وخلق الشروط الملائمة لإدماج أفضل في عالم الشغل لكوادر الجامعة. **(رضوان، الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبةطلبة جامعة جيجل – أ نموذجا، 2014/ 2013)**

ثالثا : وظائف ومهام الجامعة الجزائرية :

تعتبر الجامعات إحدى سمات تقدم المجتمعات وتطورها، من خلال وظائفها المتعددة ، التي لا تقتصر على جانب التعليمي فقط واحدة بل هي متعددة الوظائف، فإلى جانب التعليم من مهامها الأساسية البحث العلمي والذي يعتبر المحرك الأساسي لعجلة التقدم العلمي، فباعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنمية لا يكفي فقط أن تقوم بتكوين الطلاب معرفيا وإعدادهم لمهنة المستقبل، بل لا بد لها أن تتماشى مع متغيرات العصر، وتدرس مختلف المستجدات، لذا فمن مهامها القيام بدراسات علمية في مختلف المجالات من أجل فهم أفضل للواقع وتشكيل صورة أوضح عن المستقبل . فقد نجد مجموعة من وظائف الجامعة , من خلال ماتقوم به من نشاط تدريسي وبحث علمي ,إذ تتمثل في :

- تثقيف المجتمع وذلك ببث المعرفة العالمية بين الموظفين , وتوعيهم على احداث ماتوصلت إليه المعرفة العلمية والإنسانية في شتى ميادين المعرفة
- بث الروح العلمية في المواطن , أي يرفض الخرافة والاستسلام للخيبات ويعتمد على شريعة العقل والمنطق .

- تأهيل المواطن للعمل المنتج , وتشجيعه على إمتلاك التقنيات , بما في ذلك الحديثة منها , وتعزيز قدرته على الإبداع في مهنته وقدرته على التطوير .
- درس الثروات الطبيعية والبشرية , وتحديد السبل المثلى لإستثمارها .

- إشاعة جو عام بالإهتمام بالثقافة و تقدير الإبداع و الاهتمام بتعميق قيم الحق والخير والجمال في نفوس المواطنين . **(أحمد بن الحي، 2011، صفحة 115)**
- **ويحصر تركي رابح وظائف الجامعة في ثلاث:**
- **نشر العلم :**يهدف التعليم العالي إلى نشر العلم الراقي بين الصفوة الممتازة من نوابغ الأمة، قصد إعدادهم لخدمتها.
- **ترقية العلم :**لا يقتصر التعليم العالي على نشر العلم بين طلابه، وإنما يهدف أيضا إلى ترقيته والنهوض بالبحوث والدراسات العلمية التي يجريها الأساتذة وطلبة الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه في مختلف الحقول.
- **تعليم المهن الرفيعة** :الوظيفة الثالثة هي تعليم المهن الرفيعة لنخبة ممتازة من الشباب، كي يكونوا قادة وإطارات عليا للبلاد .**(بطوش، 1994، صفحة 15)**
- **أما التقرير العالمي لليونسكو حول التعليم العالي، فإنه يحدد وظائف التعليم العالي كما يلي:**
- المادة : 01 وظيفة التربية، التكوين والبحث، المساهمة في التطور الدائم وتحسين المجتمع.
- تربية وتكوين متحصلين على شهادات ذوي تأهيل عالي و مؤطرين مسؤولين وقادرين على الاندماج في كل قطاعات النشاط البشري، ويكون هذا التأهيل مناسب ويرافقه تكوين مهني يضم معارف ومهارات ذات مستوى عال من خلال برامج مناسبة ومكيفة مع احتياجات الحاضر والمستقبل.
- ضمان مجال مفتوح للتكوين العالي على مدى الحياة، يعطي أقصى قدر ممكن من الاختيارات التكوينية وإمكانيات التطور للفرد.
- ترقية إنتاج ونشر المعارف من خلال البحث العلمي، وذلك من خلال توفير الخبرة اللازمة والمناسبة لمساعدة المجتمع على التطور الثقافي، الاجتماعي والاقتصادي.
- المحافظة وترقية القيم الاجتماعية من خلال تربية القيم في الشباب، والتي يكون منبعها المواطنة الديمقراطية.
- المساهمة في تطوير وتحسين التربية والتعليم في كل المستويات خاصة تكوين الأساتذة فأستاذ الجامعة يمثل أهم مكونات العملية التعليمية، ولذلك يتطلب الأمر إعداده بيداغوجيا، وفق أهداف الجامعة التي يعملون بها، ولا يشمل الإعداد المعرفة الجيدة بمحتويات المادة الدراسية بل يتعداه إلى طرق إيصالها للمتعلم وأساليب التقويم، فضلا عن ضرورة التأكيد على المهارات الشخصية للأستاذ الجامعي فمهمته لا تكمن في إيصال المعلومات فحسب، وإنما في زرع الشعور بالمسؤولية والجدية في نفوس طلابه أيضا، فما يحمله من معتقدات وقيم اجتماعية وثقافية حول

- كيفية التعامل مع الآخرين) خاصة الطلاب (تؤثر على التحصيل العلمي لهم، ولذلك فهو بحاجة إلى توجيه عام على المستوى البيداغوجي**). (نوردين زمام، 2008)**

وفي سياق آخر جاء المرسوم التنفيذي رقم 83 -84 المؤرخ في 17 ذي الحجة عام 1403 الموافق 24 سبتمبر 1983 ، المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة الجزائرية، وقد حدد الوظائف الأساسية المنوطة للجامعة وفقا للمادة الثالثة بما يلي:

- ✓ تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها.
- ✓ تكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد، وفقا للأهداف المحددة في التخطيط الوطني.
- ✓ الاطلاع بترقية الثقافة الوطنية.

- ✓ تساهم في تطوير البحث وتنمية الروح العلمية.
- ✓ تتولى تلقين الطلاب مناهج البحث.
- ✓ تتولى تحسين المستوى وتجديد المعلومات والتكوين الدائم.
- ✓ تتولى نشر الدراسات ونتائج البحث.

وهنا نستنتج من كافة الوظائف المذكورة أنا الوظائف التي تحققها الجامعة لأفرادها كما هما موضح في المخطط . **(المادة 03 من المرسوم التنفيذي)**

شكل رقم (04): يوضح وظائف الجامعة كمنظومة متكاملة

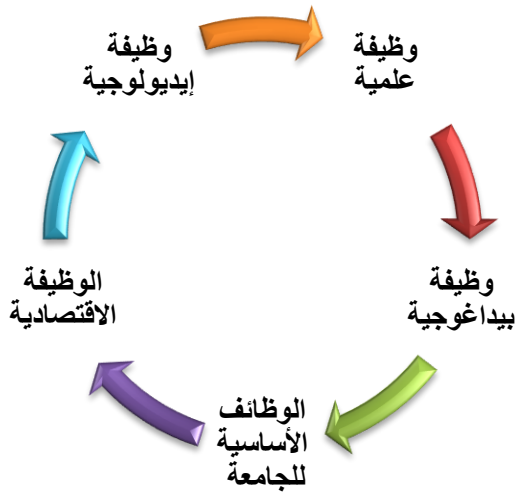

اما عن مهام الجامعة فهي عديدة ومتعددة فهي مجموعة النشاطات الموكلة لها، في هذا العنصر سنكتفي بذكر المهام التي تتولاها المنظومة الجامعية كما هي محددة في المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 23 أوت سنة 2003، المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها وخاصة المادتين 5 و6 منه.

☑ **في مجال التكوين العالي: تتمثل مهامها في :**

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث.
- المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.
- المشاركة في التكوين المتواصل.
- **في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي: تتمثل فيما يلي:**
- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
- ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.
- تثمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها. **(أويحي، 25جمادي الثاني عام 1424 ه / 24غشت 2003)**

لقد أصبحت الجامعة اليوم "منظومة ديناميكية، تحقق التوازن والتكامل مع المجتمع للتنمية" ، فالمجتمع هو منطلقها، ونهايتها، والتنمية الشاملة هي هدفها والشكل رقم (05) يوضح الجامعة كمنظومة متكاملة

شكل رقم (05):يوضح الجامعة كمنظومة متكاملة

المصدر (فريد النجار، 2000، ص121)

رابعا : أهداف الجامعة الجزائرية

إن كل مجتمع يؤسس جامعته بناءا على مشاكله الخاصة وتطلعاته واتجاهاته السياسية ،الاقتصادية والاجتماعية، فالجامعة المتجذرة في عمق النسيج الاجتماعي غير المنغلقة على ذاتها والمتفتحة على العالم الخارجي يجب أن تقوم بدور هام ورئيسي في التجديد والاتصال على العالم الخارجي ، ويجب أن تكون أحد الباعثين الأساسيين في بناء الأمة وترسيخ ثوابتها وترسيخ خصوصيتها الحضارية.

ولقد حدد حامد عمار عشر خصائص للجامعة حتى تؤدي هذه الأخيرة رسالتها ومهمتها التي أنشئت من أجلها، وهي:

1- جامعة لعناصر التميز في إعداد النخب... واعتبار ذلك مهمة أساسية من مهماتها في المنظومة التعليمية وفي السياق المجتمعي العام.

2- جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة لمعارف ومهن متخصصة.

3- جامعة لشتات المعارف التي لا يقتصر نموها منعزلة في امتدادات خطية، وإنما تتلاقى وتتشابك في تكامل معرفي بعضها ببعض، من خلال مختلف الخصوصيات المنهجية لمجالات المعرفة.

4- وفيها تلتقي الثقافة الوطنية بخصوصيتها مع الثقافات التي تشاركها في القيم والمعاني والمصائر الحياتية، ومع الثقافات الإنسانية الأخرى.

5- وهي جامعة لمختلف منتجات الفكر والتصور والخيال الإنساني. ·

6- وهي ساحة لتعبئة الطاقة المكونة والمحركة لوعي المتعلم، وعيا بالنفس، ووعيا بهموم الحاضر وتحسبا لاحتمالات المستقبل وتغيراته.

7- وهي جامعة لتأثير المجتمع الذي يؤسسها، كما أنها المسؤولة في الوقت ذاته عن تأثير الإيجابي في مسيرته.

8- وفيها يكتسب المتعلم مجموعة من القدرات العقلية والإمكانات الاجتماعية والإستطاعات الذاتية، ومهارات العمل وقيمه وعاداته.

9- والجامعة كذلك مجتمع بكل ما في المجتمع الحديث من مقومات الحياة الديمقراطية، من حيث توسيع مشاركة الطلبة في تنظيم الحياة الجامعية و التواصل الخصب بين الأساتذة والطلاب، ومن خلال التنظيمات و الاتحادات الطلابية، ومن خلال مصادر وقنوات التواصل مع الإدارات الجامعية فيما يتصل بهمومهم ومشاكلهم....

10- وفيها يتلقى جماعة الأساتذة، معلمين، موجهين يمثلون فريقا من فرسان العلم · يتبارزون مع مجالات تخصصهم ومع الحياة بأسلحة المعرفة والبحث العلمي، وتتكامل أسلحتهم مع معارك المعرفة وتتألف مدارسهم الفكرية في خدمة طلابهم تعليما، محاضرة ومناقشة وحوارا، كما تتكامل في خدمة مجتمعهم إنتاجا للمعرفة ونشرا لها مشورة وعملا لحل مشكلاته.

إن هذه الخصائص هي التي تجعل الجامعة بالفعل منارة للعلم وقطبا ثقافيا أسسه المجتمع لتحقيق أهدافه، خاصة تلك التي ترمي إلى تغيير أوضاع قائمة، أو تحسين المستوى العام للمجتمع ككل، وفيما يلي أبرز الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها:

- نقل المعرفة وتطويرها، عن طريق البحوث المتصلة بالعلوم الإنسانية و التطبيقية، وهذا بهدف تثقيف المجتمع.
- إعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا، حيث إن البعض يقوم بمهام البحث والتدريس، والبعض الأخر يقوم بمهام البحث والعمل في مؤسسات أخرى.
- تزويد القطاع الاقتصادي العام منه والخاص بحاجاته من المهرة، وهذا من خلال إعداد المهرة المختصين الأكفاء اللازمين للتنمية و المتمسكين بالقيم الوطنية.
- إعداد التخصصات المستقبلية التي تمليها تطورات العلم و احتياجات العصر. إن هذه الأهداف هي مبلغ كل الجامعات العربية، على الرغم من بقاء بعضها مجرد أمنيات وآمال تسعى لتحقيقها، لكن ذلك لن يتأت

إلا بوجود مصادر مادية ضخمة لتمويلها، وقيادات كفأة وفاعلة وواعية لتسييرها، وكذا جو أكاديمي ينعم بالحرية والاستقلالية بغية اللحاق بركب الدول المتطورة التي قطعت أشواطا كبيرة في هذا المجال . **(سليمة، 2004، صفحة 35 -36)**

خامسا : خصائص ومكونات الجامعة الجزائرية :

على الرغم من تماثل خصائص العديد من التنظيمات الاجتماعية وتطابقها على الجامعة إلا أنها تنفرد إلى الإشارة على أنها " كيان مختلط bladerstane بطبيعتها المتعددة، وتنوع مكوناتها، مما أدى ومتداخل يجمع بين المؤسسة، المشروع، الهيئة، ويرجع ذلك جزئيا إلى كونها تمثل قطاع عريضا من الأنشطة والعمليات والإجراءات، فضلا عن اختلاف تناول الجماعات الرئيسية لها، فالأعضاء والطلاب يعتبرونها مؤسسة، وهي مشروع من منظور المجلس والإدارة، وهيئات الإشراف الحكومي بمثابة هيئة"، أنها وجه متعدد الأبعاد لما فيها من صراع في الأغراض، القانون والدافعية، وتنبع طبيعة الجامعة من مجموعة من الملامح والخصائص، من أهمها:

1- الجامعة قبل أن تكون بنيانا هي مؤسسة تعليمية، ومركز بحثي ومنارة للإشعاع تعكس مستوى حضاريا تدعوا لتقدمه، بحيث يكون هذا المستوى دائم الحركة دائم الفعل دائم النظر إلى ما هو أفضل.

2- السلعة الرئيسية التي تنتجها الجامعة هي المعرفة، وحتى تتمكن من إنتاجها يتعاون افرداها كلهم وخاصة الأساتذة وتكون الوسيلة الرئيسية التي يستخدمونها هي البحث العلمي.

3- الجامعة مساحة لتنمية الطاقة المكونة والمحركة لوعي المتعلم، وعيا بالنفس والمحيط ومكوناته، وبما يضطر به العالم من حوله، ووعيا بهموم الحاضر وتحسبا لاحتمالات المستقبل وتغيراته.

4- تتسم سلوكيات العاملين في المؤسسة الجامعية بأخلاقيات عمل مختلفة عن تلك السائدة في المؤسسات الإنتاجية أو الخدماتية، من حيث أصولها ومعانيها ومعطياتها ومظاهرها.

5- جامعة لعناصر التميز في إعداد النخب واعتبار ذلك مهمة أساسية من مهماتها في المنظومة التعليمية وفي السباق المجتمعي العام.

6- فيما تلتقي جماعة الأساتذة معلمين موجهين، ممثلون فريقا علميا في مجال تخصصهم ويسهرون على خدمة طلابهم تعليما وتعلما، محاضرة ومناقشة كما يعملون على خدمة مجتمعهم من خلال إنتاج المعرفة ونشرها وتقديم المشورة والعمل على حل المشكلات.

7- الجامعة ملتقى تبحث فيه القضايا الإقليمية والوطنية والدولية وتجد الحلول لمشكلاتها، ويتم ذلك كله بروح النقد العالمية البناءة .

8- ترتبط المؤسسة العمومية بنظرياتها من المؤسسات الجامعية للأخرى بصلات طبيعة خاصة تمثل في

العادة إلى التعاون ولا تخلو من المنافسة سواء كانت تلك المؤسسات وطنية او أجنبية، لا يعد الربح

لمفهومه التجاري محور اهتمام المؤسسة خاصة إذا كان تمويلها حكوميا إن من جهات لا تصدق إلا الربح.

9- الجامعة مجتمع يصدق أعضائها باستمرار للبحث عن الثقة وحماية حقوق الإنسان الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتسامح والمشاركة ونشر ثقافة الإسلام بين الشعوب. **(احمد، 2009، صفحة 64)**

اما فيما يخص مكونات الجامعة الجزائرية فتتكون الجامعة من عدة مكونات نأتي على ذكرها كما يلي:

☑ **الأستاذ الجامعي عضو هيئة التدريس:**

تعريف الاستاذ الجامعي: هو ذلك المفكر وصانع القرار وصاحب الرأي الحر الذي يشقى بعقله لينير طريق الآخرين فهو قارئ المستقبل، والمعبر عن هموم المجتمع وتطلعات الأجيال، المتفق العضوي الملتزم بالموضوعية، هو الفيلسوف والمؤرخ الأكاديمي والاقتصادي ورجل القانون العام. فهذه المواصفات

الأكاديمية جعلته يسعى في البحث عن الحقيقة ويجتهد في سبيل إثبات الذات مؤمنا برسالة التربية والتعليم داخل أروقة الجامعة وحتى خارجها ضمن صفوف المجتمع . **(العجيلي، 2013، صفحة 91 - 92)**

اما عن **وظائف الأستاذ الجامعي** :

1- تطوير الكادر(وظيفة التدريب:) من المتوقع أن تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة والتي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمنهية والإدارية ذات المستوى العالي.

2 - تطوير المعرفة:

وكذلك، فانه يتوقع من الجامعات أن تقوم بتوليد المعرفة والاختراعات(الابتكارات)المطلوبة للتنمية وذلك من خلال البحث العلمي المحلي، والمهارة الفنية بالإضافة إلى نشر تلك المعلومات.

3- تقديم الخدمات الضرورية(وظيفة الخدمة العامة) :

يتوقع من الجامعات أن تقوم بتقديم الخدمات المطلوبة ذات المهارة العالية للمجتمع وذلك عن طريق شمول الكادر نفسه في النشاطات المحلية .تشكل الجامعات رصيدا من الخبرة يمكن استغلاله من قبل الحكومة والقطاع الخاص. **(باربارا ماتيرو، 2002، صفحة 24 -25)**

☑ الطالب الجامعي:

ورد في المعجم الموسوعي لمصطلح التربية، ان الطالب الجامعي هو الذي يدرس في أحد معاهد التعليم العالي ولم ينل بعد شهادته الجامعية الأولى والدرجة المهنية الأولى في حقل دراسته . **(نجار، 2003، صفحة 964)**

ويعرفه فضيل دليو بأنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة ثانوية أو مرحلة التكوين المهني او الفني او العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية طلبة التكوين الجامعيين إذ أنه يمثل عدد في النسبة الحالية للمؤسسات الجامعية

وهناك أربعة أنماط يمكن تصنيف طلاب الجامعة وفقا لهم كما يلي:

1- الطلاب العاديون أو النظاميون:

ويهدف هؤلاء الطلاب من الالتحاق بالجامعة للحصول على درجات علمية، ويشترط أن يحصل الطالب على الشهادة الثانوية للقيد بالجامعة ويحصل الطلاب على درجة علمية ويشترط أن يحصل الطالب على الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) بعد دراسة مدتها أربع سنوات على الأقل ويمكن بقاء يدرسون خلالها 922 ساعة معتمدة على الأقل، ويمكن بقاء الطالب مقيد لدراسة لمدة أقصاها عشر سنوات مما يسمح لهم بمتابعة الدراسة وفقا لظروف حياتهم الخاصة يدرسون خلالها 922 ساعة معتمدة على الأقل، ويمكن بقاء الطالب مقيد لدراسة لمدة أقصاها عشر سنوات مما يسمح لهم بمتابعة الدراسة وفقا لظروف حياتهم الخاصة.

2- الطلاب غير المقيدين لدرجات علمية :

ويقيد هؤلاء الطلاب لمدة عام واحد أو فصل دراسي واحد لمتابعة مقرر دراسي معين دون الحصول على مؤهل دراسي والقيد في هذا النظام مفتوح أمام أي فرد فوق سن الثامنة عشر.

3- **الطلاب ذو الحالات الخاصة:** واذا كانت الجامعة تشترط حصول الطلاب على الشهادة الثانوية للقيد بها، فقد استحدثت نظاما يفتح الطريق للأفراد الذين لم يحصلوا على هذه الشهادة هم الطلاب الخواص، يمكنهم من التسجيل كطلاب عاديين بعد إتمام درا سة مقررات مختارة من المقررات الأساسية والتمهيدية مدتها ستة عشرة ساعة. **(حجي، 2003، صفحة 245)**

☑ الإدارة الجامعية :

الإدارة الجامعية علم له صلة بعلم الإدارة العامة لأن الإدارة الجامعية فرع من الإدارة العامة ذات سمة متميزة وشخصية مستقلة، والتي يمكن أن تجعل تعريفها يبعد قليلا في بعض تفصيلاته عن ذلك التعريف العام للإدارة، حيث تعرف الإدارة على أنها توجيه وتسيير أعمال المشروع بقصد تحقيق أهداف محددة ويقوم شاغلوا هذه الوظيفة بالتخطيط ورسم السياسات والتنظيم والتوجيه و والرقابة، بينما تعرف الإدارة الجامعية بأنها ذلك النشاط الخاص بقيادة وتوجيه الجامعة، وتخطيط وتنظيم وم ا رقبة العمليات والتصرفات الخاصة بالعناصر الرئيسية في الكيان الجامعي من أفراد ومعدات ومنشآت وأموال لتحقيق أهداف الجامعة المحددة بأفضل الطرق وأقل التكاليف . . **(سعودي، 2010، صفحة 39)**

☑ المناهج والمقررات الدراسية :

إن أهداف العملية التعليمية تترجم في كل كلية او معهد وفقا لطبيعته إلى أهداف تحصيلية تراعي التخصص وطبيعة المعنى التي تعد طلابها لها وطبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه .هذه الأهداف تترجم عادة في شكل مناهج ومقررات دراسية لكل مقرر منها محتوياته من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم ويحدد في ضوء ذلك عدد ساعاته والفرقة الدراسية والجدول الدراسي، والمنهج هو الترجمة العلمية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها، ويسعى صانعوه لتحقيق حياة أفضل للإنسانية لذا يعاد النظر دائما في المناهج على ضوء التطور العلمي والتقني الحاصل في مجتمعات ما بعد الصناعية أو ما يعرف بمجتمعات المعرفة بمعنى أدق أي هذه المناهج تحتاج العملية تحسين مستمرة، أي أن متابعتها وتقويتها أمر ضروري لأن المجتمع يتميز بالحركة والديناميكية ولكن الاعتماد على مناهج ومقررات تقليدية، إن عملية بناء المناهج تختلف عن عملية تطويرها، وذلك لان عملية البناء تبدأ من لا شيء أما عملية التطوير فتبدأ من قاعدة معينة، وتستمر في الحذف والإضافة والتغيير حتى تكتمل عملية الصياغة النهائية، فقد يلجأ المجتمع إلى تعديل جذري في أهدافه التعليمية نتيجة لتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والسياسية، ذلك لأن التعليم يعد وسيلة المجتمع لتسليح أبنائه بالفكر الكافي عن العلوم التي تؤهله لدخول مجالات التنمية المختلفة، ولما كانت المناهج والمقررات الدراسية هي الأداة التي تحمل المحتوى المعرفي والخبرات التربوية، كان لتغير الأهداف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية اثر مباشر على تغيير أهداف المناهج والمقررات، لقد ولد التوسع العلمي الهائل والمستمر في مختلف الميادين العلوم والمعرفة إلى حالة من الإرباك مست القائمين على العملية التعليمية وعلى المتعلمين خاصة على مستوى الجامعة، وذلك نتيجة الخيارات العديدة المطروحة في اختيار المنهج ومكوناته، إضافة إلى عدم الدقة في اختيار ما هو أفضل والذي يلبي حاجة وطموح التعليم أولا ومدى تأثيره في حركة تطور المجتمع ثانيا، ضف إلى ذلك قيام الكثير من المكلفين بإعداد المناهج لدراسات الجامعية خاصة، تقبل مناهج ومعارف الآخرين بعيدا عن عوامل الإبداع والتغيير المستمر وحذف ما هو غير ضروري . **(باي، 2014، صفحة 51 - 52)**

☑ المستلزمات العلمية :

إن التعليم الجامعي لا يمكن أن يستمر ويتطور إلا إذا وفرت له مستلزمات الضرورية سواء كان ذلك على مستوى التدريس أم على مستوى البحث العلمي، ومن المستلزمات العلمية نذكر الاتي :

- المكتبات والمطبوعات العلمية الحديثة.
- القاعات الدراسية وقاعات المؤتمرات.
- الأجهزة العلمية والوسائل الإيضاحية.
- المختبرات العلمية والمعامل النفسية.
- الإمكانيات والمكافئات المالية لنشر البحوث وتطبيقها.
- المرافق الصحية والترفيهية . **(صالح، 2014، صفحة 28 -29)**

شكل رقم (06): مكونات الجامعة

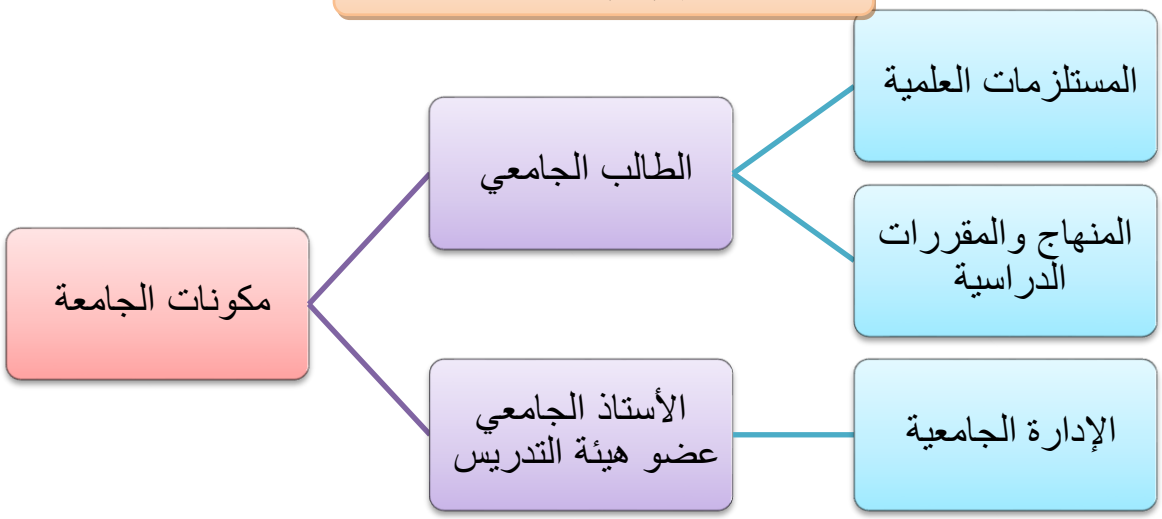

(من إعداد الطالبة)

سادسا : الأدوار التي يقوم بها التعليم عن بعد في مجال التعليم الجامعي

هناك العديد من الأدوار التي يقوم بها التعليم عن بعد في مجال التعليم الجامعي والتي من أهمها :

1- التعليم ونقل المحاضرات :

ويتم ذلك عن طريق الأقمار الصناعية والانترنت و المؤتمرات حيث يمكن نقل المحاضرات الجامعية من جامعة إلى أخرى داخل أو خارج البلد واحد .

2- تعميم التعليم الجامعي :

يمكن عن طريق التعليم عن بعد تعميم التعليم الجامعي , وذلك باستغلال الوسائل المستخدمة في هذا النظام لأعداد كبيرة من الراغبين في التعليم الجامعي والذين لم يحالفهم الحظ للالتحاق بالجامعة النظامية لأسباب مادية أو زمنية أو مكانية حيث أن الجامعة المفتوحة تستطيع استقبال أعداد كبيرة من المتعلمين بفئاتهم المختلفة أينما كانوا .

3- التقليل من تكلفة المادة :

ضمن خلال التعليم عن بعد ونقله من خلال وسائطه المتعددة يمكن توفير النفقات التي تصرف على الجامعات التقليدية والتي تتمثل في إقامة المباني والمعامل و التجهيزات المختلفة وغيرها من الإمكانات اللازمة و الضرورية لنجاح العملية التعليمية .

4- البحث العلمي :

نظرا للتكلفة العالية التي يتطلبها البحث العلمي في الجامعات فغن نتائج هذه البحوث يمكن تعميمها على الجامعات الأخرى عن طريق مؤسسات التعليم عن بعد حيث تقوم هذه المؤسسات بنقل نتائج البحوث نتائج البحوث عبر وسائل المعتادة كما يمكن حصر عن طريق نظم التعليم عن بعد إيجاد نوع من التعاون المشترك وفي إجراء البحوث بين الجامعات الأخرى وعدم التكرار في البحوث والتجارب العلمية .

5- التدريب المهني وتطوير الكفاءات المهنية :

لم يعد بإمكان الجامعات التقليدية استيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين طبقا لرغباتهم واهتماماتهم , كما أنها غير قادرة على تطوير الأفراد الذين لا يستطيعون الالتحاق بالجامعات بهدف تطوير كفاءتهم المهنية , وتعد مؤسسات التعليم عن بعد و الدورات التخصصية في مختلف المجالات , دون الحاجة لترك وظائفهم أو الضرورة لانتقال لأماكن التعلم , فيمكن تطوير وتدريب العاملين عن طريق إرسال البرامج المختلفة لهم عبر وسائل التعليم عن بعد .

6- توحيد المناهج الدراسية وأنظمة التدريس بالجامعات :

فيمكن عن طريق البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية توحيد المناهج الدراسية بالجامعات المختلفة , حيث يتم الاعتماد بعض المقررات الدراسية في الجامعة ما وتعميمها على باقي الجامعات , كما يمكن إتباع نظام تدريس موحد عن طريق البث التلفزيوني ونقل البلد الواحد في عدة بلدان .

7- التعاون العلمي وتبادل الخبرات التعليمية :

من أكثر المجالات التي يمكن أن يسهم فيها التعليم عن بعد التعاون العلمي وتبادل الخبرات التعليمية , فبواسطة الأقمار الصناعية و الانترنت يمكن تخطي البعد الجغرافي وتسهيل تبادل الخبرات العلمية بين الجامعات . **(عامر طارق عبد الرؤوف، 2007، صفحة 106 -107)**

سابعا : نماذج دولية للتعليم عن بعد في بعض الجامعات

يأتي هذا المبحث لنستعرض فيه اهم التجارب العالمية في مجال التعليم عن بعد لنتعرف من خلاله على استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم العالي من حيث وسائله وتقنياته...للاستفادة من هاته التجارب العالمية في جامعاتنا،ومن اهم هذه النماذج نذكر:

☑ **الجامعة البريطانية المفتوحة – لندن :**

تعتبرالجامعة البريطانية المفتوحة في العالم إذ بدأت الدراسة بها عام 1971 , وقد ضمت حوالي 200000 طالب ومتعلم من بريطانيا وخارجها في العام الدراسي 1997- 1998 م , وقد صنفت الجامعة البريطانية وأساليب التدريس , وطرق النقل وإتاحة المواد التعليمية بها .

تعد الجامعة المفتوحة البريطانية {BOU} من أكثر النماذج التعليم عن بعد نجاحا {19} وصار النظام المقبول كبرنامج نموذجي في أنحاء العالم كله وقد بدأت الجامعة المفتوحة كفكرة لجامعة الهواء إذ صممت لتوفير المقررات الدراسية في التعليم العالي , بواسطة وسائل الاتصال الجماهيري للفنانين والعاملين في المجالات التكنلوجية , وفي أوائل عقد السبعين بدأت الجامعة البريطانية المفتوحة تقوم بإمداد البالغين بنظام يسمح لهم بنيل الدرجة الدراسية الأولى .

جمعت الجامعة المفتوحة البريطانية بين أفضل خصائص التي يتميز بها نظام الدراسة بالمراسلة إلى جانب استخدام الأفلام والأشرطة التعليمية التي تم إعدادها بعناية بواسطة هيئة الإذاعة البريطانية { BBC } ونتيجة لذلك أصبحت الجامعة المفتوحة البريطانية أعظم منشأة تعليمية ناجحة في أرجاء العالم وربما تكون أعظم وأهم تجديد حدث في تاريخ التعليم على حد قول نيلور .

وقد ظهرت فكرة الجامعة إلى الوجود في عالم 1963 ,عندما طالب رئيس الوزراء البريطاني آنذاك بإنشاء جامعة يتم التدريس فيها بعد لإتاحة التعلم لمن فاتتهم الفرصة لإكمال تعليمهم , وكونت لجنة لدراسة الفكرة , حيث قدمت تقريرها في أفريل عام 1969 م , وقبلت الحكومة البريطانية , وبدأت بتنفيذ الفكرة , حيث تم إختيار موقع الجامعة في والتون هول WALTON HALL شمال غرب لندن , وفي أكتوبر 1969م تشكلت لجان إعداد المقررات في يناير 1970م بدء في بناء المنشآت الخاصة بالجامعة .

ولقد أدخلت الجامعة البريطانية المفتوحة نظاما فريدا لتفعيل العملية التعليمية وعهو نظام المعامل المنزلي { HOME KITS } والتي تعتبر أحد ملامح النظام التعليمي العلوم الطبيعية وو الفنية , وترسل المعامل المنزلية إلى المتعلمين في منازلهم لقاء تأمين يدفعه المتعلم ثم يسترده بعد إعادة المعمل .

يتم تمويل الجامعة المفتوحة من قبل الحكومة البريطانية مباشرة بحوالي 89 % من مصروفاتها سنويا , بينما تمثل مشاركة المتعلمين بالرسوم الدراسية حوالي 10 % بالإضافة إلى 1% من بيع الكتب والمواد التعليمية التي تنتها الجامعة .

وهكذا تتحمل الحكومة البريطانية جانبا كبيرا من مصروفات الجامعة , من أجل تعليم مواطنها وتخفيف عبء الدراسة عليهم , حيث تصل تكلفة الدراسة الجامعية للمتعلم الواحد ثلث مثيلتها بالجامعة التقليدية . **(الكسجي، الجودة في التعليم عن بعد، 2012، صفحة 290)**

☑ التجربة المغربية في مجال التعليم عن بعد :

لم يأت التعليم عن بعد في التجربة المغربية فجأة بسبب جائحة كورونا كما قد يتصور البعض، وإنما تناولته وثائق تربوية رسمية بدءا بالميثاق الوطني ومرورا بالرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015- 2030 ووصولا إلى قانون الإطار رقم 17.51، مما يدل على اهتمام المنظومة التربوية المغربية بهذا النوع من التعليم على الأقل من ناحية التصور والتنظير، فهل واكب ذلك اهتمام من حيث التطبيق والتكوين ؟

والحديث عن التجربة المغربية في التعليم عن بعد وتقويمها يقتضي تتبع هذه التجربة منذ بدايتها إلى حدود الاعلان عن توقفها خلال الموسم الدراسي الحالي: 2020/2019م، وتبيان خطوات ومراحل تنزيلها، وطبيعة الوسائل الموظفة فيها، وكذا المستفيدون منها، والوقوف على بعض ثغراتها وإكراهاتها...، وقبل كل ذلك توضيح مفهوم التعليم عن بعد وتمييزه عن بعض المصطلحات القريبة منه. **(مرجي، 4أغسطس 2020)**

وقد أطر اعتماد التعليم عن بعد وثائق تربوية رسمية كالميثاق الوطني للتربية والتكوين والرؤية معالجة بعض حالات صعوبة التمدرس والتكوين المستمر بالنظر لبعد المستهدفين وعزلتهم , الاستعانة بالتعليم عن بعد في مستوى الاعدادي والثانوي في المناطق المعزولة؛ السعي إلى تحقيق تكافؤ الفرص بالاستفادة من مصادر المعلومات وبنوك المعطيات، وشبكات التواصل مما يسهم بأقل تكلفة في حل مشكلة الندرة والتوزيع غير المتساوي للخزانات والوثائق المرجعية والرؤية الاستراتيجية للإصلاح تضمنت فقرات تدل على ضرورة وأهمية الاستعانة بالتعليم عن بعد باعتباره معززا ومكملا للتعليم الحضوري، "تنمية وتطوير التعلم عن بعد، باعتباره مكملا للتعلم الحضوري، وعاملا في تنمية ثقافة العمل الجماعي والتشاركي ,و تنويع أنماط التعلم والتكوين، خصوصا في المستويات العليا من التعليم والتكوين (التعلم عن بعد، التعلم مدى الحياة...) بهدف إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الراغبين في تغيير مكتسباتهم أو تعميقها، أو التصديق عليها، بالحصول على شهادات مطابقة لخبراتهم. مساعدة المدرسة، عبر الكفاءات المهنية للمقاولة، على إرساء برامج للتكوين عن بعد، والتكوين بالتناوب لفائدة المتعلمين في الشعب التقنية والتكنولوجية والاقتصاد والتكوين المهني.

تنويع الأساليب التكوين والدعم الموازية للتربية المدرسية والمساعدة لها، من قبيل: التلفزة المدرسية، وتيسير التمكن من التكنولوجيات العصرية، وإدماج أساليب التعليم عن بُعد على المدى البعيد, على غرار التعليم الحضوري نظمت الوزارة خلال الفترة الممتدة من 18 ماي 2020 إلى 15 يونيو 2020، فعاليات الدوري الوطني المدرسي عن بعد في رياضة الكراطي والتكواندو والشطرنج الخاص بجميع الأسلاك التعليمية، بالإضافة للمسابقة الوطنية للإبداعات الحركية والتي تهم التلميذات في وضعية إعاقة وكذا جميع التلميذات والتلاميذ من خلال منصة إلكترونية ،مساهمة حول موضوع مغرب الغد، من طرف تلميذات وتلاميذ الجذع المشترك التأهيلي من 2 أبريل إلى 12 منه، جائزة الاستحقاق الثقافي والفني، أدب الطفل، من 01 ماي إلى 31 يوليوز 2020، صنف النشيد الوطني- صنف القصة المصورة ، بث كبسولات تكوينية وتعليمية حول اكتساب المهارات الحياتية وتعزيز منظومة القيم، موجهة للتلاميذ والأطر التربوية والإدارية بالسلك الثانوي الإعدادي، لما لذلك من آثار إيجابية على تحسين التعلمات واستحداث دينامية متجددة لطرق التدريس ودعم التعلمات داخل الفصول الدراسية وذلك ابتداء من يوم الاثنين 8 يونيو 2020م وبشكل يومي عبر قناة العيون. ملصقات إعلانية على مستوى الأكاديميات والمديريات الإقليمية , وقد أصدرت الوزارة مجلة أنشطة الحياة المدرسية للشهور: مارس، أبريل، ماي.

☑ **التجربة اللبنانية :**

أما لبنان فقد كان سبّاقاً بين مختلف الدول العربية في افتتاح مجال التعلم عن بُعد بالرغم من أن المديرية العامة للتعليم العالي في وزارة التربية لا تعترف به أو بالدراسة بالمراسلة وهذا يتطلب إعادة النظر بالشهادات المكتسبة عن بُعد في ظل الظروف الراهنة وأزمة كورونا المستجدة التي حلّت بعد إقفال الطرق بفعل ثورة 17 تشرين الأول التي جاءت تعبيراً عن يقظة وطنية مباركة. بدأت على أثرها مختلف الجامعات اللبنانية تتوجه للتعليم عن بُعد نظراً للظروف السائدة وضرورات تسيير شؤون التعليم في ظل واقـــع أفضـــى إلى إقفـال المدارس والجامعات.

إن عملية التعلم عن بُعد تستوجب شروطاً تقنية دقيقة غير متوفرة في لبنان حيث تفتقر المؤسسات التربوية لمنصات الكترونية خاصة يستطيع الاستاذ كما الطالب الولوج اليها بشكلٍ آمن دون أن يتعرض محتوى المعلومات للقرصنة. يُضاف إلى ذلك إنقطاع متكـــرر للكهرباء وتباطؤ في سرعة الانترنت وعدم قدرة معظم الاهالي على توفيره لاولادهم في المنازل في ظل ظروف اقتصادية صعبة , بالاضافة إلى عدم إستشراف مســـؤولي المؤسسات التربويـة حلولاً لمشكلة التعطيل المتكرر للـدروس بإطلاق ورشة التعلم عن بُعد مند بداية العام الدراسي 2019-2020، إذ كان من المفترض أن يُطلقوا عملية تدريب واسعة للأساتذة كما الطلاب خلال الفصل الاول من هذا العام استعداداً لأي طارئ كالذي شهدناه في السابق أو في الوقت الراهن. وبما ان هذا الأمر لم يحدث، اصبحنا اليوم أمام حلٍ إرتجالي يقضي بالتعليم عن بُعد، وهو لا يراعي الحد الأدنى من المتطلبات الرئيسية لإنجاحه. ففي ظل نظام الارصدة لم يبدأ فصل التدريس الثاني بعد في معظم الجامعات والاساتذة لم يتعرفوا شخصياً الى طلابهم مما يعمق مشكلة التواصل للتعلم عن بُعد.

أما الجامعات الخاصة المرموقة كالجامعة الاميركية في بيروت {AUB} والجامعة اليسوعية، {USJ} فالبرغم من استعمالهما سابقاً وسيطاً إلكتروني {E-learning, moodle,...} ليكون محتوى المقررات بين يدي الطلاب قبل التدريس، فقد وجدت هذه الجامعات نفسها عاجزة عن احتساب أقساطها الجامعية لمختلف الطلاب حيث أن القسط الجامعي للتعلم عن بُعد لا يساوي حتماً القسط في التعليم الجامعي المباشر , هذا وقد أعلن وزير التربية والتعليم العالي أن تجربة التعلم عن بعد هي لإبقاء الطلاب في مناخ الدراسة. لكن التعلم عن بُعد لا يمكن أن يحل مكان التعليم المباشر للمتعلم.

قد تبدو تجربة التعليم عن بعد مفيدة للإبقاء على الطلاب في أجواء الدراسة ومنع تشتتهم لوقت طويل في ظل الأزمات المتلاحقة التي يعيشها لبنان والانقطاع عن التدريس، لكنها حتمًا ليست بتجربة تسمح لها بالحلول مكان التعليم التقليدي والحضور إلى الصروح التربوية وارتياد الأبنية والمكتبات ومعاينة الكتب ومتابعة الدروس الصفية. **(ملهم, 2020)**

☑ **تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:**

في دراسة علميَّة تمت عام (1993) تبين أنّ (98%) من مدارس التعليم الابتدائي والثانوي في الولايات المتحدة لديها جهاز حاسب آلي لكل (9) طلاب، وفي الوقت الحاضر يتوافر الحاسب متوافر في جميع المدارس الأمريكية بنسبة (100%) بدون استثناء، وتُعَدُّ تقنية المعلومات لدى صانعي القرار في الإدارة الأمريكية من أهم ست قضايا في التعليم الأمريكي، وفي عام (1995) اكملت جميع الولايات الأمريكية خططها لتطبيقات الحاسب في مجال التعليم. وبدأت الولايات في سباق مع الزمن من أجل تطبيق منهجية التعليم عن بُعد وتوظيفها في مدارسها، واهتمت بعمليَّة تدريب المُعلِّمين لمساعدة زملائهم ومساعدة الطلاب أيضاً، وتوفير البنية التحتية الخاصة بالعمليَّة من اجهزة حاسب آلي وشبكات تربط بعض المدارس ببعضها الآخر إضافة إلى برمجيات تعليميَّة فعَّالة كي تصبح جزءاً من المنهج الدراسي، ويمكننا القول إنّإدخال الحاسب في التعليم وتطبيقاته لم تعد خطة وطنيَّة بل هي أساس في المناهج التعليميَّة كافة . **(الكسجي، الجودة في التعليم عن بعد، 2012، صفحة 312)**

☑ **التجربة الماليزية:**

في عام (1996) وضعت لجنة التطوير الشامل الماليزية للدولة خطة تقنية شاملة تجعل البلاد في مصاف الدول المُتقدِّمة وقد رمز لهذه الخطة {Vision 2020 } , بينما رمز للتعليم في هذه الخطة {The Education Act 1996} ومن أهم أهداف هذه الخطة إدخال الحاسب الآلي والارتباط بشبكة الإنترنت في كل فصل دراسي من فصول المدارس. وكان يتوقع أن تكتمل هذه الخطة (المُتعلِّقة بالتعليم) قبل حلول عام (2000) لو لا الهزة الاقتصاديَّة التي حلت بالبلاد في عام (1997) ومع ذلك فقد بلغت نسبة المدارس المربوطة بشبكة الإنترنت في ديسمبر (1999) أكثر من (90%)، وفي الفصول الدراسيَّة (45%). وتسمى المدارس الماليزية التي تُطبِّق التقنية في الفصول الدراسيَّة "المدارس الذكية {Smart Schools}وتهدف ماليزيا إلى تعميم هذا النوع من المدارس في جميع أرجاء البلاد. أما فيما يتعلَّق بالبنية التحتية فقد تم ربط جميع مدارس وجامعات ماليزيا بعمود فقري من شبكة الألياف البصرية السريعة والتي تسمح بنقل حزم المعلومات الكبيرة لخدمة نقل الوسائط المُتعدِّدة والفيديو. **(اصليح, 2020)**

ثامنا : واقع التعليم عن بعد في الجزائر:

للوصول إلى تحقيق مبتغى الوزارة في تجسيد التعليم عن بعد تم ضبط أجندة على المدى القصير، المتوسط والبعيد تعكس الاهتمامات الآنية والمتوسطة والبعيدة نوعا ما؛ وذلك قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة ومن أجل تحسين نوعية التكوين تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية، تم إدخال طرائق جديدة للتكوين والتعليم تتضمن إجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين, لهذا تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد والذي يرمي إلى تحقيق أهداف تتوزع على ثلاثة مراحل : **(المشروع الوطني للتعليم عن بعد)**

المرحلة الأولى : وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا، المحاضرات المرئية على الخصوص قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين مع تحسين محسوس لمستوى التعليم والتكوين {سياق على المدى القصير} .

المرحلة الثانية : تشهد اعتمادا على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة خاصة على الواب { التعلم عبر الخط أو التعلم الالكتروني } ؛ وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية {سياق على المدى المتوسط } .

المرحلة الثالثة : هي مرحلة التكامل حيث يصادق خلالها على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره في كل الجامعات، التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي أين تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين , أشخاص يريدون توسيع معارفهم، أشخاص يحتاجون لأمور متخصصة، أشخاص في العقد الثالث من أعمارهم، مرضى متواجدون في المستشفيات، أشخاص في فترة النقاهة...الخ.

ويرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة المحاضرات المرئية والتعليم الالكتروني، موزعة على غالبية مؤسسات التكوين مع أن الدخول إلى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث ولتتوزع نماذج التعليم عن بعد في الجزائر على النحو التالي(ARN).

- **شبكة المحاضرات المرئية**

يتعلق الأمر على المدى القصير أولا بعقلنة استعمال الموارد البشرية والمادية؛ وهذا من خلال إقامة شبكة للمحاضرات المرئية حيث تدمج كل المؤسسات الجامعية منها 13 موقعا مرسل و 46 موقعا مستقبلا . ورغم أن هذه الشبكة تسمح بتسجيل وبث غير مباشر للدروس فهي مستعملة أساسا في شكل متزامن يستلزم الحضور المصاحب للأستاذ، المرفق والطالب . **(Dossier Télé-enseignement (le projet national du Mesrs) , op.cit. , p24.)**

إذ تنقسم شبكة التعليم عن بعد في الجزائر إلى أربعة أقطاب وكل قطب يتمركز في جامعة واحدة موضحة وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (01) : شبكة التعليم عن بعد في الجزائر الأقطاب أربعة

الشرق { جامعة قسنطينة}	*الغرب { جامعة وهران}*	*الوسط {جامعة الجزائر }*	*الجنوب { جامعة ورقلة }*
جامعة قسنطينة	**USTO**	**CERIST**	**جامعة الاغواط**
ENS قسنطينة	**ENSET - وهران**	**USTIHB**	**جامعة أدرار**
جامعة سطيف	**جامعة ألسانية وهران**	**EPAU**	**جامعة بشار**
جامعة باتنة	**جامعة معسكر**	**CDTA**	**جامعة ورقلة**
جامعة قالمة	**جامعة مستغانم**	**ENSA**	**المركزالجامعي تمنراست**
جامعة عنابة	**جامعة سعيدة**	**ENSSAL**	**المركز الجامعي الواد**
جامعة جيجل	**جامعة تلمسان**	**ENSV**	**المركز الجامعي غرداية**
جامعة بسكرة	**جامعة سيدي بلعباس**	**ENP**	
جامعة مسيلة	**جامعة تيارت**	**ESI**	
جامعة سكيكدة		**قبة ENS**	
جامعة تبسة		**بوزريعة ENS**	
جامعة سوق أهراس		**ENSTP**	
جامعة خنشلة		**EHEC**	
جامعة أم البواقي		**UFC**	
المركز الجامعي برج بوعريريج		**ENSSEA**	
جامعة الطارف		**ENSH**	
		ESC	
		جامعة الجزائر	
		جامعة خميس مليانة	
		جامعة بجاية	
		جامعة بومرداس	
		جامعة الشلف	
		جامعة البليدة	
		جامعة الجلفة	
		جامعة تيزي وزو	

centre de recherche sur l'information،Source :Dossier Télé-enseignement (le projet national du Mesrs)

p21.، juin2010 ، N2، Cerist News(Bulletin d'information trimestriel،scientifiques et technique

هذا التقسيم المبين في الجدول يتميز بالخصائص التالية :

- المواقع المتعلقة بالمشروع بلغ عددها **59** مقسمة وفق كل الأقاليم الوطنية .
- مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني {**CERIST** } هي النقطة المركزية {البؤرية} في هذه الشجرة.
- مجموعة **13** موقع هي عقد منفصل { إصدار/إرسال} مع استقبال لكل من مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (**CERIST**) وجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين (**STHB**) جامعةالجزائر، جامعة البليدة، جامعة بجاية، جامعة سطيف، جامعة باتنة، جامعة قسنطينة، جامعة عنابة،جامعة تلمسان، ألسانية، جامعة ورقلة }.
- المواقع الأخرى ذات العدد **46** هي عقد استقبال ويمكن أن تتحول بالزمن إلى عقد {إصدار/إرسال واستقبال } . **(المشروع الوطني للتعليم عن بعد)**

نظام تعليم الكتروني يرتكز على قاعدة للتعليم عن بعد في صيغة {زبون - موزع} client – serveur{ }

يسمح هذا النموذج من التعليم الالكتروني بالإعداد والوصول إلى موارد عبر الخط في شكل غيرمتزامن مؤخر، وبإمكان المتعلم الوصول إلى هذا النظام في أي وقت وأي مكان بوجود أو عدم وجود مرافق . وتسمح هذه القاعدة للأساتذة استعمال مختلف الطرق عبر الخط { دروس، تمارين، دروس تطبيقية، نشاطات، تدريب وغيرها } وتمنح القاعدة للمتعلم واسطة بيداغوجية ثرية، متنوعة ودائمة .

وتمنح القاعدة أيضا أدوات تسمح بالتبادل والتعاون بين الأساتذة / المرافقين والمتعلمين و/ أو بين المتعلمين {البريد، المنتديات، دردشة، فضاءات الإيداع والتحميل } , ولبلوغ هذا الهدف تم تسطير برنامج عمل منذ منتصف نوفمبر 2006 يحدد بوضوح مسؤوليات كل الأطراف المعنية) اللجنة الوطنية للتعليم الافتراضي، اللجان الجهوية للتقييم، مديرية التكوين العالي للتدرج، مؤسسات، مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، جامعة التكوين المتواصل وممونين بتجهيزات العمل , وحاليا تحوي المؤسسات الجامعية خلايا للتعليم عن بعد تضم خبراء بيداغوجيين، مهندسين وتقنيين استفادوا من تكوين متخصص ومتنوع

في إطار مختلف مشاريع التعاون، خاصة في إطار مشروع ابن سينا {اليونسكو واللجنة الأوروبية} والجامعة .وبرنامج التعاون مع سويسرا كوزيليرن {CoseLearn } , والجامعة الرقمية (AUF) التي مقرها بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالعاصمة وسوف يتم تدعيم نظام التعليم الالكتروني عن طريق الشبكة الوطنية مابين المكتبات التي هي حيز التوسيع لتشمل كل مؤسسات الوطن. **(المشروع الوطني للتعليم عن بعد)**

نظام التعليم عن بعد :

على المدى المتوسط تم ضبط نظام تعليم عن بعد، يسمح بإدماج خصوصيات التعليم الالكتروني وتسهيلات التلفزيون ضمن تصور يتعدى حتى حدود الجامعة الذي هو موضوع أصلا في صالحها. وسوف يبقى إذن موجها أولويا للأسرة الجامعية، ولكن بمقدوره أن يكون مفيدا لجمهور واسع أكثر من المتعلمين الساعين للترقية الاجتماعية وارفع من مداركهم، أو ببساطة متعطشين لمزيد من المعارف موظفين في المؤسسات ضمن التكوين المتواصل أو في الرسكلة، متعلمين عصاميين، مرضى مقيمين بالمستشفيات، أشخاص داخل مراكز إعادة التأهيل، أشخاص في العقد الثالث الخ .

الشبكة الوطنية للتعليم والبحث المقبلة

من المقرر على المدى البعيد إنجاز شبكة قطاعية يجب على غرار شبكات التعليم والبحث الأخرى أن يكون لها هيكلة خاصة مستقلة عن تلك التابعة للمتعاملين التجاريين .ويجب السماح بوضع نظام الإعلام والتعليم العالي والبحث العلمي من خلال إقامة مجموعة من الخدمات الجديدة المتكاملة في خدمة الطلبة، الأساتذة، الباحثين، الموظفين والمواطنين .وتأتي هذه الخدمات لتدعم الخدمات المتوفرة حاليا عن طريق البرمجيات كما هو موضح في المخطط التالي : **(نسيمة، 2017/2016، صفحة 199)**

شكل رقم (07): مخطط توضيحي لبرمجيات الشبكة الوطنية للتعليم والبحث المقبلة

التعاون الجزائري الخارجي في مجال التعليم عن بعد

إن برنامج التعليم عن بعد **COSELEARN** يعد برنامجا للتعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسة السويسرية **QUALILEARNING** إضافة إلى تسعة (**9**) بلدان من الساحل والمغرب العربي و يتمحور عمل هذا البرنامج حول التكوين في مبادئ التعليم عن بعد كمرحلة أولى وقد انتهت هذه

المرحلة في سنة **2007** ومكنت من تكوين أربعة وثلاثون (**34**) خبيرا، إذ تم توظيفهم كأساتذة أو

- مهندسين في عدة مؤسسات جامعية جزائرية. أما المرحلة الثانية من برنامج التعليم عن بعد التي بدأت في شهر مارس من سنة **2009** تضمنت تكوين اختصاصيين مساعدين {حاليا اختصاصيين في التعليم الالكتروني} وكانت تهدف عموما إلى:
- إنشاء، تقوية وتطوير الفرق الدائمة للدعم البيداغوجي والتقني.
- المساهمة في رفع التحدي المتمثل في زيادة في كثافة الأعداد الطلابية، لاسيما من خلال توفير

بيئة تكنولوجية للعمل التي تجمع الجامعات الشريكة، وتمنح لآلاف الطلبة فرصة الحصول مجانا على عدة خدمات منها العنوان الالكتروني، الأجندة المشتركة، تخزين الوثائق، ...ألخ .(**نسيمة، 2017/2016، صفحة 200**)

خلاصة الفصل :

نستنتج من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل بان الجامعات تعتبر إحدى سمات تقدم المجتمعات وتطورها، من خلال وظائفها المتعددة ومن مهامها الأساسية البحث العلمي الذي يعتبر المحرك الأساسي لعجلة التقدم العلمي، واعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنمية لا يكفي فقط أن تقوم بتكوين الطلاب معرفيا وإعدادهم لمهنة المستقبل، بل لا بد لها أن تتماشى مع متغيرات العصر، وتدرس مختلف المستجدات، لذا فمن مهامها القيام بدراسات علمية في مختلف المجالات من أجل فهم أفضل للواقع وتشكيل صورة أوضح عن المستقبل،وقد حاولنا في هذا الفصل أن نلم بكل ما يتعلق بالجامعة الجزائرية ومراحل تطورها وأهم التغيرات التي طرأت عليها ، وما يمكن قوله أنه لا يختلف إثنان فيما للتعليم الجامعي من أهمية محورية وأساسية ، وعائد ملموس على تنمية المجتمعات وتطورها بمختلف جوانب الحياة ، فالجامعة أحد أهم المقومات الاساسية للدولة الحديثة ، وتنبع أهمية هذه الأخيرة من أهمية تطوير أساليب ونظم العملية التعليمية في ظل الجائحة التي المت بالعالم ككل ،والتجأت بسببه الجامعات الى تبني التعليم عن بعد الذي يجب ان يتوافق إلى مع المعايير العالمية في التعليم العالي مما يشجع على إيجاد تعليم متميز يساهم في إيجاد مجتمع معرفي يشكل إضافة إلى المجتمع العالمي في ظل عصر التعليم عن بعد الذي يستوجب شروطا لا بد من توافرها لنجاحه، وهذا ما يؤدي إلى البحث عن الطرق الصحيحة للإصلاح تماشيا مع التغيرات والمستجدات والخروج باستراتجيات وسياسات تسهم في تحسين جودة التعليم الجامعي والعملية التعليمية ككل .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: : مجالات الدراسة

ثانيا: منهج الدراسية

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا : أدوات جمع البيانات

خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد:

تعتبر مرحلة العمل الميداني من أهم المراحل التي يجب فيها على الباحث السوسيولوجي الإهتمام بها والتأكد من صحتها وذلك لأهميتها البالغة فـــــي العلوم الاجتماعية خاصة في علم الاجتماع ،من خلال القيام باختبار مدى صحة البيانـــــات النظرية للدراسة على أرض الواقع، و ذلك عن طريق إخضاع موضوع الدراسة لدى الباحث لمجموعة إجراءات و القواعد المنهجية من أجل تنظيم عملية البحث , والوصول إلى مجموعة من الملاحظات البحثية وهناك العديد من قواعد والإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسته الميدانية .

و تتمثل أهم الإجراءات المنهجية التي يستخدمها الباحث لإنجاز الدراسة الميدانية في تحديد مجال الدراسة بأبعاده المكاني و الزماني و البشري ،تحديدعينة الدراسة و تشمل جميع المفردات التي تجري عليها الدراسة واختيارمنهج الدراسة و يتوافق و موضوع الدراسة و البيانات المراد الحصول عليها واختيارأدوات جمع البيانات الانسب للموضوع المدروس.

اولا : مجالات الدراسة

1-المجال المكاني للدراسة :

أجريت هذه الدراسة الميدانية في القطب الجامعي شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة هذه الاخيرة التي تقع على بعد حوالي كيلومترين (02 كلم) عن وسط مدينة بسكرة على طريق المؤدي إلى مدينة سيدي عقبة .

أنشأت جامعة محمد خيضر بالمعاهد الوطنية الآتية:

المرحلة الأولى: مرحلة المعاهد (1984 - 1992)

كانت المعاهد الوطنية تتمتع باستقلالية إدارية، بيداغوجية ومالية وتتكفل هيئة مركزية بالتنسيق بينها

المعهد الوطني للري (المرسوم 254-84 المؤرخ في 18/08/1984)

المعهد الوطني للهندسة المعمارية (المرسوم رقم 253-84 المؤرخ في 05/08/1984)

المعهد الوطني للكهرباء التقنية (المرسوم رقم 169-86 المؤرخ في 18/08/1986)

المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي (1992 - 1998)

تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم 295-92 في 07/07/1992، منذ عام 1992 تم فتح معاهد أخرى :

معهد العلوم الدقيقة , معهد العلوم الاقتصادية , معهد الأدب العربي , معهد الهندسة المدنية

معهد الإلكترونيك معهد علم الاجتماع

المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة (1998 - إلى يومنا هذا)

بصدور المرسوم رقم 219-98 المؤرخ في 07/07/1998 تحول المركز الجامعي إلى جامع تضم ثلاث كليات. تم في 24/08/2004 صدور المرسوم التنفيذي رقم 255-04 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 07/07/1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة، المعدل بحيث أصبحت الجامعة تتكون من ست كليات هي:

كلية العلوم والتكنولوجيا , كلية العلوم الإنسانية , كلية الحقوق والعلوم السياسية , كلية العلوم الاقتصادية والتسيير , كلية الاداب , كلية العلوم الدقيقة

الوضعية الحالية

ثم جاء المرسوم التنفيذي رقم 90-09 المؤرخ في 21 صفر 1430 هـ الموافق لـ 17 فيفري 2009، الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 07/07/1998 وأصبحت الجامعة تتكون من ستة كليات هي:

كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة , كلية العلوم والتكنلوجيا , كلية الحقوق والعلوم السياسية ' كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , كلية الآداب واللغات , معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

كما عدل المرسوم التنفيذي المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 219-98 بحيث أصبحت تضم مديرية الجامعة زيادة على الآمانة العامة والمكتبة المركزية أربع نيابات مديرية تكلف على التوالي بالميادين الآتية:

نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات

نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي

نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية

نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه الكليات .

الجدول رقم (02) : عدد الأساتذة وطلبة والأقسام في مراحل التعليمية كاملة

عدد الأساتذة	عدد الأقسام	عدد الطلبة المتخرجين 2009-2010	عدد الطلبة						
			المجموع الكلي	دكتوراه lmd	ما بعد التدرج كلاسيك	ماستر	التدرج lmd	التدرج الكلاسيكي	الطلبة الجدد
107	03	754	4754	22	199	340	2016	930	1247

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

نشأة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة

أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية

الهياكـــل البيداغوجية:

فضـاء الأنترنـات: فضاء لطلبة الليسانس وطلبة الماستر وآخر للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج.

المكتبـة: 600 طالب طاقة إستيعاب المكتبة المركزية للكلية التي بها المصالح الآتية: مصلحة المقتنيات، مصلحة بنك الإعارة ومصلحة الرسائل الأكاديمية، بالإضافة إلى مبنى يتألف من ثلاث طوابق مخصص للمطالعة كل طابق به بنك للإعارة الداخلية وبقدرة إستيعاب 160 طالب

المدرجـات: 04 مدرجات بسعة إستيعاب 200 مقعد ومدرجان بسعة إستيعاب 300 مقعد.

قاعات الدراسة: 64 قاعة للأعمال الموجهة، 07 قاعات للمحاضرات.

قاعات الإعلام الآلي: 03 قاعات للإعلام الآلي (للأعمال التطبيقية)

قاعات ومكاتب للأساتذة: 72 مكتب للأساتذة مخصص لإستقبال الطلبة، مكتب للمداولات، قاعة للأساتذة، 04 قاعات للإجتماعات، قاعة للمناقشات وقاعة لإستقبال اللجان.

الهياكل البيداغوجية

تضم كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بالقطب الجامعي شتمة هياكل هامة تضمن التدريس في أحسن الظروف و هي كما يلي:

المدرجات

المدرجات	سعة الاستيعاب
04 مدرجات	200 مقعد
02 مدرجات	300 مقعد

تتزوع كما يلي :

المدرجات 01 - 02- 03 بالمجمع البيداغوجي أ

و المدرجات 04-05 -06 بالمجمع البيداغوجي ب

القاعات

قاعات الأعمال الموجهة	64 قاعة
قاعات الدراسة(محاضرات)	07 قاعات
قاعات الاعلام الآلي	04 قاعات
قاعات الانترنت	02 قاعات (للأساتذة و طلبة الدكتوراه- لطلبة الليسانس و الماستير)

قاعات و مكاتب خاصة بأساتذة الكلية

مكاتب الأساتذة (لاستقبال الطلبة)	72 مكتب
قاعة الأساتذة	01 قاعة
قاعات الاجتماعات	04 قاعات
قاعة المناقشات	02 قاعة
مكتب المداولات	01 مكتب
قاعة استقبال اللجان	01 قاعة

مجمع إداري لعمادة الكلية و مصالحها المركزية

يحتوي على:

-مكتب عميد الكلية

-الأمانة العامة

-نيابة العمادة المكلفة بالدراسات العليا

-مصلحة الميزانية

-مصلحة المستخدمين

-مصلحة الوسائل العامة

مجمع بيداغوجي للأقسام و التخصصات و الشعب

به مصالح التدريس المختلفة بالكلية و مكاتب خاصة برؤساء الأقسام و نوابهم و مسؤولي الشعب و التخصصات

المكتبة المركزية

تحتوي على قاعة كبيرة طاقة استيعابها 600 طالب بالاضافة إلى قاعة خاصة بالمذكرات

قاعـات للمطالعــة

مبنى قاعات المطالعة يتكون من ثلاث طوابق كل طابق يحتوي على قاعة للتوثيق و قاعة للمطالعة طاقة استيعاب كل قاعة 160 طالب

قسم علم الإجتماع بسكرة

الشكل رقم (10) : هيكل التنظيمي للكلية علوم الإنسانية والإجتماعية

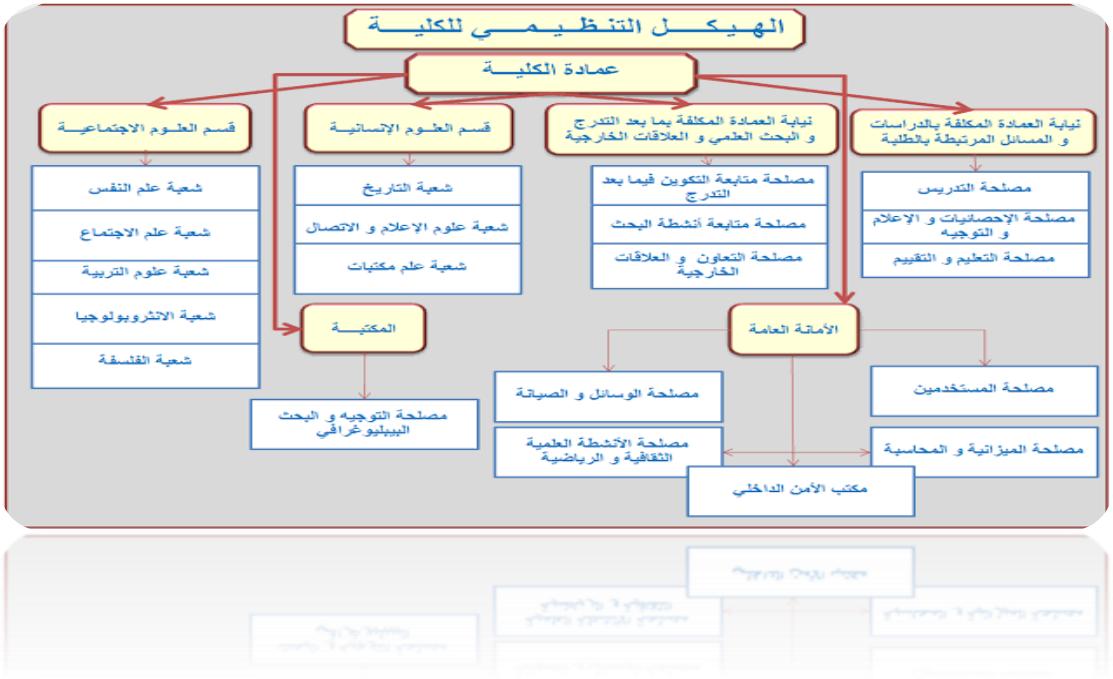

2- المجال الزماني للدراسة :

امتدت الفترة الزمنية للدراسة الميدانية أواخر شهر مارس 2021،إلى غاية نهاية شهر ماي 2021، ولقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مرحلتين :

المرحلة الأولى : الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بالتوجه يوم الاثنين 26أفريل 2021 ، إلى مكاتب بعض الأساتذة حيث تم إستقبالنا. أين تم تقديم نسخة من الاستمارة من أجل تحكيمها وتقديم موجز بسيط و بعض الشروحات اللازمة عن طبيعة الموضوع المتناول من أجل البحث فيه ودراسته .

وقد تم تحكيم الإستمارة في نفس اليوم من طرف أربعة أساتذة بنسبة مقبول جدا .

المرحلة الثانية: توزيع الاستمارات على المبحوثين :

تم في هذه المرحلة تحديد حجم العينة والمتكونة من (54) أستاذ في علم الإجتماع ، وبعد ضبط العينة تم استخدام الاستمارة الالكترونية لربح الوقت والجهد معا وارسالها عبرالإيميلات المهنية لأساتذة علم الاجتماع .

تم الرد من طرف الأساتذة بعد ملئها والإجابة عنها لتفريعها في جداول إحصائية وتحليلها علما أننا قمنا بتوزيع (54) استمارة إلكترونية ، تم استرجاع (48) استمارة.و حذف {06} لعدم اكتمال إجاباتها .

3: المجال البشري للدراسة :

تمركزت الحدود البشرية للدراسة بمؤسسة التعليم العالي حيث شملت على مجموعة من أساتذة علم الإجتماع بسكرة بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تخصص علم الإجتماع ، الذين سبق لهم وان

استفادو من الدورات التكوين الخاصة بالتعليم عن بعد ,من كلا الجنسيين (ذكور/إناث) وكان مجموعهم (54)أستاذ وأستاذة

ثانيا: منهج الدراسة :

يعد الاقتراب الميداني من أهم خطوات البحث العلمي كونه يساعدعلى التوصل إلى المعلومات خاصة بالظاهرة المدروسة ونظرا لطبيعة البحثنا وموضوعنا الذي يتعلق بمعوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع بسكرة , فنحن بصدد دراسة المعلومات الميدانية عن طريق المنهج .

ومن المعروف أنه لا يوجد دراسة بدون منهج وطبيعة الموضوع الذي نتناوله هي التي تحدد لنا المنهج الملائم للدراسة ،فالمنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم **(بوحش، 2007، صفحة 139)**, كما أن المنهج ينحصر في الإجابة على التساؤل مؤداه من هم الأفراد الذين سوف تجري الدراسة عليهم , فإذا كانت تجري على البشر كلهم يقصد الإصلاح فيسمى هذا بالمنهج الاجتماعي , أما إذا كانت ستجري على مجموعة منهم قصد الوصف وتحقيق هدف علميفإنه يكون الوصفي الكمي **(شفيق، 2001، صفحة 139)**,وبناء على هذا فقد أملت علينا طبيعة الموضوع الإعتماد على " المنهج الوصفي " الذي يعرف بأنه المنهج الذي يقوم أساسا على وصف الظاهرة والموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون العملية وصفية تعني بضرورة تتبع هذا الموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بضرورة تتبع هذا الموضوع أو محاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله ,والتعبير عنها يكون كما أو كيفيا . **(عباد، 2006، صفحة 61)**

وعليه تم الاعتماد على المنهج الوصفي بهدف وصف معوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية وصفا دقيقا من أجل التعرف على مسببات التي تعيق التعليم عن بعد وسبل مواجهتها، ثم تحليل الظاهرة عن طريق استخدام استمـــــارة التـــي وجهت لأساتذة علم الإجتماع ، وصولا إلى النتائج التي تعرض لاحقا

خامسا :عينة الدراسة :

يعتبر اختيار العينة من أصعب وأهم مراحل البحث العلمي , وهي الطريقة أو الأداة التي يمكن من خلالها الحصول على البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة

"تعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة ،فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ،ووحدات العينة قد تكون أشخاصا ،كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أوغير ذلك . **(زرواتي، 2002، صفحة 153)**، انها طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن العناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع الدراسة بأساليب مختلفة . **(وآخرون ,1999، صفحة 84)**

وبناءا على التساؤل العام والتساؤلات الفرعية تم تحديد مجتمع الدراسة والمتمثل في أساتذة علم الإجتماع بكلية العلوم الانسانية والإجتماعية بالقطب الجامعي بشتمة والذين تتوفر فيهم خصائص مجتمع البحث، ولذا فقد اعتمدنا على العينة القصدية، وهي من العينات غير الإحتمالية .

و هي العينة التي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الاصلي

كما تعرف تحت أسماء متعددة مثل الغرضية , العمدية , أو النمطية , يقوم فيها الباحث بإختيار مفرداته بطريقة تحكيمية لا مجال للصدفة فيها , وفق إدراك مسبق ومعرفة جيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة . **(مرسي، 2009، صفحة 197)**

حيث قمنا باختيار أساتذتنا في علم الاجتماع للتعرف على معوقات التعليم عن بعد التي تحول دون نجاح هذه التقنية الحديثة في جامعتنا.

ولقد تم التوصل إلى مفردات العينـــــة بمساعدة كل من قوائم الأساتذة الموضوعة في صفحة الكلية، وكذا الطاقم الإداري ، ومساعدة من طرف الأساتذة ، حيث تكونت العينة من 54 أستاذ وأستاذة من نفس التخصص ومن كلا الجنسين .

رابعا: أدوات جمع البيانات :

تعتبر أدوات جمع البيانات من الإجراءات الهامة التي يوليها الباحث عناية خاصة نظرا لأهميتها ، فهي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتفريغها ،لدا تتطلب الدقة في انتقاء الأداة المناسبة. وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على :

الاستبيان (Questionnaire):

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوصين بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه . **(جرجاوي، 2010، الصفحات 15 - 16)**

كما يعرف أحيانا بأنه صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى أفراد الذين تم إختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها . **(إبراهيم، 2000، صفحة 165)**

وتعتبر الإستمارة من أقدم الأدوات البحثية إستخداما , تتكون من مجموعة من الأسئلة محددة حسب محاور الموضوع المدروس **(وآخرون م.، منهجية البحث العلمي , قواعد والمراحل والتطبيقات، 1999، صفحة 63)**

ولقد اعتمدنا على الاستمارة الالكترونية لما لهذه الأداة من أهمية ، حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة الدراسة والمتكونة من 48 مفردة بعد توزيع الإستمارات إلكترونيا عليهم تم إستبعاد حوالي 06 إستمارات من أصل 54 ، كما لم تستوفي بعضها الشروط العلمية (عدم الإجابة على أغلبية الأسئلة وبالتالي تم حذفها)، وعليه تم الإعتماد على 48 مفردة ، ولقد تم تصميم الاستمارة على مرحلتين:

1) المرحلة الأولى: الصياغة المبدئية للاستمارة :

قمنا في هذه المرحلة بصياغة الأسئلة بناءا على التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة، وبعدها تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين. (أنظر الملحق رقم3)

الذين أبدو ملاحظاتهم حول بناء الإستمـــــارة، والتي حاولنا أخذها بعين الاعتبار . وعدلت بعض الأسئلة من طرف الأستاذة المشرفة.

2) المرحلة الثانية: البناء النهائي للاستمارة :

بعد إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة، من خلال التقيد بالملاحظات والتوجيهات المقدمة لنا من طرف الأساتذة المحكمين ، تم إعداد الاستمارة في شكلها النهائي والتي تضمنت 29 سؤالا موزعا على ثلاثة محاور كما يلي :

3) **المحور الأول:** ويضم البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين والتي تحتوي على خمسة أسئلة (1-5)، والتي شملت (الجنس، السن ، الرتبة العلمية ، الخبرة المهنية ، مستوى الإلمام بالحاسوب والانترنت)

المحور الثاني: وشمل البيانات الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول والذي مفاده **أهم المعوقات التقنية** التي تواجه **التعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع بسكرة ؟** وقد أحتوى هذا المحور على ثلاثة اثنا عشر(12) سؤالا (6-17) .

4) **المحور الثالث:** ويضم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالتساؤل الثاني مفاده **أهم المعوقات البيداغوجية التي تواجه التعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع بسكرة ؟** وقد احتوى هذا المحـــور علـــــى إثنا عشر(12) سؤالا (18-29).

5) صدق استمارة الاستبيان:

يقصد بصدق استمارة الاستبيان هو قياس المقياس فعلا لما وضع من أجله، ويشير إلى درجة التي يمكن فيها المقياس أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها. **(حيواني و بن زروال، 2016، صفحة 229)**.

وعليه بعد الانتهاء من إعداد استمارة الاستبيان، وعرضها على الأستاذة المشرفة في صورتها الأولية وتم الاستعانة بمجموعة من الأساتذة وذلك من أجل تحكيمها. أين تم توزيع أربعة استمارات على أساتذة من شعبة علم الاجتماع بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

حيث تم تقييم العبارات التي تقيس والتي لا تقيس، وتقديم ملاحظات بخصوص أسئلة الاستمارة، كما تم تعديل بعض الأسئلة وحذف بعض الأسئلة.

وعلى هذا تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها الأساتذة المحكمين.

6) الصدق الظاهري لإستمارة الإستبيان:

لقد تم إتباع المعادلة الحسابية التالية لقياس صدق البنود كما يلي:

صدق البند = عدد المحكمين الذين أكدوا أن البند يقيس- عدد المحكمين الذين أكدوا أن البند لا يقيس÷ عدد المحكمين.

ولقد حقق الاستبيان صدقه الظاهري حيث كان معامل الصدق يساوي0.95 وهو معامل مقبول أين تم قبول البنود التي تجاوز معامل صدقها 0.5 ومنه تم لا توجد البنود ذات المعامل الأقل من 0,50. (أنظر الجدول الخاص بصدق المحكمين الملحق رقم(03).

بتطبيق قانون لوشي: 0.95= 29÷27.75

وبعد تطبيق المعادلة توصلنا إلى أن قيمة الصدق هو0.95 وهذا مؤشر على صلاحية الاستبيان.

خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية:

تعتبر الأساليب الإحصائية مجموعة من العمليات والإجراءات والطرق الإحصائية التي تستهدف معالجة البيانات الكمية والنوعية من حيث وصفها واتخاذ قرارات.

فوفقا لذلك يوجد نوعان من الأساليب الإحصائية تتمثل في الأساليب الإحصائية الوصفية، والأساليب الإحصائية الاستدلالية.

كما أن استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية يدل على الاستعانة بمجموعة من العمليات والإجراءات والطرق في اختيار صحة الفروض البحثية، ومن ثم اتخاذ القرارات الإحصائية بشأن تعميم النتائج على مجتمع معين استنادا إلى الخصائص عينة عشوائية منتقاة من هذا المجتمع وممثلة له.

كم تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات:

*التكرارات المطلقة (ك) والنسب المئوية(%) لتحديد نسب استجابات .

النسبة المئوية : بما إن البحث كان مختصر على البيانات التي يحتوي على الإستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هو إستخدام النسبة المئوية وهي أكثر استخداما في العلوم الإجتماعية

ع ← 100%

ت ← س

س= ت x100 / ع

وتحقيقا لأهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها , تمت المعالجات الإحصائية آليا عن طريق استخدام الحاسوب , مستخدما الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية , والمعروفة بالبرنامج الإحصائي (spss) stistical package for socail scienceوالذي هوإختصار للأحرف اللاتينية الأولى من إسم " الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية " وهي حزمة متكاملة من أجل معالجة البيانات الإحصائية وتحليلها , بعد أن يتم ترميزها وإدخالها , تستخدم الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية في مجال البحوث الاجتماعية غير أن سهولة إستخدامها وملائمتها لجميع التخصصات , نظرالاحتوائها على عدد هام من العمليات الإحصائية التي بإمكانها القيام بها , والقدرة الفائقة للحزمة الإحصائية على المعالجة والتحليل جعل منها أداة مطلوبة ف العديد من التخصصات , سواء في العلوم الاجتماعية أو التطبيقية

فالحزمة الإحصائية لها القدرة على قراءة البيانات , من معظم أنواع الملفات واستعمالها كقاعدة بيانات وتحليلها , وتقديم النتائج على هيئة تقارير إحصائية أو أشكال بيانية أو بشكل توزيع اعتدالي أو إحصائيا وصفيا بسيطا أو مركبا , وتستطيع الحزمة جعل التحليل الإحصائي مناسبا للباحث المبتدئ والخبير على حد سواء .

وعن مراحل تحليل البيانات فقد تمت تبعا للخطوات التالية :

- ترميز البيانات
- إدخال البيانات لبرنامج الحزمة الإحصائية (spss)
- اختيار الإختيار المناسب أو الشكل البياني
- تحديد البيانات المراد تحليلها

بفضل هذه الحزمة الإحصائية أصبحت كل العمليات الإحصائية سواء كان حجم العينة كبيرا أم صغيرا , يمكننا أن نقوم بجميع العمليات مرفقة بالجداول الخاصة بها والرسومات البيانية التابعة لها تسهيلا لعملية التحليل . **(شاكر، 2005)**

الفصل الخامس : عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج

تمهيد

أولا : عرض وتحليل البيانات الشخصية .

ثانيا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول .

ثالثا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني .

رابعا : مناقشة نتائج التساؤل الأول الدراسة .

خامسا: مناقشة نتائج التساؤل الثاني .

سادسا : مناقشة النتيجة العامة لدراسة .

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي ومن ثم تفسيرها في ضوء هدفه الرامي الى التعرف على (معوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع جامعة بسكرة).
فبعدة الإنتهاء من عملية جمع البيانات بالوسائل والأساليب المختلفة ،سيتم في هذا الفصل عرض البيانات وتنظيمها وتحليلها، لنصل في الأخير إلى مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات وفي ضوء الدراسات السابقة .

أولا : عرض و تحليل البيانات الشخصية .

الجدول رقم {03 } : يوضح جنس المبحوثين .

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %	*المتوسط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
الجنس	ذكر	15	31.25%	1.69	0.46
	أنثى	33	68.75%		
	المجموع	48	100%		

- **خصائص العينة:** تكونت عينة البحث من جميع الأساتذة علم الإجتماع الباحثين الذين يمثلون مجتمع البحث والبالغ عددهم (54) أستاذا باحثا، اتبعنا في ذلك أسلوب الحصر الشامل، أي دراسة كل مفردات مجتمع البحث.

غير أنه بعد توزيع استمارة إلكترونية عن طريق إرسالها عبر إيميلات الاساتذة الذي بلغ عددهم (54) أستاذ ، ، فقدنا (04) استمارات لم نسترجعها نهائيا لظروف خارجة عن إرادتنا وقد يعود سبب ذلك إلى أن الأساتذة لا يستخدمون التعليم عبر الانترنت لكبرسنهم وبالتالي لا يحسنون التعامل مع هذه التقنية الحديثة ويعوضون ذلك بالتعليم الحضوري ،وأصبحت لدينا (48) استمارة مقبولة وقابلة للتفريغ أي بنسبة (85,71%) وهي نسبة مقبولة لإجراء واستكمال الدراسة وانتهى بنا الأمر إلى الحصول على خصائص العينة النهائية كما هي موضحة في الجداول الموالية:

الخصائص الاجتماعية والمهنية لعينة الدراسة:

تتمثل الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة في متغير الجنس أما الخصائص المهنية فتمثلت في الرتبة العلمية ، والخبرة المهنية ، والمنصب العالي، والتي تعتبر متغيرات ذات دلالات مهمة في الدراسة لأنها تساعد على الحصول على تصورات أكثر دلالة وعمق وأكثر مصداقية، وذلك بتوظيفها في التحليل الكمي للمعطيات، فيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة مبينة في الشكل الذي يمثل دائرة نسبية توضح النسبة المئوية لجنس المبحوثين :

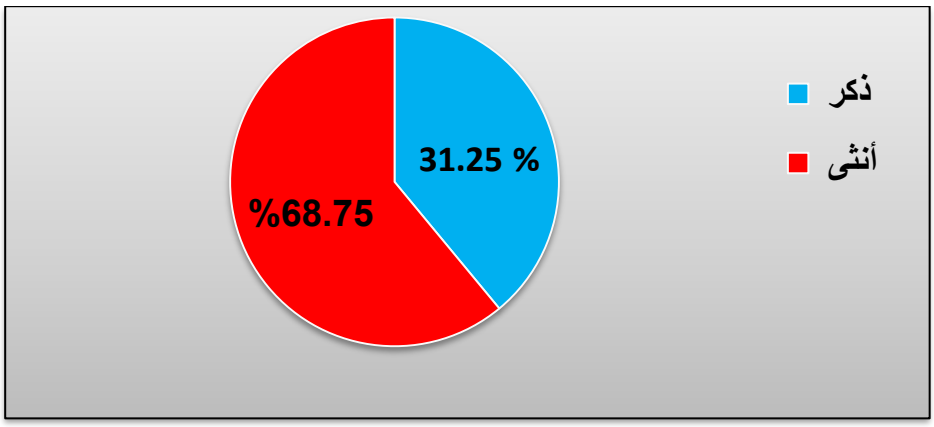

الشكل رقم (09): يمثل دائرة نسبية توضح جنس المبحوثين

توضح البيانات المتحصل عليها والواردة في الجدول رقم (11) أن نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة كانت متباعدة وهي (**68.75%**) بالنسبة للإناث و(**31.25%**) بالنسبة للذكور من مجمل افراد عينة الدراس

الحالية النصيب الإناث من مجمل أفراد عينة الدراسة {33}أستاذة بنسبة (**68.75%**) ، ويمكن تفسير هذا التباعد للتفوق العددي للإناث من جهة وللميول الطبيعي للإناث لمهنة التعليم من جهة أخرى بكلية العلوم الاجتماعية لدى جامعة محمد خيضر بسكرة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية في تخصص علم الإجتماع , وهذه النتائج إجمالا تدل على وجود اتجاه إيجابي نسبيا لدى الجنسين نحو الاهتمام بتطوير طرق التدريس ، في نفس الوقت يمكن إعتبار هذه النتائج مؤشر يدل على الاقبال على استغلال التطورات التكنلوجية بشكل مستمر في مجال التعليم عن بعد خاصة في ظل جائحة كورونا .

ونجد أن تحبيذ وجود المرأة في التعليم كبير، حتى من قبل أهلها لأن وظيفة التعليم تحظى بقبول اجتماعي أكثر من أي مهنة قد تزاولها المرأة، هذا إلى جانب تفضيل العديد من الإناث التخصصات الأدبية في الجامعة والتي بفضلها تلتحق بسلك التعليم بعد الانتهاء من دراستها، أيضا هناك عامل آخر وهو النسبة للإناث في الجامعة الذي يزداد دائما عكس نسبة الذكورالذين قد يتوجهون للحياة العملية بدلا من استكمال مشوارهم الدراسي.

الجدول رقم(04) : يوضح الفئة العمرية للمبحوثين

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
من 28 إلى 39 سنة	11	22.91%	1.94	0.63
من 40إلى 49 سنة	28	58.33 %		
أكثر من 50 سنة	09	18.75%		
المجموع	48	100%		

من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين الذين يتراوح سنهم بين 40 إلى 49 سنة بنسبة (58.33%) في المرتبة الأولى وتليها في المرتبة الثانية المبحوثين الذين يتراوح سنهم بين 28 إلى 39 سنة بنسبة (22.91%) وأخيرا الفئة التي يتراوح سنهم أكثر من 50سنة بنسبة {18.75%}.

اي ان هناك فئة شابة ترعرت وسط التحولات التكنلوجية وأغلب أفراد هذه الفئة سبق له وأن احتك بتكنلوجيا الحاسوب وألفها وارتاح لها بصفة بأخرى .

أما فئة 50 سنة فما أكثر والتي بلغت عددهم 07 فردا من الإناث بنسبة قدرت { 14.58%} و02 أفراد من الذكور بنسبة {4.16%} من إجاملي النسبة لهاته الفئة العمرية بنسبة { 18.75%}. وهذه النتيجة يمكن تفسيره إلى أن هاته الفئة محالة على التقاعد وهذا ماقد يجعلها غير متحمسة لمثل هذه النشاطات التي تتطلب تفرغ ووقت وجهد ونفس طويلة .

الشكل رقم (10): يوضح الفئة العمرية للمبحوثين

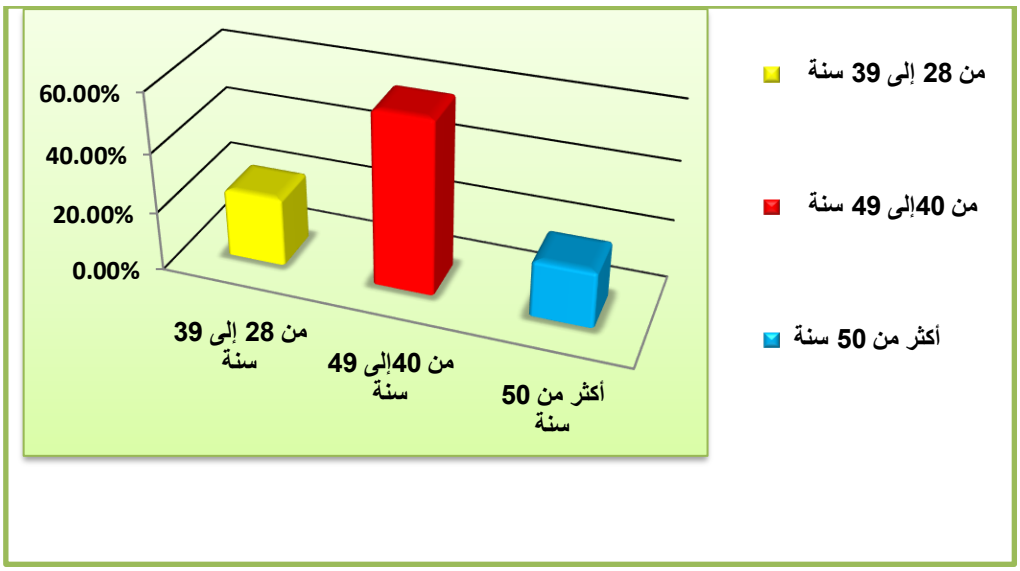

الإحتمالات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أستاذ مساعد {ب}	00	00%	2.54	1.30
أستاذ مساعد {أ}	02	4.16 %		
أستاذ محاضر {ب}	06	12.50 %		
أستاذ محاضر {أ}	15	31.25 %		
أستاذ	25	52.08 %		
المجموع	48	%100		

الجدول رقم(05) : يوضح الرتبة العلمية للأستاذ

نلاحظ من خلال الجدول رقم {05} أن أعلى نسبة متحصل عليها كانت من نصيب أستاذ بنسبة قدرت بـ (52.08 %) فقد بلغ تكرار مفرداتها 25 فردا من العينة التي في مجملها 48 فردا في حين نجد الرتبة الثانية المتحصلة على نسبة (31.25%) كانت من نصيب أستاذ محاضر {أ} وقد بلغ تكرار مفرداتها 15 فردا من عينة الدراسة لتليها الرتبة الثالثة بنسبة (12.50%) للأستاذ محاضر {ب} بتكرار 06 مفردة من عينة الدراسة ثم نجد في المرتبة الرابعة و الاخيرة بنسبة (4.16%) حيث تراوح عدد تكرار مفرداتها 02 أفراد من عينة الدراسة.

نلاحظ أن جامعة بسكرة تعتمد بدرجة كبيرة على الاساتذة والأساتذة المحاضرين {أ} وذلك مؤشر على عدم فتح باب التوظيف امام خريجي الجامعة والمتحصلين على شهادة الدكتوراه من اجل ضخ دماء جديدة في سلك التعليم الجامعي.

كما نستنتج من خلال هذا الجدول وبياناته أن الفئة المسيطرة هما ثلاثة فئات أستاذ ,أستاذ محاضر أ, فقد كانت النسب والتكرارات متقاربة جدا وذلك يعود إلى خبرة هاته الفئات في مجال التعليم التقليدي أكثر منه حديث ومعايشتها لعصرالتلقين بدل عصر التكنلوجيا كما أن هاته الفئة هي فئة مزالت شاب وحيوية تتنافس فيما بينها على تطوير أساليب التعليم وإستقطاب الطلبة وإحتوائهم ومعرفة نقاط قوتهم وضعفهم من خلال التقارب الفكري بينهم وبين الطلبة لذا نجد حسب دراسة التي أجريت من طرف الباحث **الشربيني وياسر (2003)** والتي كانت بعنوان تكنولوجيات الاتصالات الحديثة والوسائط المتعددة في نظم التعلم من بعد التي أجريت في المعهد القومي للاتصالات, وقد تم استخدام البريد الالكتروني كوسيلة أساسية للاتصال بين الطلبة والقائم بالتدريس بجانب استخدام التخاطب الصوتي والكتابي ولكن على مستوى أقل, وقد توصلت الباحث في الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : وجود تفاعل بين الأستاذ والطلبة , أدى هذا الإحتكاك عن بعد إلى تطور مهارات الطلبة ليحصلوا على درجات أعلى من 85%..

الشكل رقم (11): يوضح الرتبة العلمية للأستاذ

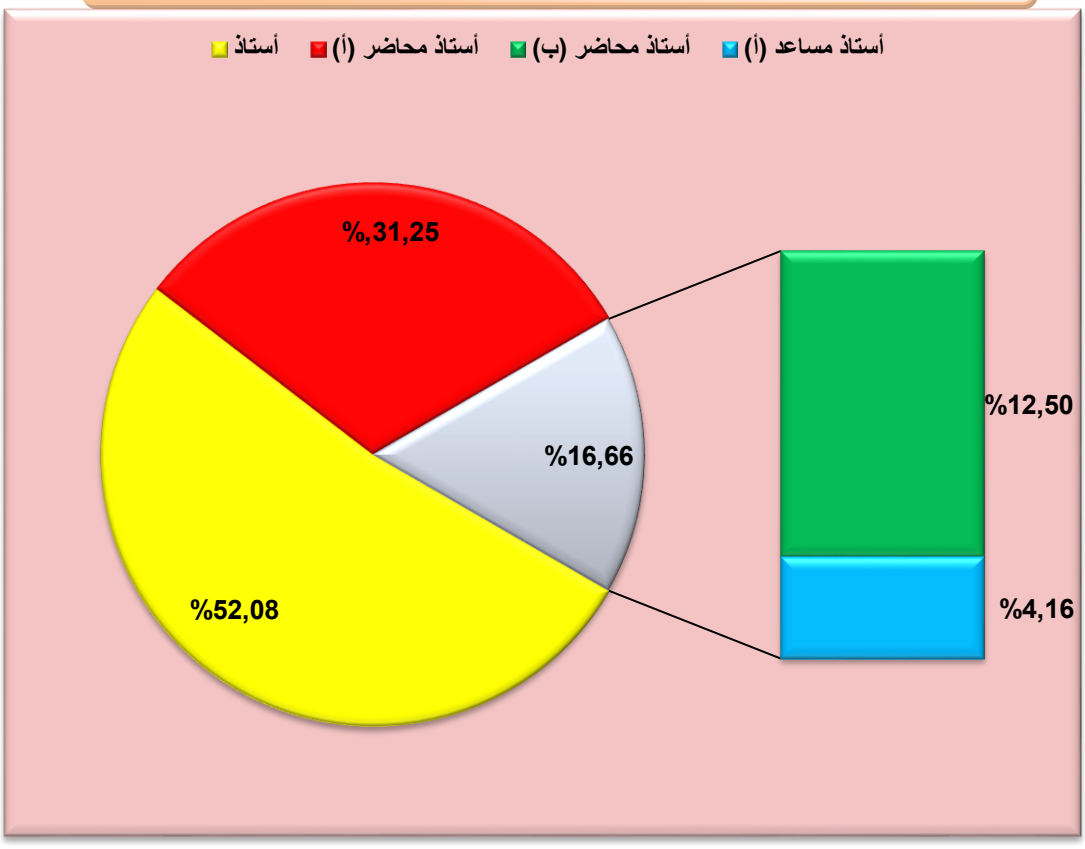

الجدول رقم(06) : يوضح الخبرة المهنية للأستاذ

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	06	12.50%	2.31	0.80
من 6 إلى 12 سنة	23	47.91%		
من 13 إلى 19سنة	13	27.08%		
أكثر من 20 سنة	04	8.33%		
المجموع	48	100%		

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 48 فردا لاحظنا فيما يخص الخبرة المهنية أن نسبة (49.91%) من ذوي الخبرة المحصورة ما بين 06 سنوات إلى 12 سنة، تلتها مباشرة الفئة المكتسبة لخبرة مهنية محصورة بين 13 سنوات إلى 19سنوات بنسبة (27.08%) كما أن هناك فئة مكتسبة لخبرة مهنية أقل من 05 سنوات ، التحقوا حديثا بالجامعة بنسبة(12.50%). وفي الأخير فئة الأساتذة الذي لديهم خبرة تفوق الـ 20 سنة بنسبة (8.33%)

وهذا التوزيع جاء طبيعي بما أن أغلبية الأساتذة الباحثين ينتمون إلى رتبة أستاذ مساعد قسم "ب" بنسبة (29.16%). و الأساتذة المحاضرين بين فئتي {أ – ب} .

نستنتج أن أغلبية الأساتذة لديهم خبرة كبيرة في مجال العمل , وهذا يدل على أن معظم المستجوبين لديهم أقدمية مهنية كافية تسمح لهم بمعرفة اهمية استخدام التعليم عن بعد وضرورته في الظرف الحالي الذي يشهد هذا تفشي الوباء وضرورة استمرارية العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة المتاحة عبر الوسائط المتنوعة،وهذا ما يتطلب منهم جهد مضاعف للعمل على انجاح هذه العملية.

الشكل رقم (12) : يوضح الخبرة المهنية للأساتذة

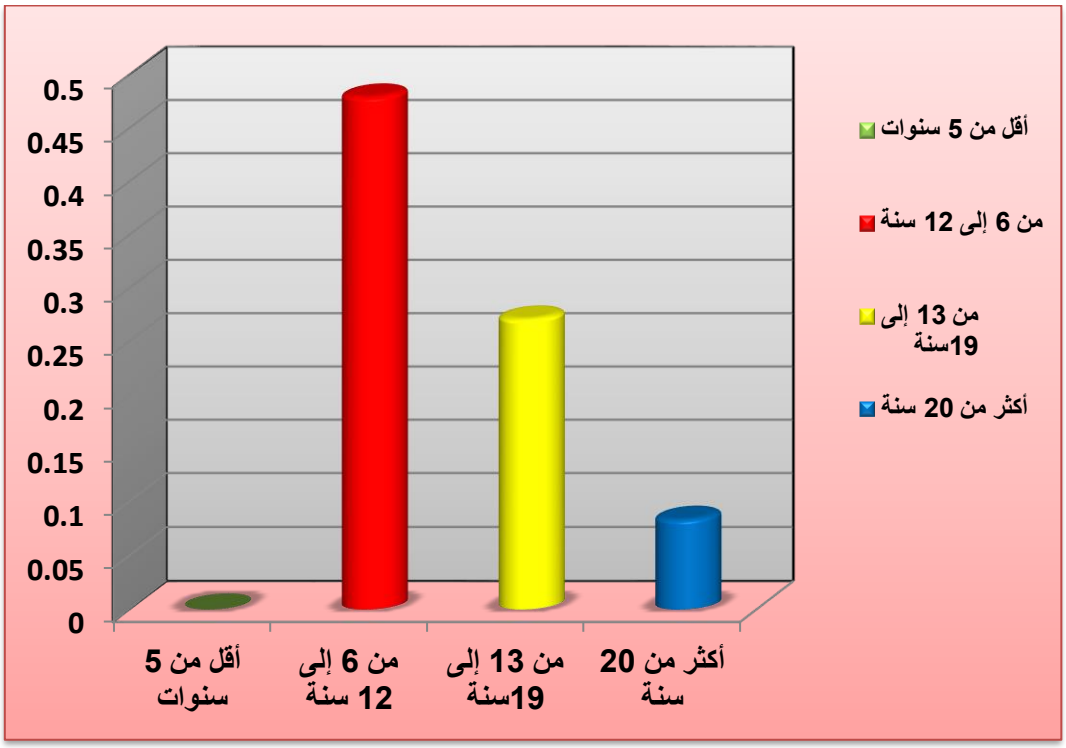

جدول رقم(07): يوضح مستوى الإلمام الأستاذ بالحاسوب والانترنت

الإحتمالات	التكرارات	النسبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
ضعيف	04	8.33%	2.65	0.63
متوسط	09	18.75%		
عالي	35	72.91%		
المجموع	48	100%		

من خلال الجدول أعلاه فيما يخص مستوى الإلمام بالحاسوب والانترنت لاحظنا أن الأساتذة أفراد العينة مستوى المامهم بالحواسيب والانترنت عالي بنسبة (72.91%) حيث تراوح عدد تكرار مفرداتها 35 فراد من عينة الدراسة, فالانترنت تتيح لهم كم هائل من المعلومات والمواقع المتخصصة مايشجع الأستاذ على استخدام هاته المعلومات لإثراء دروسهم ومحاضراتهم تحضير الدروس وتقديمها لطلبة عن بعد, في حين إحتلت المرتبة الثانية الأساتذة الذين المامهم بالحواسيب والانترنت المتوسط بنسبة { 18.75%} حيث تراوح عدد تكرار مفرداتها 09 فراد من عينة الدراسة قد يأرجح هاته الافراد عدم إستخدام الحواسيب والأنترنت بشكل دائم بحيث لم يتم إعتيادهم وإبحارهم في معرفة أفضل التقنيات المختلفة مع, أما المرتبة الثالثة فقد إحتلها الأساتذة الذين المامهم بالحواسيب والانترنت ضعيف بنسبة { 08.33%}

حيث تراوح عدد تكرار مفرداتها 04فراد من عينة الدراسة فهو قد يرجع للفئة المحالة للتقاعد وعدم تمكنهم من تقنيات الحاسوب بإضافة عدم تلقيهم تكوينا خاصا في استخدام الأنترنت وتقنيات البحث المتوفرة بها , في حين هناك من يعزي هاته الصعوبة إلى مشاكل تقنية التي تعترض الحاسوب أو الشبكة كضعف سرعة البث أو انقطاع الإتصال بها.

وهذه النتائج تحيلنا الى دراسة الباحثة الجرف، (2001) التي استهدفت دراستها كيفيةالانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني عن طريق برنامج، وتدريب معلمي على استخدام الانترنت في التدريس من خلال هاته الدراسة والجدول الذي بين أيدينا نرى ضرورة وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي مناسب مع المستويات الحالية للمعلمين، وتحديد مستويات التدريب وتحديد الميزانية المطلوبة، وتحديد البرامج والإمكانيات اللازمة لمستويات التدريب وهي: المعلمون الذين لم يسبق لهم استخدام الانترنت ,معرفة المستوى المتوسط و تدريب المعلمين على البحث ومواقع واستخدام مواقع الاختبارات والأسئلة على الانترنت, المستوى المتقدم تدريب المعلمين على قص ولصق الصور من موقعها والانتقال من عدة برامج وتشغيل الأجهزة وبعض البرامج وهذا من أجل تطوير التعليم وكوادره في الجامعة الجزائرية .

الشكل رقم {13} :يوضح مستوى الإلمام بالحاسوب والأنترنات

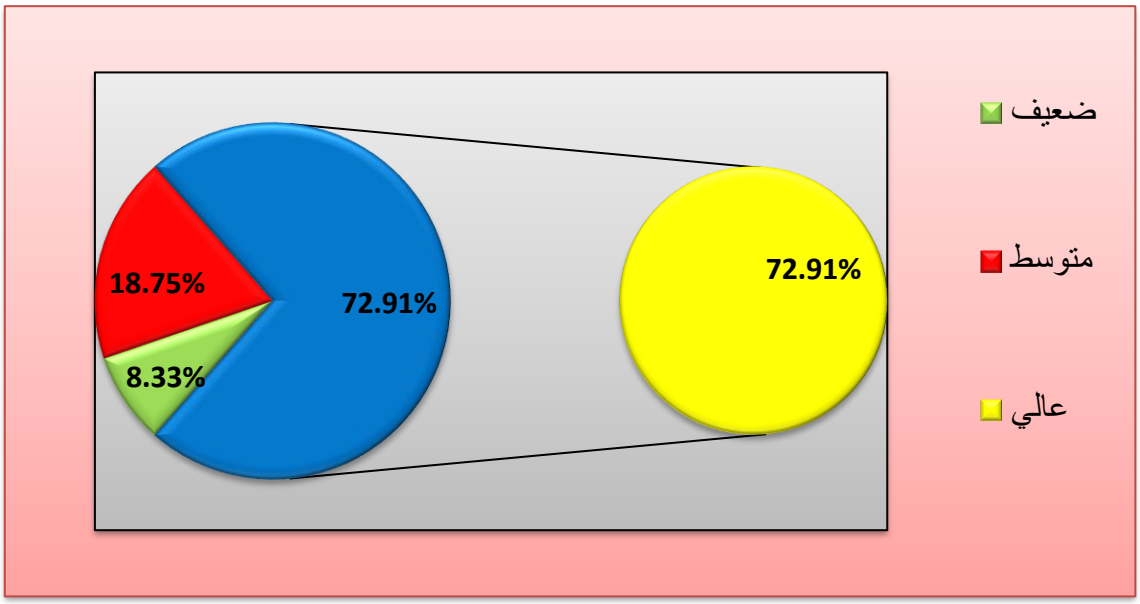

ثانيا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على: أهم المعوقات التقنية التي تواجه التعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع بسكرة

الجدول رقم {08} : يوضح وجهة نظر الاساتذة المبحوثين حول وجود صعوبة في استخدام محطة التسجيل الجامعة صوت وصورة من أجل تقديم المحاضرات

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	30	62.45%	2.29	0.874
محايد	05	10.41%		
غير موافق	13	27.08%		
المجموع	48	100%		

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم {08} أنه النسبة الأكبر كانت{62.45 %} من أفراد العينة حيث نجد ان المبحوثين موافقين على أن هناك صعوبة في استخدام محطة التسجيل الجامعة صوت وصورة من أجل تقديم المحاضرات وشرحها وهذا يعود لعدة أسباب قد تكون كما قال مايكل مور أن هناك فجوة في التعليم عن بعد بين المعلم والمتعلم، وبالتالي فإنه يجب على المتعلم أن يتقبل درجة عالية من المسئولية لتحقيق برنامج التعلم، فالمتعلم المستقل يحتاج لمساعدة أقل من المعلم، والذي يعتبر مسير للتعلم بأكثر من كونه مديرا له .وعلى كل حال؛ فإن بعض المتعلمين الكبار يتطلبون مساعدة لتحديد أهداف تعلمهم، أو للتعرف على مصادر المعلومات، أو حتى في قياس مدى تحقق هذه الأهداف المرتبطة بالتعليم عن بعد . **(آيرز شلوسر ومايكل سيمونسن ترجمة أ.د عزمي جاد عزمي جاد نبيل، 2015، صفحة 04)**

كما نجد معارضين يرون أنه لا يوجد صعوبة في استخدام محطة التسجيل الجامعة صوت وصورة من أجل تقديم المحاضرات وشرحها نسبة {27.08} يرون أن نمط التعليم عن بعد يعد تحديا كبير يواجهه الجامعة الجزائرية لأن الأمر هنا أصبح يتعلق بكيفية تغيير نمط التعليم الجامعي وتحوله من نمط تقليدي إلى نمط حديث يواكب عصر المعرفة والمعلومات , ونجد في الاخير فئة المحايدة بنسة (10.41%) من أفراد العينة حيث تراوح عدد تكرار مفرداتها 05 فراد من عينة الدراسة وهذه الفئة قد تعود إلى الأساتذة الذين سيحالون إلى التقاعد فهم في الغالب يكون ليس لديهم القدرة على مواكبة التغيير الحاصل نتيجة وباء كورونا والذي جاء كمقلة غير مهيئين لها ولا مدربين على العمل بها .

نستنتج من خلال هذا الجدول أن الفئة الأكبر هي الفئة التي ترى أن هناك صعوبة في استخدام محطة التسجيل الجامعة صوت وصورة من أجل تقديم المحاضرات وشرحها مما يصعب في هذه الحالة تقديم الدروس والمحاضرات بشكل عادي ومرن في حين ترى فئة أخرى أنه لا يوجد صعوبة في استخدام محطة التسجيل الجامعة صوت وصورة من أجل تقديم المحاضرات وشرحها هذه الفئة قد تكون فئة شبانية عاصرت التطورات التكنلوجيا والوسائل تكنلوجية مثل الهاتف والحاسوب واللوحات الذكية وغيرها فهي أصبحت تعيش عصر السرعة ومحدودية الزمن فهي فئة تواكب التطور وتنافس الزمن من خلال إكتسابها المعارف والمعلومات.

الشكل رقم (14): يجد الأستاذ صعوبة في استخدام محطة التسجيل الجامعة صوت وصورة من أجل تقديم المحاضرات وشرحها

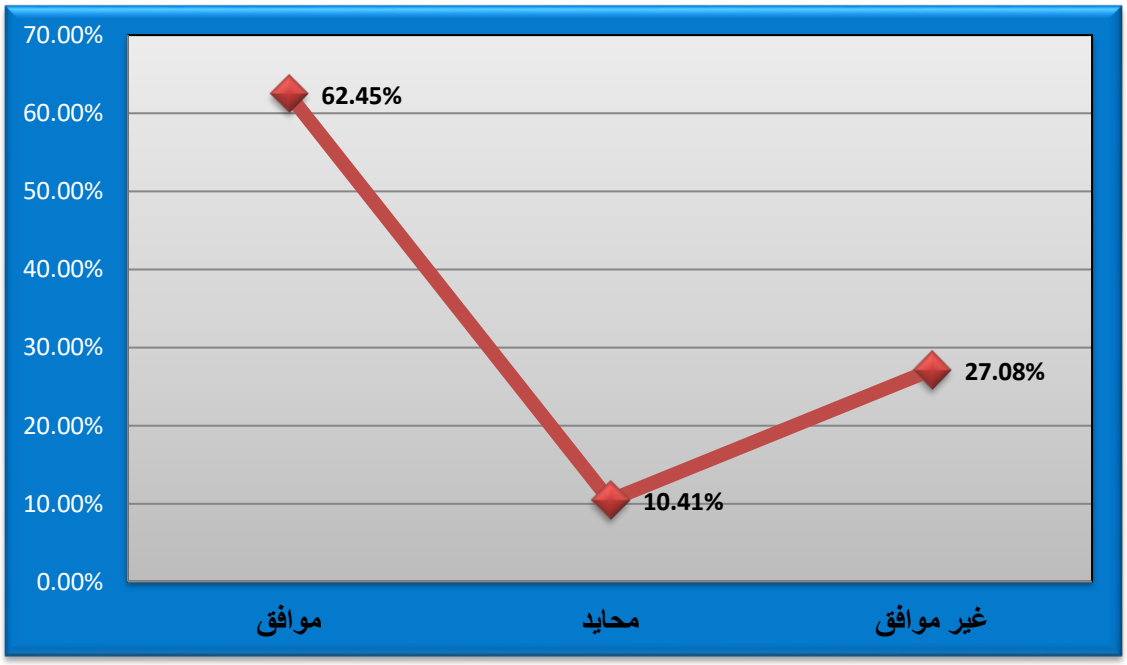

الجدول رقم {09}:يوضح وجهة نظر المبحوثين حول استخدام تطبيق التحاضر عن بعد zoom-meeting لتقديم المحاضرات

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	31	% 64.58	2.44	0.823
محايد	07	%14.58		
غير موافق	10	% 20.83		
المجموع	48	% 100		

أعربت بيانات الجدول التالي أن الفئة التي أجابت بموافق حول استخدام تطبيق التحاضر عن بعد zoom- meeting لتقديم المحاضرات كانت بنسبة (64.58%) حيث تراوح عدد تكرار مفرداتها 31 فراد من عينة الدراسة نتيجة رغبتهم في إستخدام هذا النوع من المنصات لسهولة إستعمالها من خلال شرح الدروس بطريقة سهلة وتساعد كافة شرائح الطلبة كما أن هذا النمط من التعليم يراعي الفروقات بين الطلبة فيسهل على الطالب إعادة المحاضرة مرات عديدة لإستيعابه خلافا عن الطريقة التقليدية وبأقل جهد من قبل الأساتذة الذين لايحبذون الطرق التقليدية في التعليم بينما هناك فئة معارضة تماما لإستخدامها استخدام تطبيق التحاضر عن بعد zoom- meeting لتقديم المحاضرات كانت بنسبة (20.83%) حيث تراوح عدد تكرار مفرداتها 10 فراد من عينة الدراسة , كون أن هذا النوع من المنصات هي عبارة عن نظام إدارة تعلم مفتوح مصمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيئة إلكترونية لطلبة إلا أنه صعب من ناحية الاستخدام خاصة وأن الطلبة لا يتقنون البحث ولا إستخدام المنصات الخاصة والمبرمجة باللغة الإنجليزية بإضافة إلى أن هاته المنصة تتطلب سرعة الانترنت والوقت المناسب الذي يتفق عليه الجميع كما ،نجد في الأخير فئة محايدة بنسبة (14.52%) حيث

تراوح عدد التكرارات لأفراد العينة 07 أفراد هاته الفئة نجدها لا تستخدم الحواسيب وشبكة الأنترنات أو قد تكون لا تحبذ هذا النوع من المنصات أصلا ،التي اعتمدتها الجامعة الجزائرية في تعليمها على التعليم عن بعد عبر الأنترنت ,من خلال منصات تم استحداثها على المواقع الرسمية للجامعات والتي يتم الولوج عبرها من قبل الطلبة والأساتذة و الإدارة ،لذا يجب التخطيط لوضع استراتيجية للتعليم عن بعد مرتبطة بسياسة التعليمية السائدة , ومحكومة بالإمكانيات المتاحة المادية والبشرية هذا ما أشارت إليه دراسة الباحثة " بادي سهام " سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم .

الشكل رقم {15} : استخدام الأستاذ تطبيق التحاضر عن بعد zoom- meeting لتقديم الحاضرات

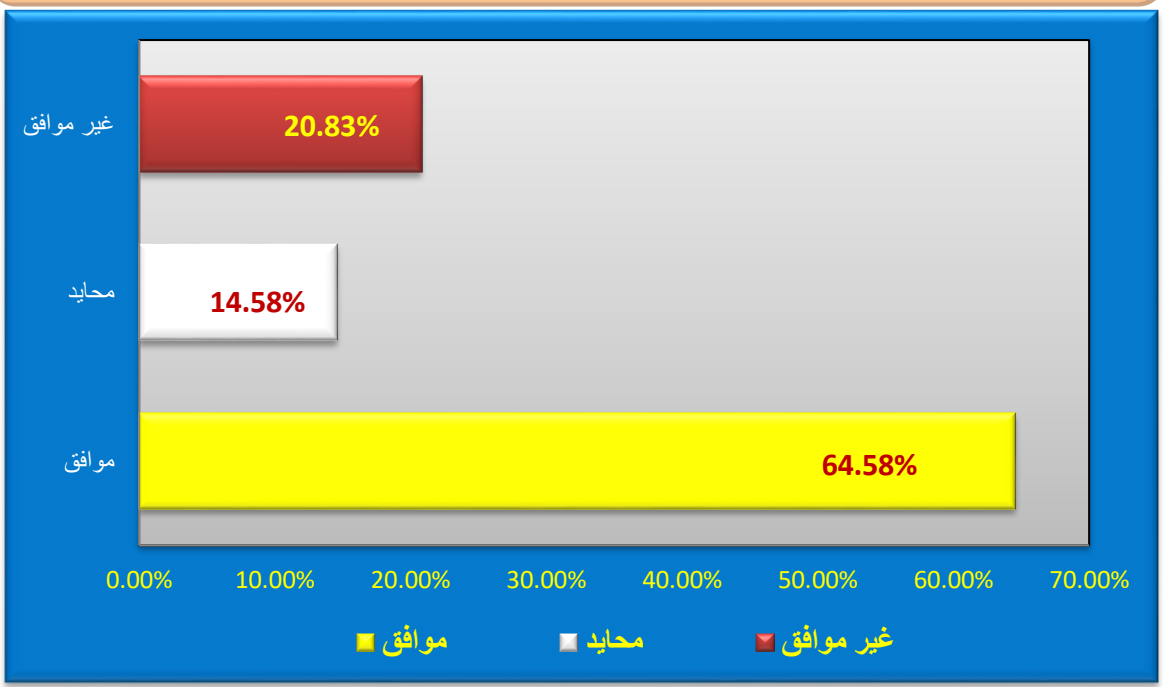

جدول رقم {10}: يوضح الصعوبات التي يجدهاالأستاذ أثناء عملية الإرسال المحاضرات وتقديمها للطلبة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	36	75%	2.58	0.794
محايد	02	4.16%		
غير موافق	10	20.83%		
المجموع	48	% 100		

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم {10 } أن النسبة الأكبر تراوحت عدد تكرارات مفرداتها 36 فراد من عينة الدراسة بنسبة {75 %} حيث نلاحظ وعلى الرغم من أن الأساتذة يستخدمون منصات التعليم ولديهم وسائل تكنلوجيا عديدة المزايا ومختلفة الأشكال إلا أنه يجدون صعوبة في عملية إرسال الدروس للطلبة وتقديمها لهم وقد يستخدمون الانترنت بصفة تنحصر في التوجيه والإجابة على التساؤلات وهذا قد يدل على عدم تكوينهم على استخدام مثل هكذا برمجيات ويجدون

صعوبة في كيفية توصيل المعلومة ودمجها في التكنلوجيات والتقنيات الحديثة في التعليم . بينما تمثل نسبة {20.83 %} التي تراوحت عدد تكرارات مفرداتها 10 فردامن عينة الدراسة غير موافقين ولا يجدون صعوبة في عملية إرسال الدروس وهذه الفئة من المبحوثين تتميز بإهتمامها وإستخدامها للوسائل التكنلوجية وإحتوائها على مختلف المعلومات والمعارف التي تلبي الإحتياجات العلمية للطلبة من أجل تسهيل سير عملية التعليمية نظرا لما توفره منصات التعليم عن بعد للمدرسين القدرة على وضع الدروس الرسمية للطلبة , وكذلك تسهل عليهم التواصل مع الطلبةفي إنجاز البحوث والواجبات في تحصيلهم العلمي ورفع مستواهم المعرفي ، كما نجد في الأخير فئة من المبحوثين المحايدين بنسبة (4.16%) التي تراوحت عدد تكرارات مفرداتها 02 فراد من عينة الدراسة الذين لا يستخدمون الوسائل التكنلوجية ولا شبكة الأنترنت بسبب عدم رغبتهم غلى اللجوء إلى دورات تدريبية في كيفية إستخدام منصات التعليم , أو قد تكون من هاته الفئة أفراد يعيشون في مناطق خارج عن المدينة وهذا سبب في ضعف شبكة الانترنت فيسبب لهم مشكل في عدم قدرتهم على التواصل عن بعد .

الشكل رقم {16} : يوضح الصعوبات التي يجدهاالأستاذ أثناء عملية الإرسال المحاضرات وتقديمها للطلبة

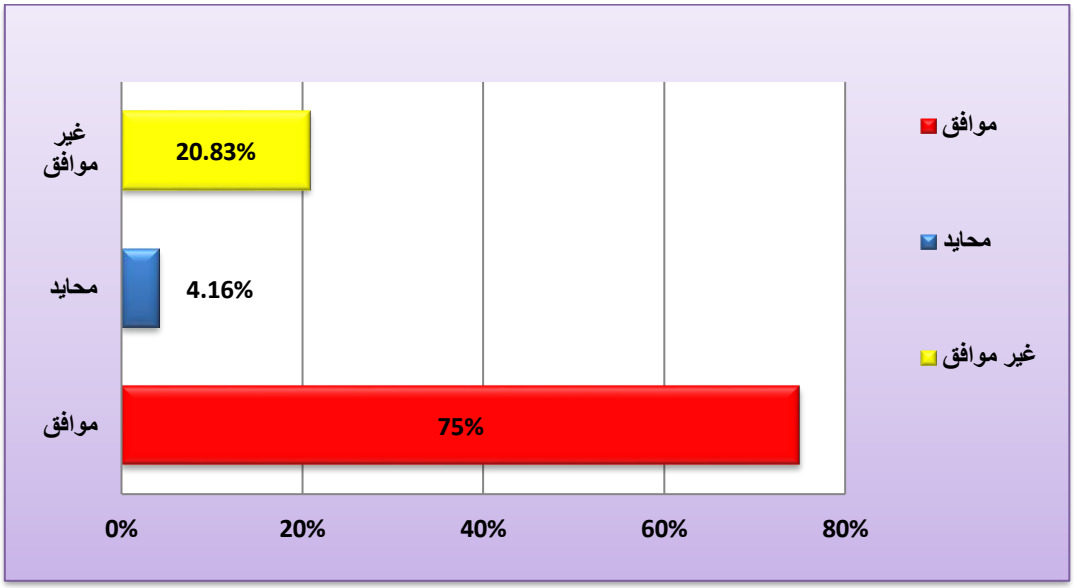

الجدول رقم {11} : يوضح وجهة نظر الاستاذ المبحوث حول استخدام برامج المحادثات مع الطلبة لتشكيل أفواج عن بعد لتقديم الدروس

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	45	93.75%	2.94	0.245
محايد	03	6 .25%		
غير موافق	00	00 %		
المجموع	48	% 100		

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم {11} أن نسبة الأساتذة الموافقين على إستخدام برامج محادثات عديدة مع الطلبة لتشكيل أفواج عن بعد لتقديم الدروس كانت نسبتهم عالية جدا بنسبة (93.75%) التي تراوحت عدد تكرارات مفرداتها 45 فراد من عينة الدراسة وهذا دليل على أن مواقع التواصل

الإجتماعي أصبحت منبر للتفاعل و التبادل الخبرات والمعارف العلمية بين الطلبة والأساتذة , وهذا ما لمسناه من خلال المجموعات المغلقة والمفتوحة عبر برامج المحادثات العديدة , ومن بين الإستنتاجات أيضا نجد أن الجامعة الجزائرية لا تتوفر على أي أرضية رسمية للتواصل مع الطلبة , تساهم في إيصال المعلومة في الحالات العادية وقد ظهر هذا القصور بشكل واضح من خلال إجابة المبحوثين , لذا نقول أن التوجه نحو التعليم عن بعد في الجامعة يعطي العديد من من المميزات المختلفة لعناصر العملية التعليمية والتي يمكن من خلالها تحدي الطريقة التقليدية من خلال القضاء على جملة من النقائص والسلبيات التي تحد من نجاعة وكفاءت التعليم عن بعد , بدون شروط وقيود كعامل السن مثلا وهو عكس مايحدث في في التعليم النظامي التقليدي , لذلك نجد من أهم أهداف التعليم عن بعد إستيعاب أعداد هائلة من الوافدين من أجل استيعاب الثورة الرقمية وتقليص الفجوة بين المجتمعات , ونجد الفئة المحايدة بنسبة ضئيلة جدا (6.25%) بتكرار عينات الدراسة قدرت ب 3 أراد من عينة وهي منخفضة جدا مقارة بفئة الأولى وقلنا سابقا قد يعود السبب للأساتذة المحالون للتقاعد أو الذين مقرهم السكني بعيد عن المدن فيكون تدفق الانترنت بطيئ او عدم وجود تغطية للشبكة اصلا.

الشكل {17} : استخدام الأستاذ لبرامج محادثات عديدة مع الطلبة لتشكيل أفواج عن بعد لتقديم ..

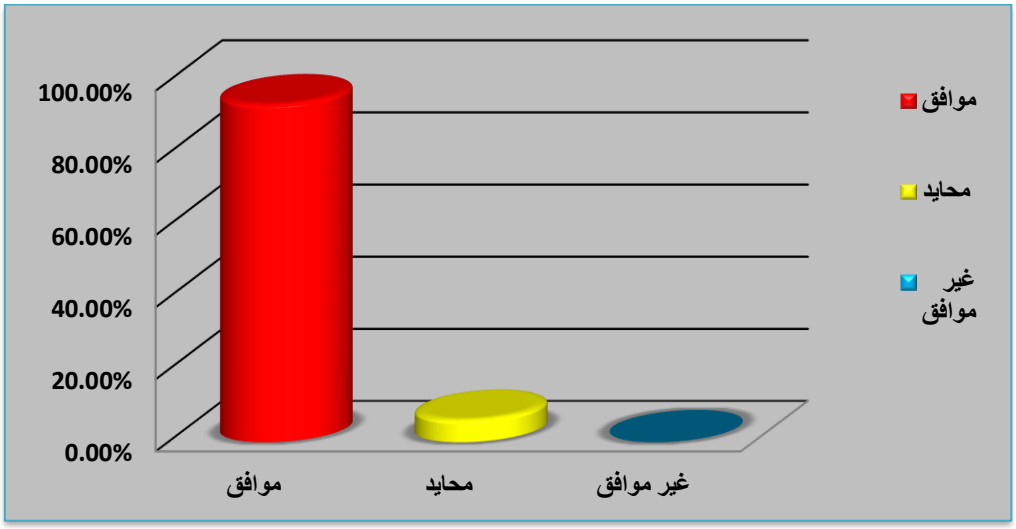

الجدول رقم {12} :يوضح رأي المبحوثين حول مشكلة ضعف شبكة الإنترانت وانقطاعها أثناء شرح الدرس

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	46	95.83%	2.96	0.202
محايد	02	4.16%		
غير موافق	00	00%		
المجموع	48	% 100		

نلاحظ من خلال الجدول رقم {10} أن نسبة الموافقين من الأساتذة الذين يعانون من **مشكلة ضعف شبكة** الإنترانت وانقطاعها أثناء شرح الدرس قدرت بـ (95.83 %) تليها نسب ضئيلة من الأساتذة المحايدين الذين قد لا يستخدمون التعليم عبر الأنترنت وقدرت النسبة بـ (4.16 %) نستنتج من خلال المعطيات التي وضحها هذا الجدول أن كل نمط تعليمي يفرض طرق ووسائل ومناهج معينة , ولأن التعليم عن بعد

يستدعي توفر أجهزة الإعلام الآلي مع ربطها بتدفق على الأقل مقبول , ليتم ضمان عملية التفاعل بين الأستاذ والطالب , في هذا السياق نجد أن الجدول يبرهن لنا من خلال إحصائياته أنه من أهم معوقات التعليم عن بعد هو شبكة الأنترنت وأجهزة التواصل فإنعدام المعدات مع تدفق ضعيف للأنترنت يحول دون الوصول إلى نتائج مقبولة للعملية التعليمية عن بعد.

الشكل رقم {18}: يواجه الأستاذ مشكلة ضعف شبكة الإنترانت وانقطاعها أثناء شرح الدرس

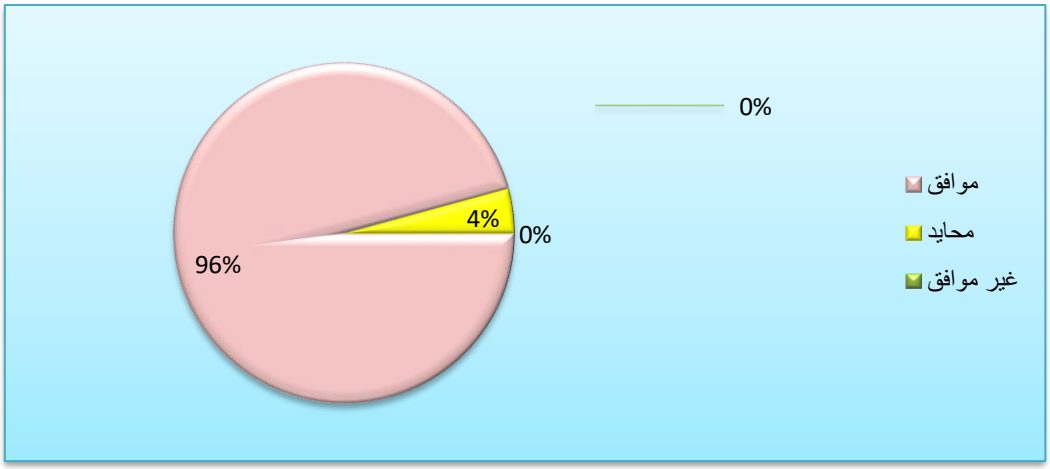

الجدول {13} :وجهة نظر المبحوثين حول ضعف امتلاكهم لمهارات استخدام المواقع و والأجهزة التكنولوجية أثناء التعليم عن بعد

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	14	%29.16	1.62	0.914
محايد	02	04.16%		
غير موافق	32	66.67%		
المجموع	48	% 100		

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم {13} ما نسبته {66.67 %} يرون أنه لا توجد مشكلة في إمتلاكهم للمهارات في استخدام المواقع والأجهزة التكنولوجية أثناء التعليم عن بعد ونجد في المرتبة الثانية نجد أن هاته الفئة التي تراوحت عدد تكرار مفرداتها 14 فراد من عينة الدراسة بنسبة {29.16 %} ترى أنها تعاني من مشكلة في إمتلاكهم للمهارات في استخدام المواقع والأجهزة التكنولوجية أثناء التعليم عن بعد، وآخر فئة هي الفئة المحايدة التي تراوحت عدد تكرار مفرداتها 02 فراد من عينة الدراسة بنسبة {4.16 %} التي لا تستخدم المواقع والأجهزة التكنولوجية في التعليم .

نلاحظ من خلال هاته النتائج أنا نسبة كبير من الأساتذة يمتلكون وسائل وأجهزة تعليمية تكنلوجية خاصة ومهارات تساعدهم في نقل التعليم من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد وهذا مؤشر يدل على لجوئهم إلى دورات تدريبية ومهارات مكتسبة من خلال الإحتكاك بهذه التكنلوجيا ومعايشتها بحكم إكتسابهم الخبرة عبر سنوات ساعدتهم على التحكم في التقنيات التكنلوجية , فضلا إلى درايتهم الكافية للإستغلال الجيد لمنصات التعليم التي تم وضعها تحت تصرفهم , وهذا ما يؤدي إلى إرتفاع في مستوى آدائهم , وفي جهة أخرى نجد الأساتذة الذين ليس لديهم مهارات في إستخدام المواقع و الأجهزة التكنلوجية أثناء التعليم عن

بعد يعود ذلك إلى عدم تحكم الأساتذة في تقنيات ووسائل التكنلوجية , فضلا إلى عدم درايتهم في كيفية إستخدام منصات التعليم التي تم وضعها من طرف الجامعة .

الشكل رقم {19} : وجهة نظر المبحوثين حول ضعف امتلاكهم لمهارات استخدام المواقع و والأجهزة التكنولوجية أثناء التعليم عن بعد

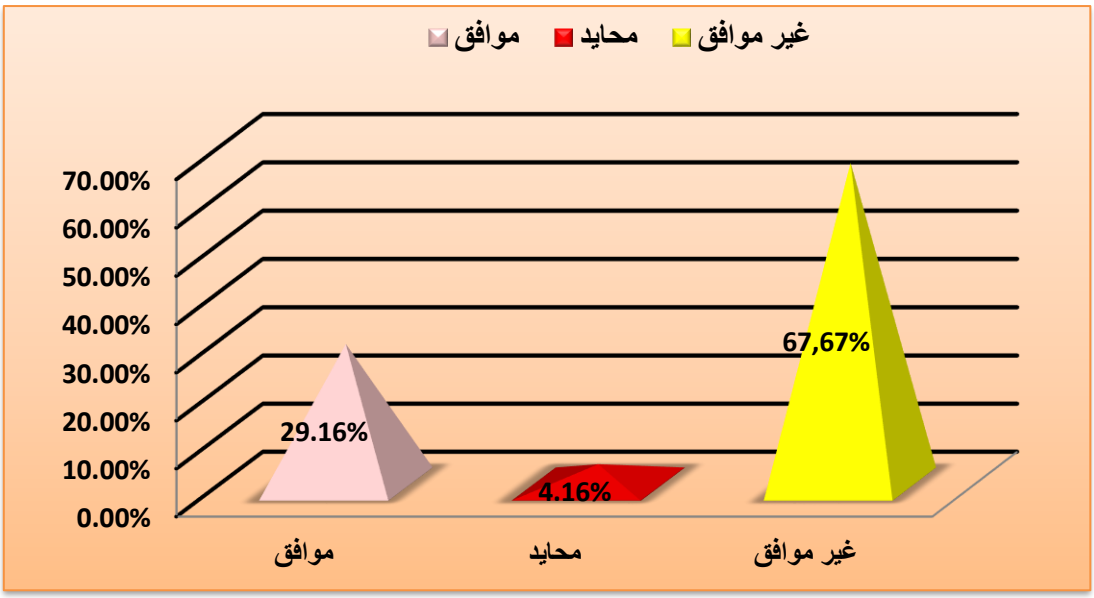

جدول رقم {14} : وجهة نظر المبحوثين حول الصعوبة في متابعة أعمال الطلبة بشكل جماعي بسبب عدم تواصل بعض الطلبة بالحصص عن بعد

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	10	20.83%	1.42	0.821
محايد	00	00%		
غير موافق	38	79.17%		
المجموع	48	% 100		

من خلال الجدول أعلاه رقم {14} نلاحظ من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبة في متابعة أعمال الطلبة بشكل جماعي بسبب عدم تواصل بعض الطلبة بالحصص عن بعد .

فقدت تمثلت إجابتهم " بـ "غير موافق " وقد بلغ عددهم (38) فردا بنسبة مئوية بلغت (79.17%) , ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم "موافق " والبالغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية بلغت (20.83%) مما يعني أن الطلبة يستخدمون تكنولوجيا التعليم عن بعد ويقومون بالمتابعة الدروس وتقديم البحوث للأساتذة , كما نلاحظ من خلال هذا الجدول هناك علاقة تواصل بين الأساتذة والطلبة كما نرى أن النمط الجديد من التعليم له دور كبير ومساعد مباشر في قوة الفعالية هذا النمط في إيصال الأفكار لطلبة والأساتذة برغم من بعد المسافة وهذا مايتميز به نظام التعليم عن بعد , أما بنسبة للإجابة المبحوثين الذين كانت إجابتهم بموافقين هنا نلاحظ أن هناك طلبة لا يتابعون المحاضرات , ولا يتابعونها وحسب دراسة أجريت (Rockwell; Schauer; Fritz;Susan and Marx 1999) تناولت حوافز ومعيقات التعلّم عن بعد التي تؤثر على أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في جامعة نبراسكا بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن أهم معيقات التعلّم عن بعد تتعلق بالوقت الإضافي الزائد الذي يحتاجه كل من الدارسين

والمدرسين من أجل التحضير للتعلم الإلكتروني، وعدم توفر الوقت الكافي من أجل إجراء البحوث، والمهارات الحاسوبية التي يحتاجها الأفراد من أجل تطبيق هذا النمط من التعليم.

الشكل {20} : وجهة نظر المبحوثين حول الصعوبة في متابعة أعمال الطلبة بشكل جماعي بسبب عدم تواصل بعض الطلبة بالحصص عن بعد

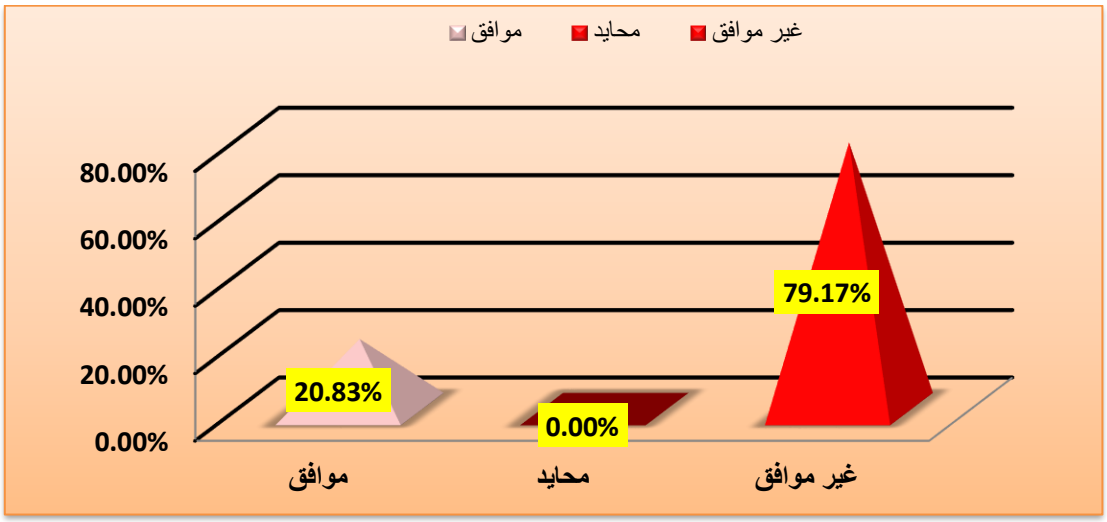

الجدول {15}: يوضح وجهة نظر الأستاذ حول تراخي بعض الطلبة للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	11	19.33%	1.60	0.844
محايد	08	16.66%		
غير موافق	29	60.41%		
المجموع	48	% 100		

من خلال الجدول أعلاه رقم {15} نلاحظ من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة أن ما نسبته (41.60%) لايرون أن هناك تراخي بعض الطلبة للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس .

فيما جاءت ما نسبته (19.33%) .من العينة المبحوثة توافق الرأي القائل بان هناك تراخي بعض الطلبة للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس .

اما بقية الاساتذة المحايدين فكان رأيهم تجاه هذه القضية بنسبة (16.66%) .نلاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن إجاباتهم تدل على قبولهم إعتماد على الطريقة الجديدة كبديل, والملاحظ خلال بيانات هذا الجدول أن عملية التفاعل مع طريقة التعليم عن بعد عن طريق الأنترنت عبر المنصات تحدد مدى نضج الطالب الجامعي حسب ما أوردته إجابة الأساتذة ومدى تكيفهم مع الطريقة الجديدة في التعليم التي تم إعتمادها في الجامعة والإجابة المبحوثين الذين يرون أن هناك تراخي من طرف الطلبة للولوج والتفاعل عبر المنصات التعليم هذا دليل على ما أفرزته نفسية الطلبة من خلال الحجر الصحي بسبب وباء كورونا والذي أثر بشكل واضح على نفسية الطلبة مما أدى إلى فقدانهم رغبة في مواصلة الدراسة , وهذا ماقد

يكون إحدى أهم معوقات التي تحول بين نجاح عملية التعليم عن بعد .أما الأساتذة المحايدين الذين أعربو على عدم إستخدامهم وسائل الإتصال وتفاعل التكنلوجية فقد أعربت إجابتهم على الرغبة في عدم القدرة على إستخدام على هكذا نوع من التعليم.

الشكل {21} : يوضح وجهة نظر الأستاذ حول تراخي بعض الطلبة للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس

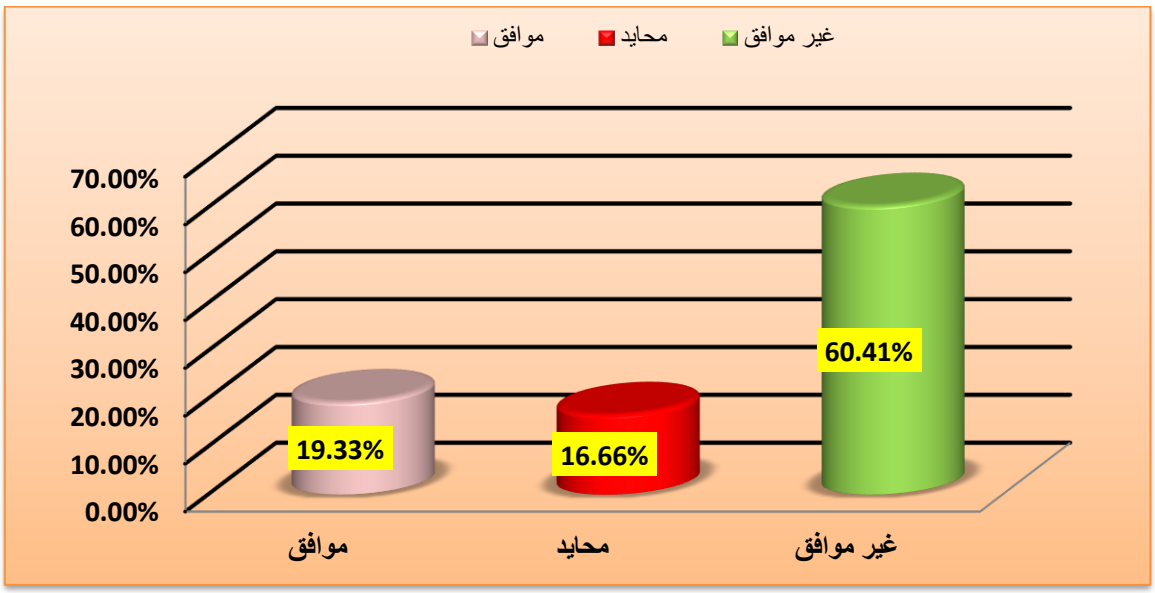

جدول رقم{16} يبين وجهة نظر المبحوثين من أن الطلبة مؤهلون لاستخدام رابطة منصة التعليم عن بعد Moodle بكل سهولة

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	43	89.59%	2.90	0.309
محايد	00	00,00%		
غير موافق	05	10.42%		
المجموع	48	% 100		

من خلال الجدول أعلاه رقم {16} نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة المبحوثين أن ما نسبته (89.59%) يرون أن الطلبة مؤهلون لاستخدام رابطة منصة التعليم عن بعد Moodle بكل سهولة،في حين أن (10.42%) يرون عكس ذلك . نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن التعليم العالي والبحث العلمي أصبح يعتمد إعتماد كلي على التعليم عن بعد عبر الأنترنت من خلال منصات تم إستحداثها على المواقع الرسمية للجامعة ,يتم الولوج عبرها من قبل الطلبة والأساتذة , وفي هذا السياق جاء تمثيل الجدول لتتعرف على أن يكون الطلبة مؤهلين لإستخدام رابطة منصة التعليم عن بعد Moodle أم لا وكانت النتيجة أن الطلبة يستعملون هذه المنصة نتيجة لسهولة إستعمالها من خلال وضع الدروس بصيغة WORD أو PDF , بأقل جهد خاصة من قبل الأساتذة الذين لا يحبذون طريقة إستعمال الفيديوأو التفاعل المباشر , وقد أعتبرت الطريقة المثلى للدراسة في نظر المبحوثين .

الشكل رقم {22} : وجهة نظر المبحوثين من أن الطلبة مؤهلون لاستخدام رابطة منصة التعليم عن بعد Moodle بكل سهولة

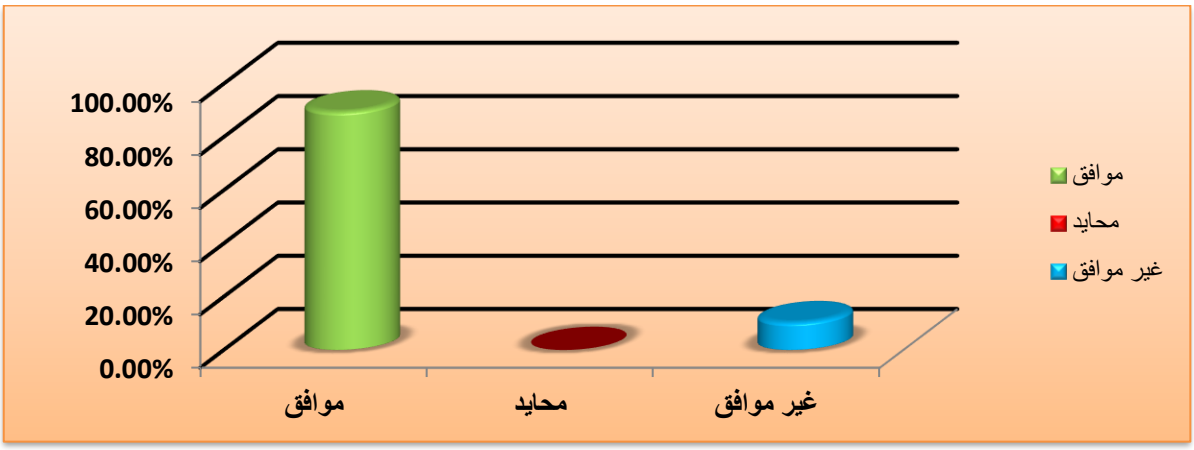

الجدول رقم {17} : يوضح رأي الاساتذة حول وجود نقص في الكوادر البشرية المؤهلة لقيادة مرحلة التعليم عن بعد بطريقة سليمة

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	38	79.16%	2.58	0.821
محايد	00	16.66%		
غير موافق	10	20.83%		
المجموع	48	% 100		

يوضح هذا الجدول رأي الاساتذة المبحوثين حول إن كان هناك نقص في وجود كوادر بشرية مؤهلة لقيادة مرحلة التعليم عن بعد فقدت تمثلت إجابتهم " بـ " موافق " وقد بلغ عددهم (38) فردا من عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت (79.16%) , ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم " غير موافق " والبالغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية بلغت (20.83%) , ونلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن مستوى الأداء للأساتذة في عملية التعليم الجديدة منخفض فما تشير إليه نتائج المبحوثين يرجع إلى عدم تحكم الأساتذة في تقنيات التتكنلوجية ومنصات التعليم عن بعد , فضلا إلى عدم درايتهم الكافية للإستغلال الجيد للمنصات التعليمية التي تم وضعها من تحت تصرفهم , وهذا قد يؤدي إلى تكوين عملية تعليمية قاصرة , كما نلاحظ أن هناك أساتذة مؤهلين لقيادة هاته المرحلة , بحكم إكتسابهم للخبرة المهنية لسنوات مما أدى إلى إرتفاع في نسبة أدائهم خاصة وهاته الفئة تحاول الإعتماد على التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت.

الشكل {23} : يوضح رأي الاساتذة حول وجود نقص في الكوادر البشرية المؤهلة

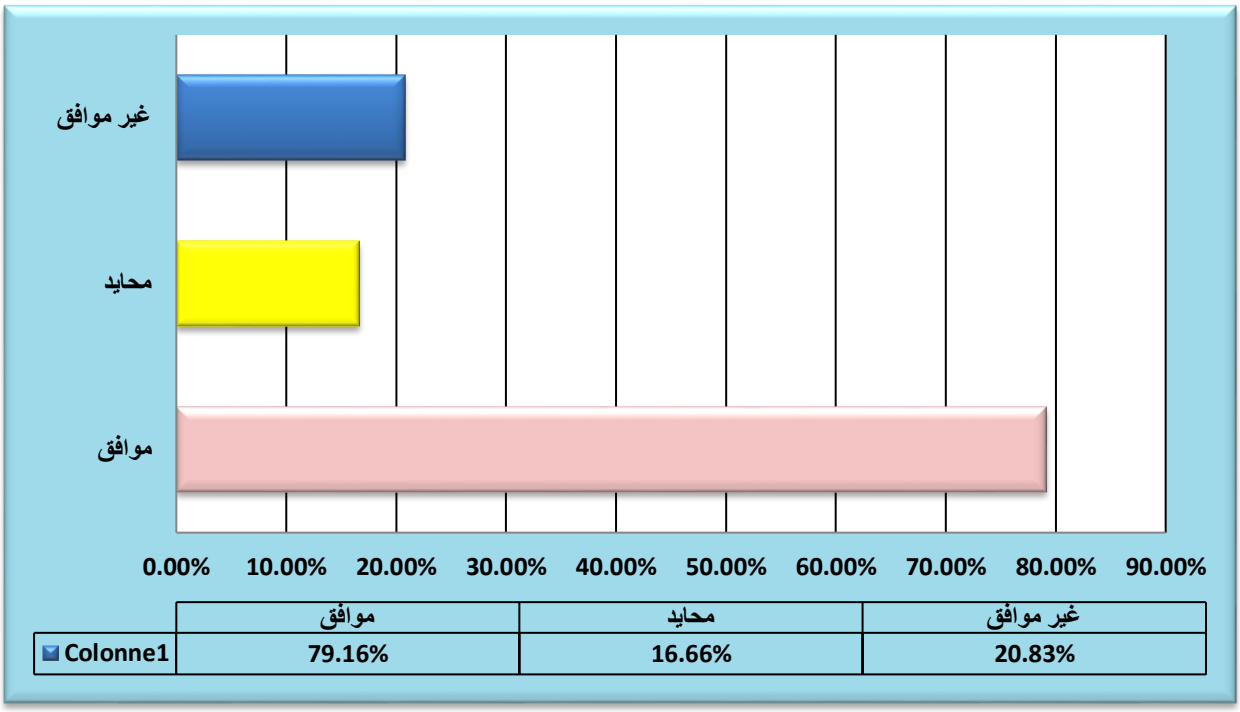

جدول رقم {18} : وجهة نظر الاساتذة حول وجوب عقد دورات تدريبية توضح ماهية برامج التعليم عن بعد وكيفية التعامل معها

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	43	89.59%	2.90	0.309
محايد	05	10.42%		
غير موافق	00	00.00%		
المجموع	48	% 100		

نلاحظ من خلال الجدول رقم {18} أن نسبة الموافقين من الأساتذة الذين يرون أنه يجب عقد دورات تدريبية توضح ما هية برامج التعليم عن بعد وأهم التقنيات وكيفية التعامل معها قدرت بـ (89.59 %) وقد بلغ عددهم (43) فردا من عينة الدراسة تليها نسب ضئيلة من الأساتذة المحايدين وقدرت النسبة بـ (10.42) وقد بلغ عددهم (05) فردا من عينة الدراسة نستنتج من خلال هذه البيانات أنه من إنجاح نظام التدريس عن بعد مستقبلا يشترط أن يكون الأستاذ قد قام بدورات تدريبية تأهله لهذا النوع من التعليم من أجل نجاح العملية التعليمية وتوصيل المعلومة بشكل جيد للطلبة فهذا النوع من التعليم يحتاج إلى تطوير مهارات الفرد من الناحية التكنلوجية من أجل إستقبال المعلومات وإكتساب المهارات وذلك من خلال مصادر والتقنيات التكنلوجية مثل أجهزت الحاسوب , الأنترنت , البريد الإلكتروني , المؤتمرات عن بعد , من أجل توفير بيئة تفاعلية بين الطالب والأستاذ ،كما نلاحظ أن الأساتذة الذين سيحالون على التقاعد ليس لديهم أي رغبة في إكتساب مهارات جديدة لتطوير أسلوبهم في التعليم واكتفائهم بالطريقة الحضورية التقليدية في التدريس.

الشكل {24} : وجهة نظر الاساتذة حول وجوب عقد دورات تدريبية توضح ماهية برامج التعليم عن بعد وكيفية التعامل معها

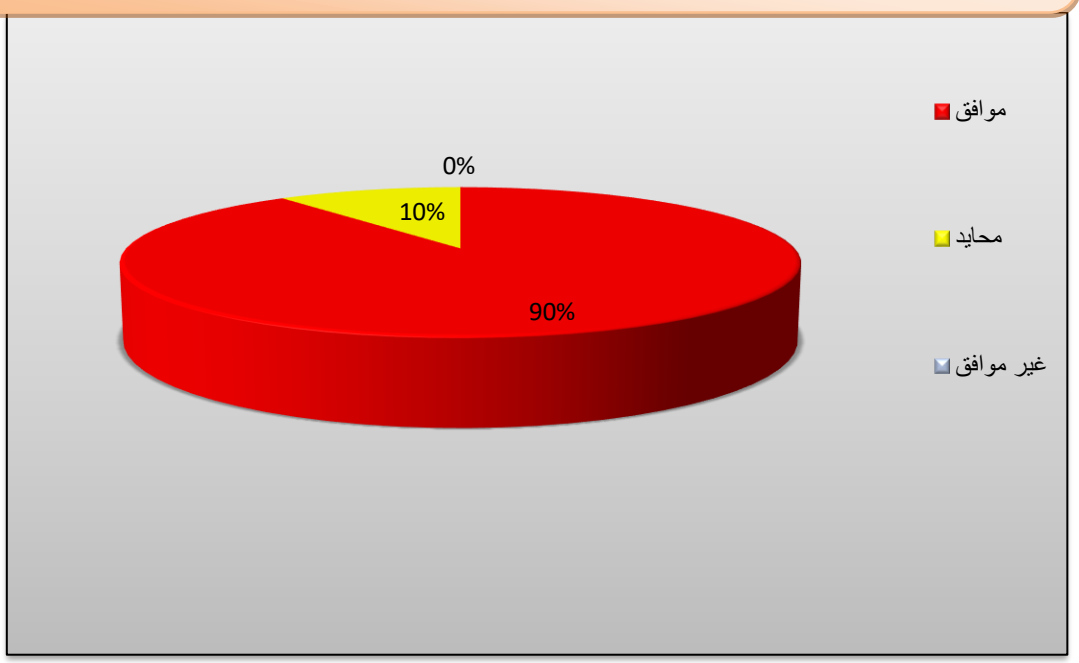

جدول رقم {19} : يوضح وجهة نظر المبحوثين حول غياب القوانين الناظمة التعليم عن بعد يضعف من استخدام لهذا النوع من التعليم

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	48	100%	3.00	0.000
محايد	00	00.00%		
غير موافق	00	00.00%		
المجموع	48	% 100		

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأساتذة أجمعو على أن **غياب القوانين الناظمة للتعليم عن بعد يضعف من استخدام لهذا النوع من التعليم** وبإستحالة نجاح نظام التعليم عن بعد في ظل غياب قانون دولي عام يحمي الممتلكات الفكرية للأستاذ مع عدم توفير بنية تحتية لهكذا نوع من التعليم , كما نجد من خلال إجابتهم أنه لايمكن تعويض ما تقدمه الطريقة التقليدية , نتيجة غياب التفاعلية بين الاستاذ والطالب والتي من شأنها ترسيخ المعلومات وهذا أكدته الدراسة التي قدمها الباحث " ان دراسة المغذوي (1432هـ) وقد هدفت الدراسة للوصول إلى بناء برنامج مقترح يمكن من خلاله تطبيق نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية ، لتثبت الدراسة أن التعليم ليس مقتصراً على طريقة واحدة أو مرحلة تعليمية محددة وأنه يتم في إطار تنظيمي مؤسسي ، كما إن فلسفة التعليم عن بعد تقوم على أساس نقل المعرفة إلى الدارس حيثما وجد بدلاً من حضوره إلى المؤسسة التعليمية ؛ وإن التعليم يركز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية ، إن الطلاب لديهم الاستعداد النفسي للتعامل مع المعلوماتية في التعليم ولديهم قدرة عالية في استخدام الحاسب الآلي ، وإن من أكثر المعوقات التي قد تواجه مجال التعليم عن بعد وتطبيقه تتمثل في محدودية القدرة على إنشاء شبكات واسعة النطاق ومعوق التدريب وتوفير البنية التقنية ... **(المنارة، 2010)**

الشكل {25} : يوضح غياب القوانين الناظمة التعليم عن بعد يضعف من استخدام لهذا النوع من التعليم

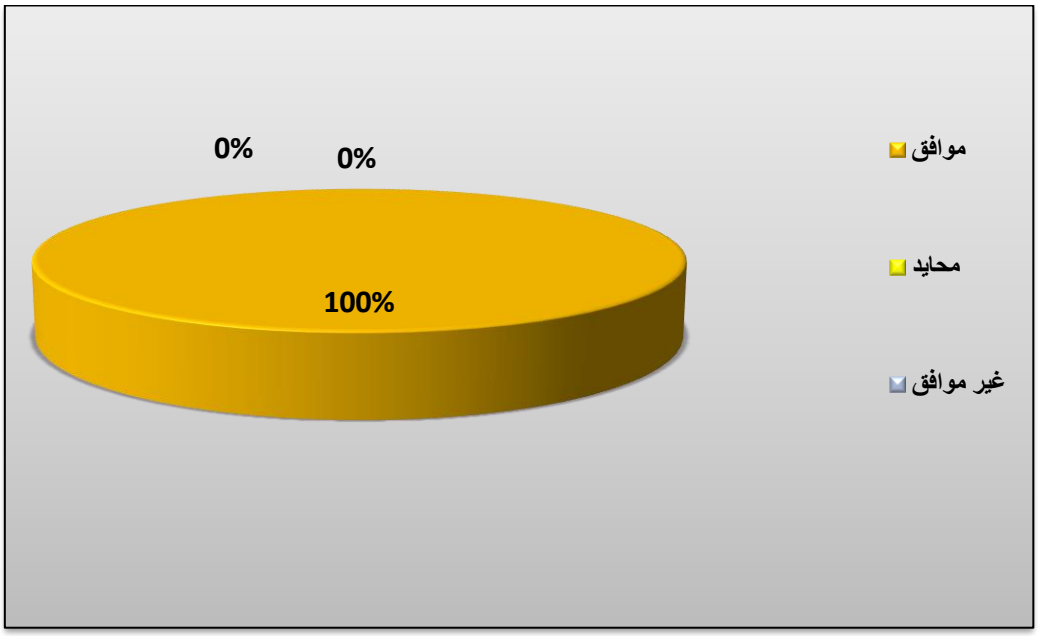

ثانيا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على : أهم المعوقات البيداغوجية التي تواجه التعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع بسكرة

الجدول رقم {20}: يوضح رأي الاساتذة المبحوثين حول وجود صعوبة بتوصيل المادة الدراسية بسهولة

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	28	%58.33	2.17	0.996
محايد	00	00.00%		
غير موافق	20	41.66%		
المجموع	48	% 100		

نلاحظ من خلال الجدول السابق إرتفاع نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم " موافق " حيث يرون أن هناك صعوبة في توصيل المادة الدراسية بسهولة حيث بلغت نسبة موافق (58.33%) وقد بلغ عددهم (28) فردا من عينة الدراسة, بينما نجد أيضا نسبة الأساتذة الذين يرون أنه لا يوجد صعوبة مرتفعة حيث بلغت النسبة (41.66%) وقد بلغ عددهم (20) فردا من عينة الدراسة .

وترجع صعوبة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية إلى عدد من المعوقات والصعوبات ,ويعتبر تجهيز محتوى المادة التعليمية من البنود التي تحتاج إلى بذل و مبالغ مادية ، وكذلك عند الانتهاء من تجهزيها والانتقال لمرحلة توزيعها على الطلبة ، بالإضافة إلى ما تحتاجه العديد من التجهيزات للمحتوى الدراسي

من مبالغ مالية ليست بسيطة، ففي ظل جائحة كورونا فإن العالم يعتمد على شبكة الإنترنت كآلية ووسيلة لتحقيق عملية التعلم عن بعد.

وصعوبة إجراء تدريب متمكن لكل من المتعلمين والمدرسين: إن التوجه لسياسة التعلم عن بعد يحتاج من المتعلمين والمدرسين امتلاك المهارات الكافية التي تساعدهم على الاستفادة من هذه الآلية وتحقيق متطلبات هذه العملية، لذلك فإن كل من المتعلمين والمدرسين بحاجة إلى أن يتم تدريبهم وتجهيزهم بصورة احترافية على استعمال شبكة الإنترنت بصورة عامة ومن ثم تدريبهم على ممارسة برامج خاصة بعملية التعلم عن بعد وهذا الأمر يحتاج إلى بذل جهود كبيرة وجبارة. **(المنارة، 2010)**
كما نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين لايجدون صعوبة في تقديم الدروس نسبتهم كبيرة وهذا دليل على أن التعليم عبر الأنترنت كما فيه صعوبات فيه إيجابيات تساعد الأستاذ والطالب على حد سواء وهذا ماجاءت به الباحثة بن عاشور زهرة عندما تحدثت عن أهم إيجابيات التعليم عن بُعد فنظرًا لأن هذا النوع من التعليم الحديث يتطلب من الطالب تسجيل الدخول في أوقات بعينها لمشاهدة المحاضرات والدروس والعروض التقديمية، فإنه يتمتع بمستوى أعلى من المراقبة والتقييم مقارنة بالتعليم التقليدي.

شكل {26} : يوضح رأي الاساتذة المبحوثين حول وجود صعوبة بتوصيل المادة الدراسية بسهولة

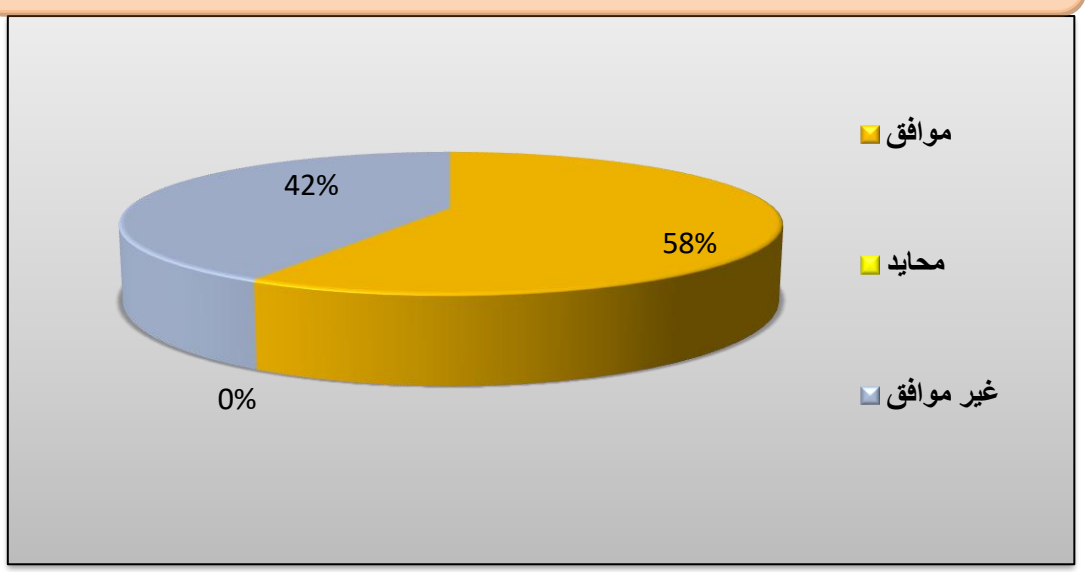

الجدول رقم {21}: رأي الأساتذة المبحوثين في وجود صعوبة في توفير المراجع الكافية لتحضير مادة علمية عن بعد

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	08	16.66%	1.33	0.753
محايد	00	00.00%		
غير موافق	40	83.33%		
المجموع	48	% 100		

من خلال الجدول أعلاه رقم {21} نلاحظ من خلال إجابات الاساتذة المبحوثين بان 83.33%)" غير موافق " على أن هناك صعوبة في توفير المراجع الكافية لتحضير مادة علمية عن بعد،فيما ترى ما

نسبته (16.66%)وجود صعوبة في الحصول على مراجع لتحضير الدروس ، ونلاحظ من خلال خلال هاته البيانات أن الأساتذة لايجدون صعوبة في توفير المراجع الكافية لتحضير مادة علمية فدخول تكنلوجيا التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي غير من طريقة العمل وهذا ما أدى إلى ظهور تنوع هائل في المعلومات ووفرتها , فالثورة التكنلوجية الهائلة التي يشهدها العالم اليوم , تحتم علينا إعادة النظر في مناهجنا التعليمية , وبدون تطوير مناهجنا وأوضاعنا التعليمية والتربوية ,سوف نبقى نراوح مكاننا دون أن ننخرط بشكل فعلي ونوعي في شؤون العصر والحضارة , مايمكن قوله أننا نعيش في عالم متغير باستمرار , وهذا قد يكون جانب إيجابي من خلال تنوع المراجع والمعارف وإكتشاف طرق جديدة في التعليم .

أما الأساتذة الذين نجدهم يواجهون صعوبة في توفير المراجع فهذا يعود لضعف شبكة الأنترنت أو عدم تمكنهم من إستخدام الوسائل التكنلوجية .

الشكل {27} : رأي الأساتذة المبحوثين في وجود صعوبة في توفير المراجع الكافية لتحضير مادة علمية عن بعد

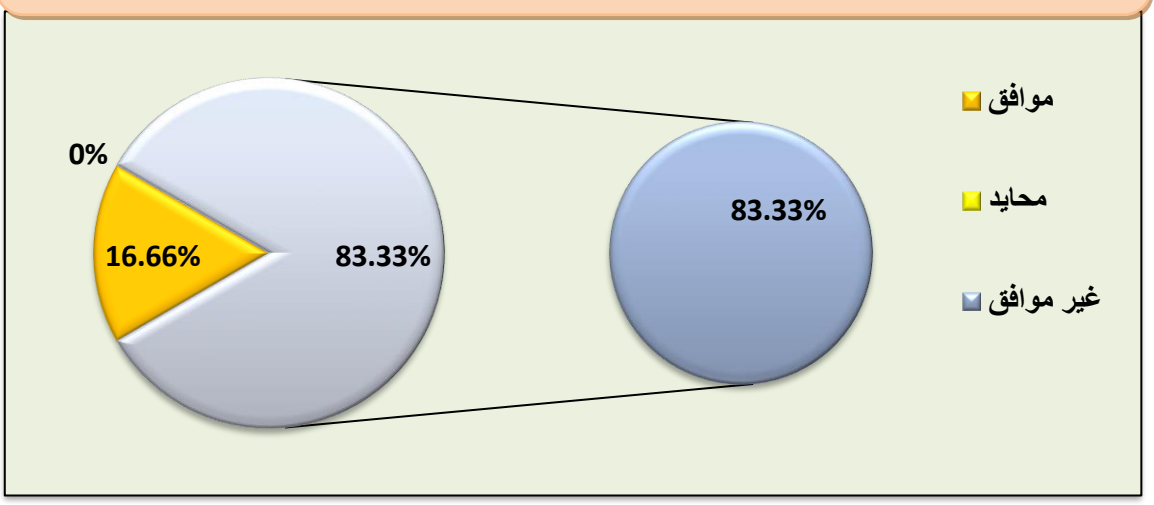

جدول رقم {22}: يوضح رأي الأساتذة المبحوثين في إن الوقت المخصص لتقديم المحاضرة كاف لعرض محتوى الدرس

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	48	100%	3.00	0.000
محايد	00	00.00%		
غير موافق	00	00.00%		
المجموع	48	% 100		

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كافة الأساتذة إتفقو على أن الوقت المخصص للمحاضرة غير كاف بنسبة قدرت بـ (100 %) وهذا ما يعتبر من أهم المعوقات التي تصادف التعليم عن بعد الوقت المبرمج لكل حصة فهو يعتبر وقت قصير وغير كافي للاستاذ لشرح وتقديم كل مايحتاجه الطالب في المحاضرة وهذا ماقد يؤثر سلبا على مستوى الطلبة كما يؤثر على إنخفاض نسبة التحصيل العلمي نظرا لتوفير المعلومات في المنصات وسهولة الحصول عليها وهذا يعود الطالب على الإتكال على هاته الوسائل وإهمال المصادر والوسائل التقليدية .

ومن خلال ماسبق نجد أن الأستاذ وبسبب ضيق الوقت الذي تم تحديده أصبح الوقت غير كافي لتقديم كل ماهو مفيد بالنسبة للطالب , كما أن الطالب قد يحصل على معلومات مضللة وخاطئة تليها أيضا تقليص دور المعلم ودوره في العملية التعليمية وكل هذا بسبب ضيق الوقت الذي يحرم الطالب من أخذ معلومته الصحيحة من الأستاذ الذي يعد المرجعية الصحيحة لبناء معارف الطالب وتوجيهه .

الشكل {28} : يوضح رأي الأساتذة المبحوثين في إن الوقت المخصص لتقديم المحاضرة كاف لعرض جميع محتوى الدرس

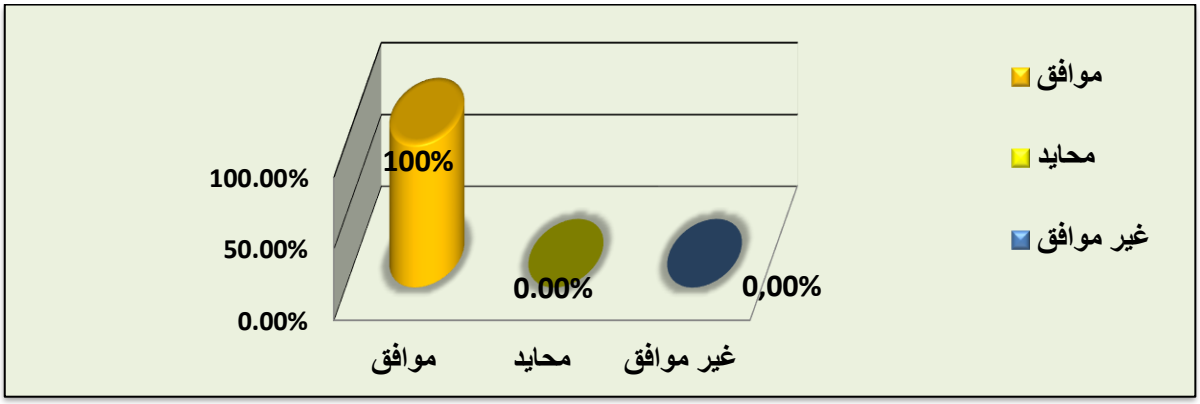

جدول رقم {23} يوضح وجهة نظر الأساتذة المبحوثين حول وجود صعوبة في طرح التساؤلات والاستفسارات أثناء تقديم المحاضر عن بعد والإجابة عليها

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	45	93.75%	2.94	0.245
محايد	03	6.25%		
غير موافق	00	00.00%		
المجموع	48	% 100		

تكشف لنا البيانات الموجودة في الجدول أعلاه، أن (93.75%) من الأساتذة يقرون بوجود صعوبة في طرح التساؤلات والاستفسارات أثناء تقديم المحاضر عن بعد والإجابة عليها ، بينما إجابة الفئة الباقي والتي تمثلت نسبتها بـ (6.25%) هم محايديين بالأساس .

نستنتج من خلال هذا الجدول وكذا في الجدول السابق أن ضيق الوقت لايسمح للطالب و الأستاذ بأخذ كافة التفاصيل حول المحاضرة عند تقديمها , كما أن مشكلة تدفق شبكة الأنترنت وضعفها سبب رئيسي في التشويش على فهم كل من الطالب والأستاذ، فالإنقطاع الدائم يسبب في تقديم معلومة مشوهة لدى الطالب وقد تؤدي به لعدم فهم المحاضرة بشكل صحيح وتحول وتحقيقه للنتائج المرجوة , فمن خلال هذا الجدول نلاحظ أن هناك معوقات لازمت عملية التعليم الجامعي عن بعد الأنترنت مما تحول دون عرض جيد وإلقاء الدروس ومناقشتها مما يأثر بالسلب على فهم الدروس وهذا ما قد يولد لنا عملية تعليمية قاصرة .

الشكل {29} : يوضح وجهة نظر الأساتذة المبحوثين حول وجود صعوبة في طرح التساؤلات والاستفسارات أثناء تقديم المحاضر عن بعد والإجابة عليها

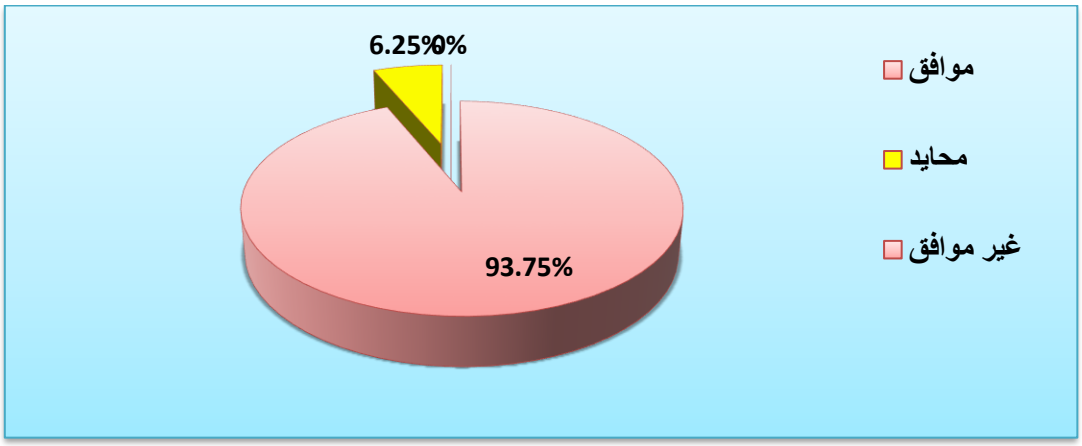

جدول رقم {24}: يوضح وجهة نظر الأساتذة المبحوثين حول صعوبة مراقبة وتقييم الطالب عبر منصة التعليم عن بعد

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	12	25%	1.67	0.859
محايد	08	16.66%		
غير موافق	28	58.33%		
المجموع	48	% 100		

تكشف البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن (58.33%) تمثل نسبة الأستاذة الذين لا يجدون صعوبة في مراقبة وتقييم الطالب عبر منصة التعليم عن بعد ،أما نسبة (25%) فهم الأساتذة الذين يجدون صعوبة في مراقبة وتقييم الطالب عبر منصة التعليم عن بعد ، وفي المقابل نجد أيضا (16.66%) من الأساتذة المحايدين .

ومن خلال نتائج هاته البيانات نجد أن معظم الأساتذة لا يعانون من مشكل في مراقبة وتقييم الطلبة فقد أصبحت هاته الفئة متحكمة في التقنية التكنلوجية في بيئة التفاعلية متعددة المصادر والمنصات بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو الإفتراضي , ويعرف التعليم عن بعد حسب **ويرى سوورد:** أن التعليم عن بعد يشمل على كل الأنماط الدراسية التي لا تحتاج إلى معلم يديرها أو حجرات دراسية معينة , ويكتفي بمساعدة للمعلم , ومؤسسة تعليمية تدير هذه البرامج في أماكن خاصة بعيدة عن موقع المتعلم . **(الدبوبي، 2010، صفحة 156)**

كما نجد الفئة المعارضة أنها مازالت وبنسبة ضئيلة تحتاج لتدريب والتأهيل من أجل التحكم في هكذا نوع من التعليم .

الشكل {30}: يوضح وجهة نظر الأساتذة المبحوثين حول صعوبة مراقبة وتقييم الطالب عبر منصة التعليم عن بعد

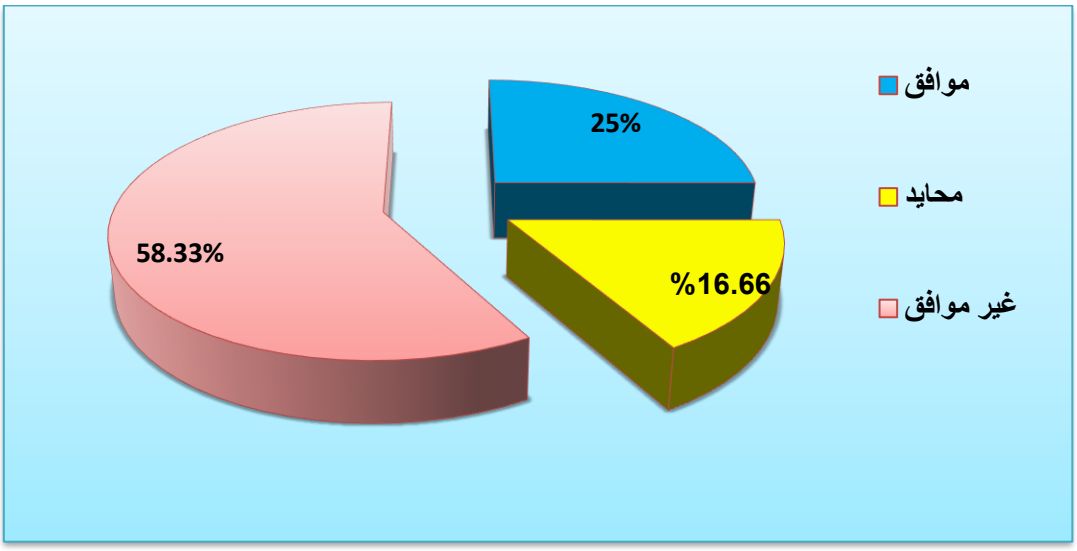

الجدول رقم {25} }: يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول مدى شعور الطلبة بالخوف من الرسوب وذلك نتيجة دراسة المادة عن بعد

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	48	100%	3.00	0.000
محايد	00	00.00%		
غير موافق	00	00.00%		
المجموع	48	% 100		

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كافة الأساتذة إتفقو على أن الطلبة يشعرون بالخوف من الرسوب وذلك نتيجة دراسة المادة عن بعد بنسبة مئوية قدرت بـ (100%) فهم يرون أن الطلبة متخوفون من الرسوب وذلك لأن الطلبة لايجيدون إستخدام أي برمجية لأخذ الدروس إلكترونيا وذلك لعدم تكوينهم الجيد على إستخدام البرمجيات ،او لعدم توافر الحواسيب والتدفق العالي للنت أوعدم إقتناعهم بهذا النمط الجديد من التعليم وبالتالي عدم إهتمامهم بالتعرف على هذه الربمجيات أو إستخدامها ذلك كونهم لا يولون أهمية لهذا النوع من التعليم . فهناك العديد من العوائق التي تواجه الطالب أثناء بحثه خاصة بتعدد المواقع ومحركات البحث , هذه الصعوبات قد تؤدي بطلبة بالشعور بالخوف والقلق من ناحية إكتساب المعارف و إجتياز الإمتحانات والنجاح فيهاخاصة وانهم تعودو على التعليم الحضوري وغير متعودين على التعليم عن بعد .

الشكل رقم {31} : يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول مدى شعور الطلبة بالخوف من الرسوب وذلك نتيجة دراسة المادة عن بعد

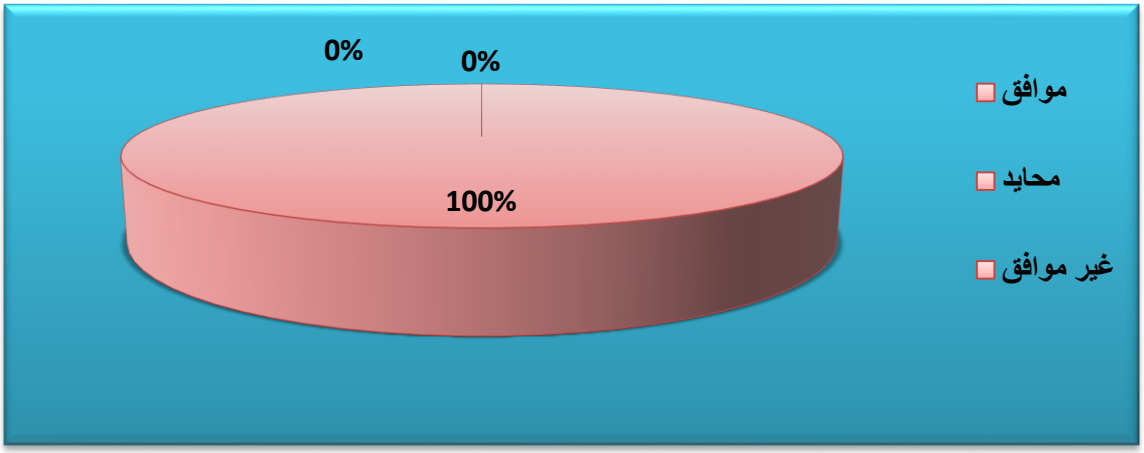

رقم {26} : يوضح رأي الأساتذة المبحوثين من أن التعليم عن بعد يضعف تنمية المهارات الفكرية لدى الطلبة

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	08	16.66%	1.38	0.761
محايد	02	4.16%		
غير موافق	38	79.16%		
المجموع	48	% 100		

تكشف البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن (79.16%) تمثل نسبة الأستاذة "غير الموافقين "و الذين يرون أن التعليم عن بعد لا يضعف في تنمية المهارات الفكرية لدى الطلبة أما نسبة (16.66 %) فهم الأساتذة الذين الموافقين و يرون أن التعليم عن بعد يضعف في تنمية المهارات الفكرية لدى الطلبة ، وفي المقابل نجد أيضا (4.16%) من الأساتذة المحايدين الذين لم يعبرو عن رأيهم في هذه المسألة.

ووفقا للمعطيات التي أحصاها الجدول نلاحظ أن التعليم عن بعد يكسب الطلاب مهارات ومعارف مختلفة كما تسهل عليهم عملية التواصل بينهم وبين الأستاذ , تتبعها أيضا توفير الوقت والجهد يليها أيضا الحصول على مصادر المعلوماتية التي تنمي قدراتهم الذهنية والفردية .

الشكل {32}: يوضح رأي الأساتذة المبحوثين من أن التعليم عن بعد يضعف في تنمية المهارات الفكرية لدى الطلبة

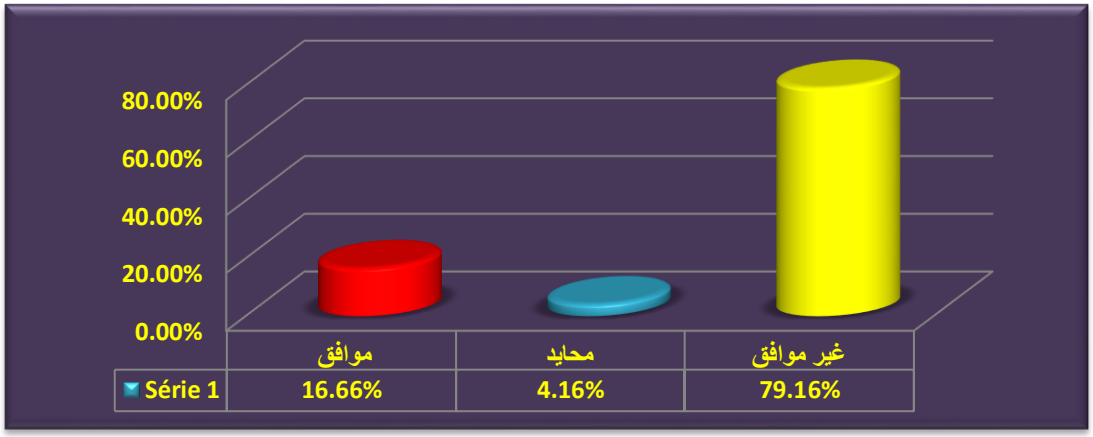

جدول رقم {27} : يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول غياب المرافقة النفسية و البيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	38	79.16%	2.65	0.729
محايد	03	6.25%		
غير موافق	07	14.58%		
المجموع	48	% 100		

تكشف البيانات الواردة في الجدول أعلاه وكذا الشكل أن نسبة الأساتذة الموافقين على أن غياب المرافقة النفسية و البيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة قد بلغ(79.16%) أما نسبة الأساتذة الغير الموافقين على أن غياب المرافقة النفسية والبيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة فقد بلغ (14.58%)، وفي المقابل نجد أيضا (6.25%) من الأساتذة المحايدين والذين لم يعطو رأيا حول هذه القضية.

ونشير هنا الى ان الإستعداد النفسي يعتبر من بين أهم العوامل التي نقيس من خلالها نجاح أي مشروع , وبما أن عملية التعليم الجامعي عن بعد, تختلف عن الطريقة التقليدية فإنه يجب أن تكون هناك لجنة مرافقة نفسية وبداغوجية تكون مشرفة على العملية التعليمية للتنبؤ بنجاح العملية من عدمها لا سيما وأن الجامعة اليوم بين مرحلتين مرحلة تطورومرحلة المخاض من الوباء كوفيد 19 الذي أثر وبشكل واضح على نفسية الطالب والأستاذ معا مما أدى إلى فقدانهم في الرغبة في البحث والدراسة , وهذا قد يكون إحدى معوقات التعليم عن بعد .

الشكل {33}: يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول غياب المرافقة النفسية و البيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة

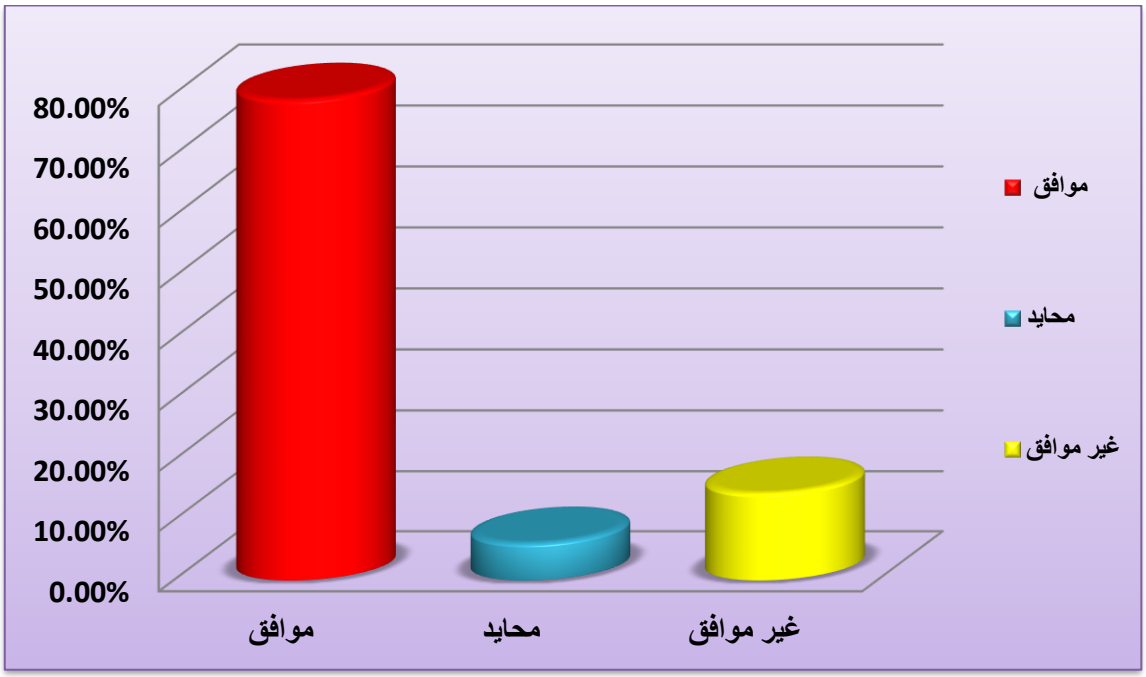

جدول رقم {28} : يوضح رأي الأساتذة المبحوثين من أن غياب التفاعلية بين الأستاذ والطالب سبب كاف لتكون عملية تعليمية قاصرة

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	43	89 .59%	2.90	0.309
محايد	05	10.41%		
غير موافق	00	00.00%		
المجموع	48	% 100		

من خلال الجدول رقم {27}يتضح لنا ان (89.59%)هي نسبة الأساتذة الموافقين على أن غياب التفاعلية بين الأستاذ والطالب سبب كاف لتكون عملية تعليمية قاصرة ، وفي المقابل نجد أيضا (10.41%) هي نسبة الأساتذة المحايدين والذين لم يبدو رأيا حول السؤال المطروح.

و من خلال النسب الإحصائية المتوصل إليها في هذه الدراسة نجد أن غياب التفاعل بين الطالب و الأستاذ خلال تقديم الدروس المبرمجة عليهم في النظام التعليمي الذي يتم عن بعد , فإن المبحوثين يؤكدون أن هذا النوع من التعليم يخلق لنا عملية تعليمية قاصرة ,وهذا ما يؤكده الاغلبية فهم لايشاطرون الرأي في هكذا نوع من التعليم خاصة وأن فيه مساس بمستقبل الطلبة , لذا يجب أن ينظر المختصين لهذا الجانب ودراسته والبحث عن سبل وحلول لإنجاح العملية التعليمية عن بعد .

الشكل رقم {34}: يوضح رأي الأساتذة المبحوثين من أن غياب التفاعلية بين الأستاذ والطالب سبب كاف لتكون عملية تعليمية قاصرة

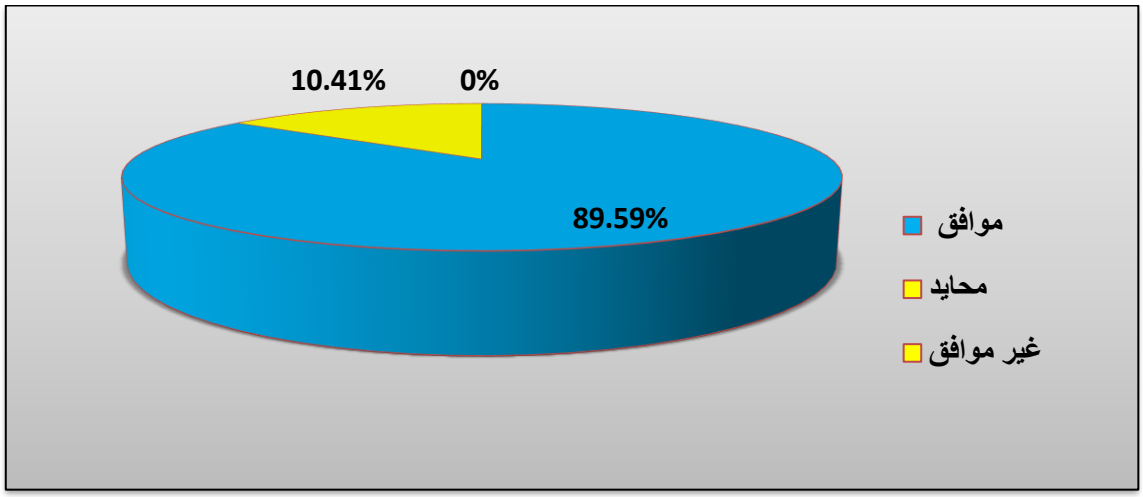

جدول رقم {29}: يوضح رأي الأساتذة المبحوثين من أن هناك قصور واضح في عملية الاتصال بين الإدارة وطاقم التعليمي مما أثر على عملية إيصال المعلومة

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	41	85.41%	2.71	0.713
محايد	00	00.00%		
غير موافق	07	14.59%		
المجموع	48	% 100		

من خلال الجدول رقم {28}يتضح لنا ان أن (85.41%) تمثل نسبة الأساتذة الموافقين على أن القصور واضح في عملية الاتصال بين الإدارة وطاقم التعليمي مما أثرعلى عملية إيصال المعلومة أما نسبة (14.59%) الأساتذة الغير الموافقين من أن هناك قصور واضح في عملية الاتصال بين الإدارة وطاقم التعليمي مما أثر على عملية إيصال المعلومة .

وعليه فان غالبية الأساتذة يرون أن القصور في عملية الاتصال بينهم وبين الإدارة يؤثر بالسلب على العملية التعليمية خاصة وأن الإدارة هي المسؤول الأول على توجيه الأستاذ ضمن تفعيل مدونات البحث العلمي عبر المنصات الإلكترونية وفضاء العلمي للجامعات المبرمجة لكل المستويات التعليمية في جميع التخصصات من أجل تدارك وتعويض العملية التعليمية التقليدية , فهذا النوع من التعليم يعتمد على الوسائل التكنلوجية في الإتصال و إستقبال الأساتذة للمعلومات والمعارف والتفاعل بينهم وبين الطلبة في أي وقت وأي مكان لذا لا بد من توفير بيئة تفاعلية جيدة في الفصل الدراسي الإفتراضي .

الشكل رقم {35} : يوضح رأي الأساتذة المبحوثين من أن هناك قصور واضح في عملية الاتصال بين الإدارة وطاقم التعليمي مما أثر على عملية إيصال المعلومة

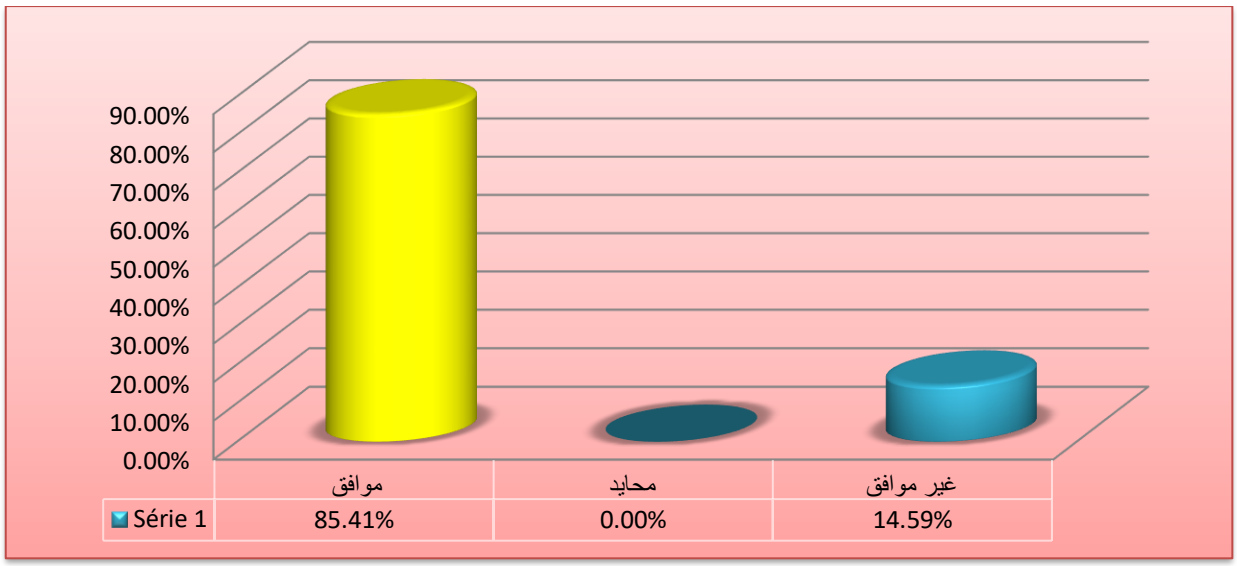

الجدول رقم {30}: يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول وجوب وضع إستراتيجية ، تضمن التواصل بين الإدارة الجامعة والأساتذة بطريقة مرنة

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	43	83.33%	2.90	0.309
محايد	05	10.41%		
غير موافق	00	00%		
المجموع	48	% 100		

من خلال الجدول رقم **{30}**يتضح لنا أن (89.58%) تمثل نسبة الأساتذة الموافقين على أنه يجب وضع إستراتيجية تضمن التواصل بين الإدارة الجامعة والأساتذة بطريقة مرنة وفي المقابل نجد أيضا (10.41%) من الأساتذة المحايدين الذين لم يعطو وجهة نظر واضحة تجاه هذا السؤال.

فمن أجل رفع من مستوى الأداء عملية التعليم الجامعي عن بعد, التي تحاول الجامعة الجزائرية أن يتم تبنيها, لا بد من تبني إستراتيجية تضمن التواصل بين الإدارة الجامعة والأساتذة بطريقة مرنة وذلك من خلال تقييم العملية التعليمية الجديدة بالإعتماد على أراء الطلبة والأساتذة والإدارة , لتحديد الإيجابيات وسلبيات لكي تكون خطوة للإعتماد عليها في الظروف العادية موازية للطريقة التقليدية .

الشكل رقم {36}: يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول وجوب وضع إستراتيجية ، تضمن التواصل بين الإدارة الجامعة والأساتذة بطريقة مرنة

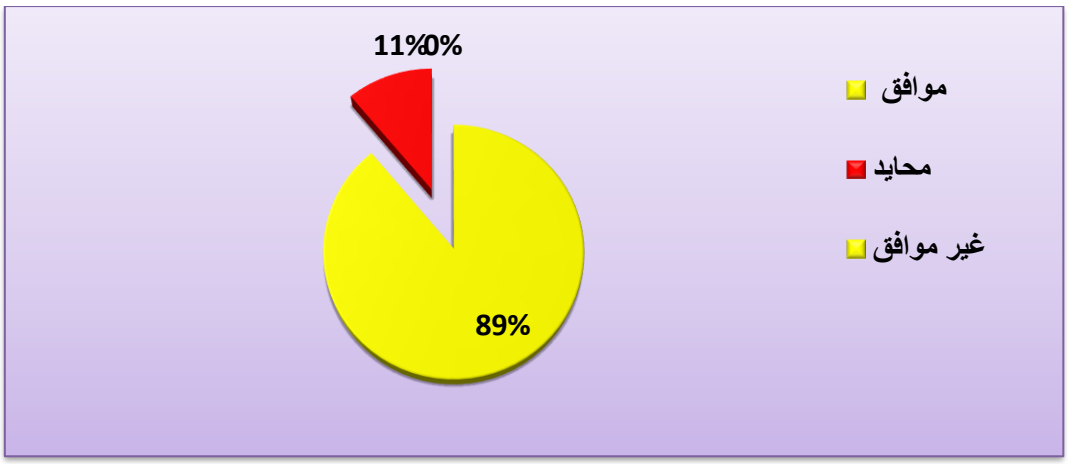

جدول رقم {31} : يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول وجوب استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم عن بعد، باشتراك الأساتذة والتقنيين

الإحتمالات	التكرار	النسبة	*الوسيط الحسابي*	*الإنحراف المعياري*
موافق	48	100%	3.00	0.00
محايد	00	00.00%		
غير موافق	00	00.00%		
المجموع	48	% 100		

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم **{31}** أن كافة الأساتذة إتفقو على وجوب استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم عن بعد، باشتراك الأساتذة والتقنيين بنسبة مئوية قدرت بـ (100%) و من أجل الإعتماد على هكذا نوع من التعليم يجب استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم عن بعد، باشراك الأساتذة والتقنيين و تبني مجموعة من القواعد والقوانين والإجراءات لتقييم مدى فاعلية هاته التجربة وتحديد أهم معالمها ومعوقاتها, وماحققته كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم وعن آفاقها من أجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل ، كما نجد هذا النوع أو النظام من التعليم يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون التزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطع استكمال الدراسة أو يعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي ويعتبر بديلاً للتعليم التقليدي أو مكملاً له ، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسئولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماداً على وسائط تكنولوجية عديدة مثل الهاتف ، الراديو ، الفاكس ، التلكس ، التلفزيون ، الكمبيوتر ، الإنترنت ، الفيديو التفاعلي التي يمكن أن تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس " .والشكل يوضح ايضا رأي الأساتذة المبحوثين حول وجوب استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم عن بعد، باشتراك الأساتذة والتقنيين

الشكل رقم37: يوضح رأي الأساتذة المبحوثين حول وجوب استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم عن بعد، باشتراك الأساتذة والتقنيين

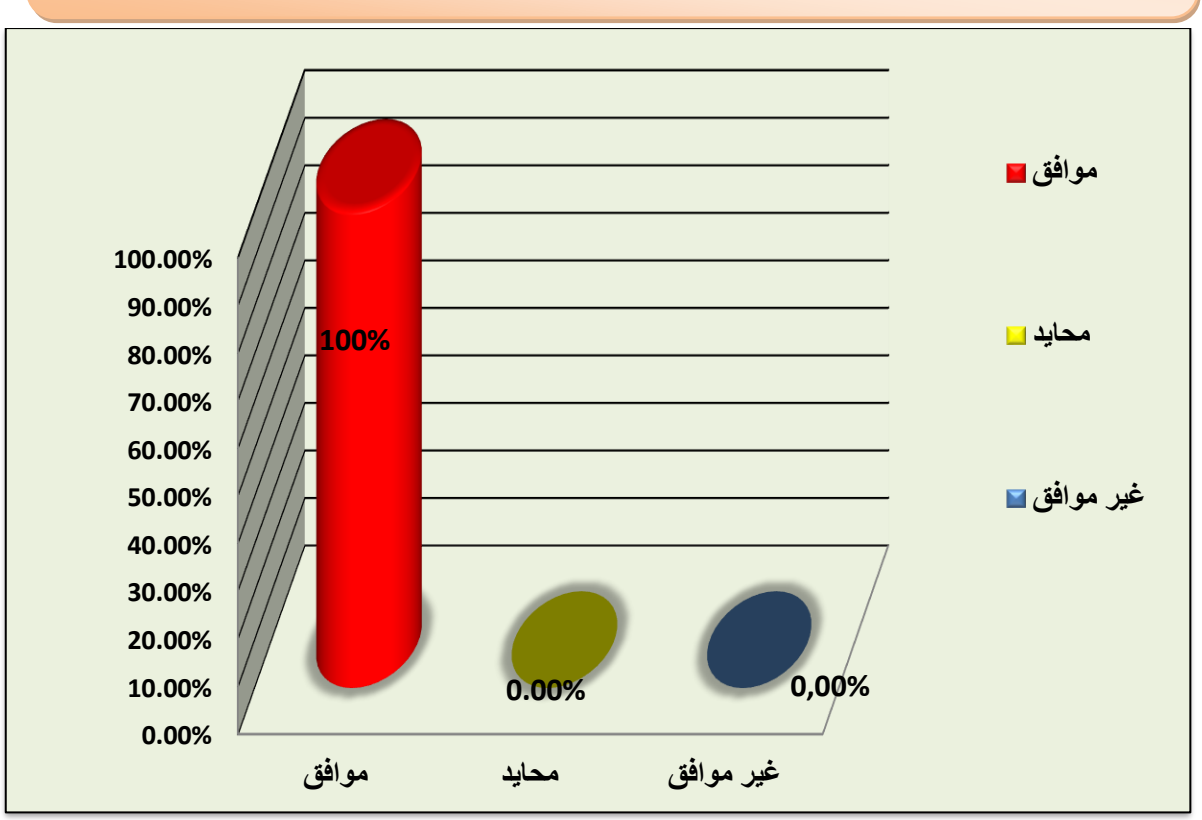

رابعا: مناقشة النتائج الدراسة

بعد إجراء الدراسة الميدانية وتبويب وتحليل إجابات المبحوثين من خلال الجداول توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج تمثلت في:

ـ نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية:

- أن نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة كانت متباينة وهي (**68.75%**) بالنسبة للإناث و(**31.25%**) بالنسبة للذكور من مجمل افراد عينة الدراسة ويمكن تفسير هذا االاختلاف للتفوق العددي للإناث من جهة وللميول الطبيعي للإناث لمهنة التعليم من جهة أخرى بكلية العلوم الاجتماعية لدى جامعة محمد خيضر بسكرة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية في تخصص علم الإجتماع , وهذه النتائج إجمالا تدل على وجود اتجاه إيجابي نسبيا لدى الجنسين نحو الاهتمام بتطوير طرق التدريس ، في نفس الوقت يمكن إعتبار هذه النتائج مؤشر يدل على الاقبال على استغلال التطورات التكنلوجية بشكل مستمر في مجال التعليم عن بعد خاصة في ظل جائحة كورونا .

ونجد أن تحبيذ وجود المرأة في التعليم كبير، حتى من قبل أهلها لأن وظيفة التعليم تحظى بقبول اجتماعي أكثر من أي مهنة قد تزاولها المرأة، هذا إلى جانب تفضيل العديد من الإناث التخصصات الأدبية في الجامعة والتي بفضلها تلتحق بسلك التعليم بعد الانتهاء من دراستها، أيضا هناك عامل آخر وهو النسبة للإناث في الجامعة الذي يزداد دائما عكس نسبة الذكورالذين قد يتوجهون للحياة العملية بدلا من استكمال مشوارهم الدراسي.

-نلاحظ أن المبحوثين الذين يتراوح سنهم بين 40 إلى 49 سنة بنسبة (58.33%) في المرتبة الأولى وتليها في المرتبة الثانية المبحوثين الذين يتراوح سنهم بين 28 إلى 39 سنة بنسبة (22.91%) وأخيرا الفئة التي يتراوح سنهم أكثر من 50سنة بنسبة {18.75%}.

اي ان هناك فئة شابة ترعرت وسط التحولات التكنلوجية وأغلب أفراد هذه الفئة سبق له وأن احتك بتكنلوجيا الحاسوب وألفها وارتاح لها بصفة بأخرى .

أما فئة 50 سنة فما أكثر والتي بلغت عددهم 07 فردا من الإناث بنسبة قدرت { 14.58%} و02 أفراد من الذكور بنسبة {4.16%} من إجاملي النسبة لهاته الفئة العمرية بنسبة { 18.75%}. وهذه النتيجة يمكن تفسيره إلى أن هاته الفئة محالة على التقاعد وهذا ماقد يجعلها غير متحمسة لمثل هذه النشاطات التي تتطلب تفرغ ووقت وجهد ونفس طويلة .

-أعلى نسبة متحصل عليها كانت من نصيب أستاذ بنسبة قدرت بـ (52.08 %) فقد بلغ تكرار مفرداتها 25 فردا من العينة التي في مجملها 48 فردا في حين نجد الرتبة الثانية المتحصلة على نسبة (31.25%) كانت من نصيب أستاذ محاضر{أ} وقد بلغ تكرار مفرداتها 15 فردا من عينة الدراسة لتليها الرتبة الثالثة بنسبة (12.50%) للأستاذ محاضر {ب} بتكرار 06 مفردة من عينة الدراسة ثم نجد في المرتبة الرابعة و الاخيرة بنسبة (4.16%) حيث تراوح عدد تكرار مفرداتها 02 أفراد من عينة الدراسة.

نلاحظ أن جامعة بسكرة تعتمد بدرجة كبيرة على الاساتذة والأساتذة المحاضرين {أ} وذلك مؤشر على عدم فتح باب التوظيف امام خريجي الجامعة والمتحصلين على شهادة الدكتوراه من اجل ضخ دماء جديدة في سلك التعليم الجامعي.

-كما نستنتج أن الفئة المسيطرة هما ثلاثة فئات أستاذ ,أستاذ محاضر أ, فقد كانت النسب والتكرارات متقاربة جدا وذلك يعود إلى خبرة هاته الفئات في مجال التعليم التقليدي أكثر منه حديث ومعايشتها لعصرالتلقين بدل عصر التكنلوجيا كما أن هاته الفئة هي فئة مزالت شاب وحيوية تتنافس فيما بينها على

تطوير أساليب التعليم وإستقطاب الطلبة وإحتوائهم ومعرفة نقاط قوتهم وضعفهم من خلال التقارب الفكري بينهم وبين الطلبة لذا نجد حسب دراسة التي أجريت من طرف الباحث **الشربيني وياسر (2003)** والتي كانت بعنوان تكنولوجيات الاتصالات الحديثة والوسائط المتعددة في نظم التعلم من بعد التي أجريت في المعهد القومي للاتصالات, وقد تم استخدام البريد الالكتروني كوسيلة أساسية للاتصال بين الطلبة والقائم بالتدريس بجانب استخدام التخاطب الصوتي والكتابي ولكن على مستوى أقل, وقد توصلت الباحث في الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : وجود تفاعل بين الأستاذ والطلبة , أدى هذا الإحتكاك عن بعد إلى تطور مهارات الطلبة ليحصلوا على درجات أعلى من 85%..

-لاحظنا فيما يخص الخبرة المهنية أن نسبة (49.91%) من ذوي الخبرة المحصورة ما بين 06 سنوات إلى 12 سنة، تلتها مباشرة الفئة المكتسبة لخبرة مهنية محصورة بين 13 سنوات إلى 19سنوات بنسبة (27.08%) كما أن هناك فئة مكتسبة لخبرة مهنية أقل من 05 سنوات ، التحقوا حديثا بالجامعة بنسبة(12.50%). وفي الأخير فئة الأساتذة الذي لديهم خبرة تفوق الـ 20 سنة بنسبة (8.33%)

وهذا التوزيع جاء طبيعي بما أن أغلبية الأساتذة الباحثين ينتمون إلى رتبة أستاذ مساعد قسم "ب" بنسبة (29.16%). و الأساتذة المحاضرين بين فئتي {أ – ب} .

نستنتج أن أغلبية الأساتذة لديهم خبرة كبيرة في مجال العمل , وهذا يدل على أن معظم المستجوبين لديهم أقدمية مهنية كافية تسمح لهم بمعرفة اهمية استخدام التعليم عن بعد وضرورته في الظرف الحالي الذي يشهد هذا تفشي الوباء وضرورة استمرارية العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة المتاحة عبر الوسائط المتنوعة،وهذا ما يتطلب منهم جهد مضاعف للعمل على انجاح هذه العملية.

-لاحظنا أن الأساتذة أفراد العينة مستوى المامهم بالحواسيب والانترنت عالي بنسبة (72.91%) حيث تراوح عدد تكرار مفرداتها 35 فراد من عينة الدراسة, فالانترنت تتيح لهم كم هائل من المعلومات والمواقع المتخصصة مايشجع الأستاذ على استخدام هاته المعلومات لإثراء دروسهم ومحاضراتهم تحضير الدروس وتقديمها لطلبة عن بعد, في حين إحتلت المرتبة الثانية الأساتذة الذين المامهم بالحواسيب والانترنت المتوسط بنسبة { 18.75%} حيث تراوح عدد تكرار مفرداتها 09 فراد من عينة الدراسة قد يأرجح هاته الافراد عدم إستخدام الحواسيب والأنترنت بشكل دائم بحيث لم يتم إعتيادهم وإبحارهم في معرفة أفضل التقنيات المختلفة مع, أما المرتبة الثالثة فقد إحتلها الأساتذة الذين المامهم بالحواسيب والانترنت ضعيف بنسبة { 08.33%} حيث تراوح عدد تكرار مفرداتها 04فراد من عينة الدراسة فهو قد يرجع للفئة المحالة للتقاعد وعدم تمكنهم من تقنيات الحاسوب بإضافة عدم تلقيهم تكوينا خاصا في استخدام الأنترنت وتقنيات البحث المتوفرة بها , في حين هناك من يعزي هاته الصعوبة إلى مشاكل تقنية التي تعترض الحاسوب أو الشبكة كضعف سرعة البث أو انقطاع الإتصال بها.

وهذه النتائج تحيلنا الى دراسة الباحثة الجرف، (2001) التي استهدفت دراستها كيفيةالانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني عن طريق برنامج، وتدريب معلمي على استخدام الانترنت في التدريس من خلال هاته الدراسة والجدول الذي بين أيدينا نرى ضرورة وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي مناسب مع المستويات الحالية للمعلمين، وتحديد مستويات التدريب وتحديد الميزانية المطلوبة، وتحديد البرامج والإمكانيات اللازمة لمستويات التدريب وهي: المعلمون الذين لم يسبق لهم استخدام الانترنت ,معرفة المستوى المتوسط و تدريب المعلمين على البحث ومواقع واستخدام مواقع الاختبارات والأسئلة على الانترنت, المستوى المتقدم تدريب المعلمين على قص ولصق الصور من موقعها والانتقال من عدة برامج وتشغيل الأجهزة وبعض البرامج وهذا من أجل تطوير التعليم وكوادره في الجامعة الجزائرية .

- **خامسا : مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الأول:**

بعد تحليل النتائج اتضح أن من **أهم المعوقات التقنية التي تواجه التعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع بسكرة :**

- أن هناك صعوبة في استخدام محطة التسجيل الجامعة صوت وصورة من أجل تقديم المحاضرات وشرحها قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين يرونذلك بنسبة {62.45 %} من أفراد العينة , ثم نسبة {27.08%} من أفراد العينة الغير موافقين والذين يرون أنه لا يوجد صعوبة في استخدام محطة التسجيل الجامعة صوت وصورة من أجل تقديم المحاضرات وشرحها
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين أجابت بموافق حول استخدام تطبيق التحاضرعن بعد zoom-meeting لتقديم المحاضرات كانت بنسبة (64.58%) من أفراد العينة , مقابل نسبة (20.83%) للأساتذة الذين كانت إجابتهم بغير موافق حول استخدام تطبيق التحاضر عن بعد zoom- meeting لتقديم المحاضرات من أفراد العينة .
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين يجدون صعوبة في عملية إرسال الدروس للطلبة وتقديمها لهم بنسبة {75 %} من أفراد من أفراد العينة , في حين كانت نسبة (20.83%) للأساتذة الذين لا يجدون صعوبة في عملية إرسال الدروس.
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين كانت أجابتهم بموافق على إستخدام برامج محادثات عديدة مع الطلبة لتشكيل أفواج عن بعد لتقديم الدروس كانت نسبتهم عالية جدا بنسبة (93.75%) من أفراد من أفراد العينة
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين يعانون من مشكلة ضعف شبكة الإنترانت وانقطاعها أثناء شرح الدرس قدرت بـ (95.83 %) من أفراد من أفراد العينة ,
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين لا توجد لديهم مشكلة في امتلاكهم للمهارات في استخدام المواقع والأجهزة التكنولوجية أثناء التعليم عن بعد بنسبة {66.67 %} من أفراد العينة,ثم نسبة (29.16%) للأساتذة الذين كانت إجابتهم موافق توجد مشكلة في امتلاكهم للمهارات في استخدام المواقع والأجهزة التكنولوجية أثناء التعليم عن بعد.
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين كانت أجابتهم بغير موافق وأنه يجد الأستاذ صعوبة في متابعة أعمال الطلبة بشكل جماعي بسبب عدم تواصل بعض الطلبة بالحصص عن بعد بنسبة مئوية بلغت (79.17%)من أفراد العينة , ثم نسبة (20,83%) الذين كانت إجابتهم موافق يجد الأستاذ صعوبة في متابعة أعمال الطلبة بشكل جماعي بسبب عدم تواصل بعض الطلبة بالحصص عن بعد.
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين كانت أجابتهم بغير موافق يجد الأستاذ تراخي بعض الطلبة للولوج والتفاعل عبر منصات لتلقي الدروس بنسبة {60.41 %} من أفراد العينة , ثم نسبة (19.33%) للأساتذة الذين كانت إجابتهم موافق يجد الأستاذ تراخي بعض الطلبة للولوج والتفاعل عبر منصات لتلقي الدروس.
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين كانت أجابتهم حول السؤال هل يرى الأستاذ أن الطلبة مؤهلون لاستخدام رابطة منصة التعليم عن بعد Moodle بكل سهولة ؟ فقدت تمثلت إجابتهم " بـ " موافق " وقد بلغت النسبة المئوية ب (89.59%) .

- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين كانت أجابتهم حول السؤال إن كان يوجد كوادر بشرية مؤهلة لقيادة مرحلة التعليم عن بعد فقدت تمثلت إجابتهم " بـ " موافق " وقد بلغ النسبة مئوية بلغت (79.16%) , ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم " غير موافق " والبالغ نسبتها مئوية (20.83%) .
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين كانت أجابتهم حول السؤال أن نسبة الموافقين من الأساتذة الذين يرون أنه يجب عقد دورات تدريبية توضح ماهية برامج التعليم عن بعد وأهم التقنيات وكيفية التعامل معها قدرت بـ (89.59 %)
- لقد كانت نسبة الإجابة على هذا السؤال بالإجماع على إن غياب القوانين الناظمة التعليم عن بعد يضعف من استخدام لهذا النوع من التعليم **بنسبة قدرت 100%**

ونستنتج من خلال إجابات المبحوثين وما أشارت إليه نتائج هذا السؤال إلى وجود معيقات بدرجة واضحة تعيق استخدام التعليم عن بعد في محمد خيضر بسكرة من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع وتعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود برمجيات تعليمية معتمدة مسبقاً في الجامعة، الأمر الذي جعل الطلبة يتقدمون في الجوانب النظرية، في حين وجدوا صعوبة في التعلم عن بعد في الجوانب العملية.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الكادر التعليمي في جامعة الجزائرية بصفة عامة وجامعة محمد خيضر بصفة خاصة من الناحية التقنية كشف هشاشة النظام التعليمي في الجامعة " فحضور الأستاذ على التعليم وجهاً لوجه يختلف عن التعليم عن بعد، في حين يتطلب التعليم عن بعد كفاءات التواصل عن بعد وكفاءات حاسوبية، وهي كفاءات لم يتدرب عليها الأساتذة والطلاب في جامعة محمد خيضر" الأمر الذي أوجد صعوبات في فهم الرسائل والتعليمات من أول مرة، كما أن بعض الأساتذة غير مدربين على التعامل مع منصات التعليم عن بعد بكفاءة عالية .

وتعزى هذه النتيجة إلى أن سرعة الانترنت غير مناسبة في العديد من المناطق، الأمر الذي أوجد تفاوتاً في استقبال المعلومات وتبادلها.

سادسا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الثاني :حول أهم المعوقات البيداغوجية التقنية التي تواجه التعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع بسكرة:

- فقد قدرت أعلى نسبة من وجهة نظر الأساتذة الذين يرون أن هناك صعوبة في توصيل المادة الدراسية بسهولة حيث بلغت نسبة موافق (58.33%) , بينما نجد أيضا نسبة الأساتذة الذين يرون أنه لا يوجد صعوبة مرتفعة حيث بلغت النسبة (41.66%) .
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين كانت أجابتهم حول مدى وجود صعوبة في توفير المراجع الكافية لتحضير مادة علمية عن بعد ؟ فقدت تمثلت إجابتهم " بـ " غير موافق " بنسبة مئوية بلغت (83.33%) , ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم " موافق " بنسبة مئوية بلغت (16.66%)
- لقد كانت نسبة الإجابة على هذا السؤال بالإجماع على **إن** الوقت المخصص للمحاضرة غير كاف بنسبة مئوية قدرت بـ **(100%)**
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين يجدون صعوبة في طرح التساؤلات والاستفسارات أثناء تقديم المحاضر عن بعد والإجابة عليها بنسبة (93.75%) من أفراد العينة .
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين لا يجدون صعوبة في مراقبة وتقييم الطالب عبر منصة التعليم عن بعد بنسبة (58.33%) , ثم الأساتذة الذين يجدون صعوبة في مراقبة وتقييم الطالب عبر منصة

التعليم عن بعد بنسبة (25%) فهم الأساتذة أن الذين يجدون صعوبة في مراقبة وتقييم الطالب عبر منصة التعليم عن بعد.

- لقد كانت نسبة الإجابة على هذا السؤال بالإجماع على الجدول أن كافة الأساتذة إتفقو على أن الطلبة يشعرون بالخوف من الرسوب وذلك نتيجة دراسة المادة عن بعد بنسبة مئوية قدرت بـ **(100%) .**
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين يرون أن التعليم عن بعد لا يضعف في تنمية المهارات الفكرية لدى الطلبة بنسبة (79.16%) من أفراد العينة , ثم نسبة (16.66 %) للأساتذة الذين يرون أن التعليم عن بعد يضعف في تنمية المهارات الفكرية لدى الطلبة, ثم المبحوثين المحايدين التي تراوحت بنسبة (4.16%).
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين يرون أن غياب المرافقة النفسية و البيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة بنسبة (79.16%) من أفراد العينة , ثم نسبة(14.58 %) للأساتذة الذين لا يرون على أن غياب المرافقة النفسية و البيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة.
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين يرون أن غياب التفاعلية بين الأستاذ والطالب سبب كاف لتكون عملية تعليمية قاصرة بنسبة (89.59%) من أفراد العينة .
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين يرون على أن القصور واضح في عملية الاتصال بين الإدارة وطاقم التعليمي مما أثر على عملية إيصال المعلومة بنسبة (85.41%) من أفراد العينة , ثم نسبة(14.59%) للأساتذة الذين لا يرون على أن القصور واضح في عملية الاتصال بين الإدارة وطاقم التعليمي مما أثر على عملية إيصال المعلومة .
- قدرت أعلى نسبة ب (83.33%) للأساتذة الموافقين على أنه يجب وضع إستراتيجية تضمن التواصل بين الإدارة الجامعة والأساتذة بطريقة مرنة .
- قدرت أعلى نسبة للأساتذة الذين يرون بأنه يجب استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم عن بعد، باشتراك الأساتذة والتقنيين بنسبة مئوية قدرت بـ (100%) من العينة المدروسة.

ونستنتج من خلال إجابات المبحوثين وما كشفت عنه نتائج هذا السؤال أن مستوى تفاعل أساتذة علم الاجتماع جامعة محمد خيضر بسكرة مع التعليم عن بعد قد جاء بدرجة متوسطة، وأن تفاعل الطلبة من الناحية البيداغوجية لتعليم عن بعد يتسم بأنه متوسطاً وضعيفاً في كثير من الأنشطةمن وجهة نظر الاساتذة.

وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف تفاعل بين الطلبة و الأساتذة " مع انشطة التقويم، فالأساتذة لا تتوافر لديهم برامج متخصصة في ضبط تنفيذ الطلبة للتعليم عن بعد, مما قد تحد من قدرة الأستاذة على الاستجابة بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة التعليمية، كما أن قدرة الطلبة على أرفاق المواد التعليمية محدودة بسبب تدني مستويات رفع الملفات في خدمات الانترنت.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن العمل على التعليم عن بعد من طرف أساتذة علم الإجتماع بسكرة " جاء بشكل مفاجئ، الأمر الذي جعلهم يرسلون معلومات مركزة وعميقة، وتجنب التفصيلات كثيرة في الدرس ، مما جعل المواد التعليمية جافة في بعض الأحيان ومملة للطلبة .

و هذه النتائج لا تتوافق مع دراسة كل من (Basilaia, Kvavadze, 2020) التي كشفت أن تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا

كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

من خلال ماسبق ذكره نستنتج أن أن هناك العديد من المعوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع جامعة بسكرة , والتي تحول دون نجاحه وهذا مايتوافق مع دراسة جلال من الله جبريل حول دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها ،حيث أكدت هذه الدراسة عن أهمية التعليم عن بعد في تحقيق التنمية الشاملة , وكذا الوقوف على التجارب دولة وتقديم حلول للحاق بركب الدولة المتقدمة .

سابعا : النتيجة العامة للدراسة

من خلال النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى أن بالرغم من أهمية هذا النوع من التعليم ومزاياه المتعددة، إلا أنه يواجه معوقات و تحديات قد تحول بينه وبين الأهداف التي وضعت من أجله، ومن أبرزها ما نذكره قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع وبالتالي النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، وعدم توفر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم، وعجز الإمكانيات المادية، والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم عن بعد .

كما أن عدم وضوح أنظمة التعليم عن بعد وأساليبه، وقلة توافر الخبراء في إدارة هكذا نوع من التعليم ، وعدم توفر الخصوصية والسرية حيث يتم اختراق المحتوى والامتحانات , التي تعد من أبرز معوقات التعليم عن بعد , وأيضا غياب القيادة الفعالة، وعدم توافر التدريب المناسب معها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، والدعم الفني لمثل هذا اللون من التعليم, ويتبين لنا مما سبق أن معوقات التعليم عن بعد متباينة حسب ظروف كل جامعة وامكاناتها المادية حيث؛ المختبرات وتوافر شبكة الإنترنت، وكذلك امكاناتها البشرية المعدة للتعامل مع التعليم عن بعد ، وبما يتوافر فيها من طاقة تدريبية، والحوافز المادية، والمعنوية، والقدرة على الصيانة لتدارك الأخطاء وتوجه الجامعة في تبني فلسفة التعليم جديدة من البداية في الجامعة, مايمكن قوله أن الجامعة الجزائرية مزالت تواجه الكثير من المعوقات في تطبيق التعليم عن بعد ، وخاصة جامعة محمد خيضر بصورة خاصة، والتي شرعت في تطبيق نظام التعليم عن بعد في عملية التعليم، والتعلم مع الطلبة ، وفي ضوء ما تم عرضه من معوقات في التساؤلين الفرعيين (معوقات تقنية , معوقات بيداغوجية) ، ومن خلال عمل الباحث تبين أن: هذا التوظيف مزال يواجه صعوبات عديدة قد تأثر بالسلب على التحصيل العلمي للطالب ؛ برغم من أن الجامعة خصصت نوع من الاهتمام والتسهيلات المتاحة، وسعت لتعزيزه كأهم أساليب التعليم، والتعلم، والتواصل مع الطلبة أينما كانوا، وهذا لخلق مجتمع معرفي تكنولوجي ليكون مجتمعاً إلكترونياً مميزاً، ونوعياً بدون معوقات خاصة في ظل الظروف التي يمر بها العالم ككل بسبب فيروس كورونا .

الخاتمة

خاتمة:

جاءت هذه الدراسة للتعرف على أهم معوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع , وقد توصلنا الى انه وعلى الرغم من المعوقات المتعددة للتعليم عن بعد سواء كانت معوقات تقنية اوابيداغوجية اوغيرها من المعوقات، إلا انه يمكننا القول بان هذا النوع من التعليم يمكن تطويره وإعتماده عليه في المؤسسات التعليمية وأن الكثير من الجامعات المتقدمة تقوم بتعديل برامجها ومناهجها وبعض موادها وأدائها بما يتلائم ومتطلبات المجتمع، وان التطورات العالمية تفرض استخدام التكنولوجيا ومنها التعليم عن بعد في مجال التعليم العالي فنحن اليوم نعيش ثورة علمية وتكنولوجية هائلة انعكست بشكل كبير على ميدان والتعليم ولعل في مقدمتها الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال التعليم عبر الأنترنت، حيث يعتمد على آليات الاتصال الحديثة كمنصات التعليم ، وشبكة الانترنت خاصة وما يمكن أن تحمل من مصادر المعلومات والصور والأشكال، ومكتبات الكترونية تحتوي على ما لا تحتوي عليه أكبر المكتبات في العالم.

ومن طبيعة هذه الوسائل والآليات أن تجعل ما يحتاجه الدارسون بمختلف مستوياتهم وتوجهاتهم وأغراضهم في متناول أيديهم في كل مكان وزمان، فلم يعد المتعلم يبذل جهدا كبيرا أو يتحمل عناء من أجل الوصول إلى المعلومة التي يريد، فضلا عن أنها تختزل الكلفة وتوفر الوقت.

وان استيعاب التكنولوجيا والمعرفة العلمية التي تتسارع باستمرار يتطلب وجود معلمين مؤهلين ومدربين على التعامل مع مستجدات التكنولوجيا والتوظيف الجيد لها في التعليم عن بعد ، كما يتطلب منهم القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب مع هذه المستجدات وتوظيفها لمساندة التعليم وتذليل المشكلات والصعوبات التي تواجه تطبيقه خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم ككل وكان لها انعكاس كبير على استمرارية العملية التعليمية على مستوى مؤسساتنا الجامعية.

ان العملية التعليمية لم تعد مجرد نقل المعرفة إلى الطالب، بل هي عملية محورها تعليم الطلاب كيف يتعلمون ويفكرون ويبنون معرفتهم، وكيف يستعملون العادات العقلية في تنفيذ أنشطة التعلم ومعالجتها وتوظيفها ،والدراسة الحالية قد تفتح المجال حول دراسات أخرى حول التعليم عن بعد سواء في ظل وباء كورونا او من دونه .

وبناءا على ما تم دراسته نستطيع من خلالها الخروج بجملة من التوصيات المتمثلة في: :

1- ضرروة توفير بنية تعليمية ملائمة للإعتماد على التعليم عن بعد في الجامعة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات .
2- تقديم الدعم الفني أثناء استخدامهم للتكنولوجيا في التعليم عن بعد
3- كما ينبغي أن تركز برامج تدريب المدرسين الجامعيين على حاجات تعليمية وتربوية محددة تناسب المقررات التي يستخدمونها وتحقق الهدف من استخدامها.
4- استثمار التوجيهات الإيجابية للطلبة والأساتذة نحو التعليم عن بعد، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات، وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد لكل من الطلبة والأساتذة .
5- تدريب وتشجيع الاساتذة على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني.
6- ضرورة قيام الجامعة بطرح مواد تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم عن بعد من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً.
7- تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
8- يجب على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم عن بعد في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم عن بعد والنهوض به .

قائمة المراجع

قائمه المراجع

قائمة البرامج المعتمدة

أولا الكتب بالعربية :

1. إبتسام بن سعيد بن حسن القحطاني (2010), استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد , مذكرة لنيل شهادة الماجستر في المنهاج ووسائل التعليم , جدة , السعودية , جامعة أم القرى .
2. آ آيرز شلوسر ومايكل سيمونسن ترجمة أ.د عزمي جاد عزمي جاد نبيل (2015), نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني , مكتبة بيروت مسقط , بيروت.
3. أحمد إسماعيل حجي (2003)ى , التعليم الجامعي المفتوح عن بعد من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الإفتراضية مدخل إلى التعليم الراشدين القارن , القاهرة , مصر , عالم الكتاب للنشر والتوزيع .
4. أحمد بن عبد الله علي (2005) , التعليم عن بعد, دار الكتاب الجديد, القاهرة , مصر.
5. أحمد بن مرسي (2009) , مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال , بن عكنون ,الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية .
6. أحمد حسن الصغير (2005) , التعليم الجامعي في الوطن العربي ,القاهرة , مصر , عالم الكتاب لنشر والتوزيع .
7. أحمد عابد (2006) , مدخل المنهجية البحث الإجتماعي , الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية .
8. باربارا ماتيرو وآخرون (2002) , الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي , ترجمة حسين اللطيف بعارة وماجد محمد الخطايبة , ط2, دار الشروق لنشر والتوزيع .
9. بن أشنهو مراد (1998) , نحو الجامعة الجزائرية ,ترجمة عائد أديب بامية , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية .
10. بوجلال الربيع, (30, 12, 2019) , التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة الى الاتصال الالكتروني, مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية, مسيلة، الجزائر.
11. بوفحلة غياث (1992) , التربية والتكوين في الجزائر, الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية.
12. بيتي كوليز. (2004). التعليم المرن في العالم الرقمي , القاهرة , خبرات وتوقعات مجموعة النيل العربية.
13. جمال محمد شاكر (2005) , المرشد في التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss , القاهرة ,مصر , دار الجامعة .
14. حسين عبد الفتاح (2018), مقدمة في تكنلوجيا التعليم,ألمانيا, جامعة كارلسروه الأمازون
15. دليوا فضيل وآخرون (2001) , إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجزائر , جامعة المنتوري , قسمطينة .
16. رابح تركي (1990) ,أصول التربية والتعليم,ط2 , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .
17. رمزي أحمد بن يحي (2011) , مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية , دار الوراق لنشر والتوزيع .
18. رمضان محمد سعودي (2010) , الإدارة الجامعية رصد الواقع والرؤي المستقبلية , القاهرة ومصر , دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع .
19. زرواني رشيد (2004) , تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية , الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية .
20. زياد علي محمود جرجاوي (2010) , القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ,فلسطين , مطبعة أبناء الجراح .

قائمه المراجع

21.سامي سلطي عريفج (2007) , الجامعة والبحث العلمي , عمان ,الأردن ,دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
22.طاهر حجار(2006), جامعات الجزائر1909-2006 , الجزائر , مطبعة الجامعة الجزائرية .
23.عامر طارق عبد الرؤوف (2007), التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. عمان – الأردن, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
24.عبد الله الدبوبي (2010), الإنفعالات النفسية من المنظور الإسلامي وموضوعات أخرى,عمان الأردن, دار المأمون للنشر والتوزيع.
25.عبد النبي رجواني (2008) , مجالات وآفاق تكوين الأساتذة , المغرب ,دار إفريقيا الشرق .
26.علي عبد الرحمان صالح (2004) ,ديمقراطية التعليم وإشكالية السلطة والأزمات في المؤسسات الجامعية , عمان , الأردن ,دار البارودي للنشر والتوزيع .
27.عمار بوحش (2007) , مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث , الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية .
28.عياشي عنصر (1998) , أي غد لعلم الاجتماع ,الجزائر , جامعة اليوم .
29.الغريب عبد العزيز الصقر (2005) ,الجامعة والسلطة , عمان , الأردن ,دار العالمية للنشر والتوزيع ,د ,س , ط1.
30.فاطمة بنت قاسم العنزي (2010), التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني. عمان ,الأردن, دار الراية لنشر والتوزيع.
31.فلسطين محمد الكسجي (2012), الجودة في التعليم عن بعد. عمان, الأردن ,دار أسامة لنشر والتوزيع.
32.كمال بطوش (1994) , المكتبة الجامعية والبحث العلمي , رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستر , علم المكتبات , جامعة قسمطينة , الجزائر .
33.ماجد الزويد (2006) , الشباب والقيم في العالم المتغير , عمان , الأردن,دار الشروق لنشر والتوزيع .
34.ماهر حسن رباح (2015) , التعليم الإلكتروني E-LEARNING. عمان , الأردن , دار المنهاج للنشر والتوزيع.
35.محمد شفيق (2001) , البحث العلمي وخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية ,القاهرة , مصر , المكتبة الجامعية الإسكندرية .
36.محمد صالح ربيعي العجيلي (2003) , التعليم العالي في الوطن العربي الواقع والاستراتجيات المستقبل ,عمان , الأردن , دار الصفاء للنشر والتوزيع .
37.محمد عبيدات وآخرون (1999) , منهجية البحث العلمي قواعده و مراحل التطبيقات, عمان , الأردن , دار وائل للطباعة والنشر .
38.محمد كاظم حسين الفتلاوي(2020) أخلاقيات مهنة التدريس , جامعة الزقازيق , مصر.
39.محمد منير ترسي (2002) ,الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر واساليب تدريسه عالم الكتاب ,القاهرة.
40.مدحت محمد أبو النصر (2017). التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل, المجموعة العربية للتدريب والنشر.
41.مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) وأسس البحث العلمي لإعداد رسائل الجامعية , مؤسسة العراق , الأردن .
42.مقداد محمد , بوعبد الله لحسن (1998) , تقويم العملية التكوينية, الجزائر , دراسة ميدانية لجامعات الشرق الجزائري , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية .
43.-منظمة الأمم المتحدة الثقافة للتربية والعلم (2020), التعليم عن بعد , مفهومه وأدواته والاستراتيجة { دليل لصانعي السياسات في اتعليم الأكاديمي والمهني والتقني, .

44.مور مايكل , سلى حريج الكبير (2009) , التعليم عن بعد, القاهرة, مصر , الدار الأكادمية للعلوم.

ثانيا : المعاجم

45 أحمد زكي البدوي (1978) ,معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ,بيروت , لبنان , مكتبة لبنان .

46 فريد نجار (2003) , المعجم الموسوعي لمصطلح التربية (إنجليزية – عربية) , بيروت , لبنان , مكتبة لبنان .

ثالثا : المجلات والمناشير الوزارية

47 أحمد أويحي (24 أوغسطس , 2003) , مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها , العدد 51, الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 25 جمادي الثاني عام 1424ه .

48 بن عاشور الزهرة ,خدواي صليحة (جويلية 2020) , سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 -covid دراسة تحليلية لتعليمات, مجلـة مدارات سياسية,العدد 62- 63, البليدة، الجزائر

49 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية , المرسوم رقم 544 -83 ,(1983.09.24)

50 جمهورية مصر العربية وزارة العدل المركز العربي للبحوث المركز القومي للدراسات القضائية جامعة الدول العربية مجلس وزراء العدل العرب القانونية والقضائية, ورقة عمل مفصلة حول المحور الثالث من محاور المؤتمر التدريب عن بعد, مصر.

51 صالح بن عبد الله الدباسي , أثر استخدام التعليم عن بعد على التحصيلات الطالبات , ورقة بحثية جامعة سعود الرياض 1421,

52 علاء حاكم الناصر, منهى عبد الزهرة محسن (2012) , تطوير الكفايات الدراسية للأستاذ الجامعي في ضوء معايير دورة ديمينج للجودة (pcda) , مجلة البحوث التربوية والنفسية , جامعة البغداد ,العراق .

53 المادة 03 من المرسوم التنفيذي 83-84 المؤرخ في 17ذو الحجة عام 1403 الموافق لـ سبتمبر 1983 .

54 محمد عطا مدني (2008) , التعليم عن بعد أهدافه ,أسسه ,تطبيقاته العملية, مجلة التطير التربوي , وزارة التربية والتعليم , مجلد 66,64 , 41

55 نوردين زمام, جابر مليكة (2008), ضمان جودة التعليم العالي في ميدان العلوم الاجتماعية المهام والمتطلبات - الملتقى الوطني الرابع للبداغوجيا حول ضمان جودة التعليم العالي ـ المبررات والمتطلبات - من تنظيم نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات وخلية الجامعة لضمان الجودة / جامعة بسكرة / الجزائر يومي 25-26 نوفبر 2008 .

رابعا : المذكرات

56 أحمد جلول (2009) , دور الجامعة في نشر نظام ل م د بين الطلبة , دراسة ميدانية على عينة بالمركز الجامعي الوادي , (دراسة غير منشورة) مقدمة لنيل شهادة الماجستر في علم النفس الإجتماعي , كلية الأدب واللغات والعلوم الإنسانية والإجتماعية , جامعة العربي بن مهيدي , أم لبواقي , الجزائر .

57 بواب رضوان (2013 / 2014) , الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من

قائمه المراجع

وجهة نظر الطلبة - طلبة جامعة جيجل - أ نموذجا - أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم إجتماع العمل والتنظيم ,إدارة موارد بشرية ، جيجل، الجزائر.

58 جبريل جمعة فضل الله (2017) , واقع إستخدام مستحدثات تكنلوجيا التعليم في التعليم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة , رسالة ماجستر غير منشورة ,جامعة السودان للعلوم التكنلوجيا , السودان .

59 حذيفة مازن عبد المجيد (2008) , تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوب , رسالة مقدمة إلى الاكادمية العربية في الدنمارك كجزء من متطلبات درجة الماجستر في النظم المعلومات الادارية

60 حفيظي سليمة (2004), التكوين الجامعي واحتياجات الوظيفة , رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع ،كلية الآداب والعلوم الاجتماعية, جامعة بسكرة.

61 حليمة الزاحي. (2011- 2012). التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق , مذكرة لنيل شهادة الماجستر في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات سكيكدة , الجزائر .

62 رفاعي محمد العربي بن حجار صدام (2015/2014) شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين , مذكرة لنيل الماجستر وسائل الإعلام والمجتمع , جامعة عبد الحميد بن باديس ,مستغانم ,الجزائر .

63 سناني عبد الناصر (2012/2011) , صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية, رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التربوية والأرطفونيا ,تخصص علم النفس العيادي , كلية آداب والعلوم الإنسانية جامعة برج باجي مختار , عنابة .

64 سوهمان بادي (2005) , سياسات واستراتيجيات توظيف تكنلوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنلوجيا المعلومات في التعليم العالي , رسالة ماجستر, جامعة المنتوري, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , قسم علم المكتبات الجزائر .

65 ضيف الله نسيمة (2016/2017) , إستخدام تكنلوجيا المعلومات والإتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمة دراسة على عينة من الجامعات الجزائرية ,أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه نظامLMD في علوم التسير منظمات , كلية العلوم الإقتصادية و التجارة وعلوم التسير , جامعة الحاج لخضر , باتنة .

66 عمار حامد (2002) , الجامعة رسالة ومؤسسة .القاهرة ,مصر , دراسات ثقافية.

67 عيسى حسن عمر غلام (2005), المشكلات الأكاديمية والإدارية كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة قاريونس وعلاقتها بإلتزام المهنة , رسالة دكتوراه , جامعة القاهرة .

68 فاتح باي (2014) , دور النخبة المثقفة دراسة غير منشورة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في علم الاجتماع التربية , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , جامعة سطيف , الجزائر .

خامسا : الوابيوغرافيا

69 الأكاديمة العربية البريطانية للتعليم العالي , (06 05, 2021), التعليم عن بعد ، موقع الأكاديمة العربية البريطانية للتعليم العالي . تاريخ الاسترداد 12 02, 2010، من http://www.abahe.co.uk/distance-learning.html

70 المنارة (2010), ما هي معوقات التعلم عن بعد؟ وما هي الفئات التي تستخدم سياسة التعلم عن بعد؟ تم الاسترداد من التعليم عن بعد: https://www.manaraa.com/post/6382

71 أبو فراس , (03 ماي, 2016) , الدراسات التي تناولت التعلم عن بعد والتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني ,تم الاسترداد من شبكة صوت العربية: https:// WWW.voiceofarabic.net/ar/articles// 3399

72 إسماعيل المرجي (04أغسطس 2020) تربية وبيداغوجيا ,والبحث العلمي

https :www.islamanar.com/moroccan-expouence-eduction
73 الدليمي ناهدة عبد زيد (26 نوفمبر2010), التعلم عن بعد , مفهومه وتطوره وفلسفته , تم الاسترداد من موسوعة التعليم / والتدريب : https://www.edutrapedia.com
74 شرقي أعمر نادية أمال. (28 نوفبر 2010). مقومات نجاح التعليم عن بعد , تم الاسترداد من التعليم عن بعد . https://www-edutrapedia.com
75 عمر حسين الصديق بوشعالة (27 يناير , 2020), التعليم عن بعد بين المفهوم ـ والتأصيل , تم إسترداد من المركز الديمقراطي العربي. https:democraticac.de/?p=65988
76 مصطفى هاشم (2012) , مفهوم التعليم عن بعد,تم الاسترداد من موسوعة المستقبل: https://www.kenanaonline.com
77 منظمة الصحة العالمية , فيروس كورونا كوفيد covid-19, تم لإسترجاع 04/04/2020 http:www.emro.whointhealth/corona-virus/about-covid-19/html

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (1): يوضح الاستمارة ورابطهاالالكتروني

https://docs.google.com/forms/d/1f2WftA2YzB5m66myJNBsLMJuzwaUmh09uyi3BIw3fdo/edit?usp=drivesdk&fbclid=IwAR2mggTg_iJAsqF8zUJwxWb7sYhAmG-AF0RJtu5rSqVndJ_hU6hEarc2YOs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر ـ بسكرة ـ

القطب الجامعي شتمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية إستمارة بحث حول :

معوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة علم الاجتماع جامعة محمد خيضر بسكرة ؟

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل. م .د في علم الإجتماع التربية

إعداد الطالبة : **اشراف الدكتورة مروة حطاب**

خليل نزيهة

ملاحظة : يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها من أجل الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية , أرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة , وذلك بوضع علامة {×} في الخانة المناسبة لكم , علما أن هذه المعلومات سرية لن تستخدم إلا في لأغراض البحث العلمي .

السنة الجامعية : 2021/2020

الملاحق

البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- السن:.....

3- الرتبة العلمية :

أستاذ مساعد {ب} أستاذ مساعد{ أ } أستاذ محاضر {ب }

أستاذ محاضر{أ } أستاذ

4 - الخبرة المهنية:

اقل من 5سنوات من 6إلى 12سنوات

من 13إلى 19سنة من 20سنة

5- مستوى الإلمام بالحاسوب والانترنت:

ضعيف **متوسط** **عالي**

رقم	بنـــــــــــــــود الاستبيان	موافق	غير موافق	محايد
المحور الأول : ماهي المعوقات التقنية للتعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع ؟				
06	يجد الأستاذ صعوبة في استخدام محطة التسجيل الجامعة صوت وصورة من أجل تقديم المحاضرات وشرحها			
07	يستخدم الأستاذ تطبيق التحاضر عن بعد zoom- meeting لتقديم الحاضرات			
08	يجد الأستاذ صعوبات أثناء عملية الإرسال المحاضرات وتقديمها لطلبة			
09	يستخدم الأستاذ برامج محادثات عديدة مع الطلبة لتشكيل أفواج عن بعد لتقديم الدروس			
10	يواجه الأستاذ مشكلة ضعف شبكة الإنترانت وانقطاعها أثناء شرح الدرس			
11	يعاني الأستاذ من ضعف في امتلاك لمهارات استخدام المواقع و استخدام الأجهزة التكنولوجية أثناء التعليم عن بعد			
12	يجد الأستاذ صعوبة في متابعة أعمال الطلبة بشكل جماعي بسبب عدم تواصل بعض الطلبة بالحصص عن بعد			

13	يجد الأستاذ تراخي بعض الطلبة للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس				
14	يرى الأستاذ أن الطلبة مؤهلون لاستخدام رابطة منصة التعليم عن بعد Moodle بكل بسهولة				
15	يوجد نقص في الكوادر البشرية المؤهلة لقيادة مرحلة التعليم عن بعد بطريقة سليمة				
16	يجب عقد دورات تدريبية توضح ما هية برامج التعليم عن بعد وأهم التقنيات وكيفية التعامل معها				
17	**إن غياب القوانين الناظمة التعليم عن بعد يضعف من استخدام لهذا النوع من التعليم**				
18	**تفتقر مواقع وزارة التعليم العالي لوسائل المساعدة لمساندة المعلم أثناء التعليم عبر الانترنت**				
المحور الثاني: ماهي المعوقات البيداغوجية للتعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة علم الإجتماع ؟					
18	**يجد الأستاذ صعوبة بتوصيل المادة الدراسية بسهولة**				
19	يجد الأستاذ صعوبة في توفير المراجع الكافية لتحضير مادة علمية عن بعد				
20	إن الوقت المخصص لتقديم المحاضرة كاف لعرض جميع محتوى الدرس				
21	يجد الأستاذ صعوبة في طرح التساؤلات والاستفسارات أثناء تقديم المحاضر عن بعد والإجابة عليها				
22	يجد الأستاذ صعوبة في مراقبة وتقييم الطالب عبر المنصة				
23	يشعر الطلبة بخوف من الرسوب وذلك نتيجة دراسة المادة عن بعد				
24	يرى الأستاذ أن التعليم عن بعد يضعف في تنمية المهارات الفكرية لدى الطلبة				
25	غياب المرافقة النفسية والبيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة				
26	أن غياب التفاعلية بين الأستاذ والطالب سبب كاف لتكون عملية تعليمية قاصرة				
27	إن القصور واضح في عملية الاتصال بين الإدارة وطاقم التعليمي مما أثر على عملية إيصال المعلومة				
28	يجب وضع إستراتيجية ، تضمن التواصل بين الإدارة الجامعة والأساتذة بطريقة مرنة				
29	يجب استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم عن				

الملاحق

بعد، باشتراك الأساتذة والتقنيين

الملحق رقم (02) : قائمة الاساتذة المحكمين للاستمارة:

الإسم واللقب	التخصص المدرس	الدرجة العلمية
يحياوي نجاة	علم إجتماع التربية	أستاذ
مناصرية ميمونة	علم إجتماع الحضري	أستاذة
غربي صباح	علم إجتماع التنظيم	أستاذة
لبعل آمال	علم الإجتماع التنظيم	أستاذ محاضر "ب"

الملحق رقم : (03):

البنود	المحكم 01	المحكم 02	المحكم03	المحكم 04	معامل الصدق	القرار
01	1	1	1	1	1	مقبول
02	1	1	1	1	1	مقبول
03	1	1	1	1	1	مقبول
04	1	1	1	1	1	مقبول
05	1	0	1	1	0.75	مقبول
06	1	1	1	1	1	مقبول
07	1	1	1	1	1	مقبول
08	1	0	1	1	0.75	مقبول
09	1	1	1	1	1	مقبول
10	1	1	1	1	1	مقبول
11	1	1	1	1	1	مقبول
12	1	1	1	1	1	مقبول
13	1	1	1	0	0.75	مقبول
14	1	1	1	1	1	مقبول
15	1	1	1	1	1	مقبول
16	1	1	1	1	1	مقبول
17	1	1	1	1	1	مقبول
18	1	1	1	1	1	مقبول
19	1	1	1	1	1	مقبول
20	1	1	1	1	1	مقبول
21	1	1	1	1	1	مقبول
22	1	1	1	0	0.75	مقبول
23	1	1	1	1	1	مقبول

24	1	1	1	1	1	مقبول
25	1	0	1	1	0.75	مقبول
26	1	1	1	1	1	مقبول
27	1	1	1	1	1	مقبول
28	1	1	1	1	1	مقبول
29	1	1	1	1	1	مقبول

الملاحق

الملحق رقم : {04} قائمة اساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقرطية الشعبية

MINISTRY OF HIGHER EDUCTION AND SCIENTUTIVE RESEARCH

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي **MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIUTVE RESEARCH**

جامعة محمد خيضر بسكرة **UNIVERSITY MOHAMED KHAIDER – BISKRA**

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية **FACULTY OF HUMAN AND SCOCIAL SCIENCES**

الأمانة العامة **GENERAL SECRETARIAT**

مصلحة المستخدمين SERVICE STAFF

الرقم 182/ أ,ع / م, م/ 2020 **N : / F .G. HS / S .G/ S.G /2020**

القائمة الإسمية لأساتذة علم الإجتماع لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

لقسم العلوم الإجتماعية

للسنة الجامعية 2021/2020

الرقم	الرتبة	الاسم و اللقب
01	أستـــاذ	**دبلة عبد العالي**
02	أستـــاذ	**زمـام نور الدين**
03	استاذ	**بن ققة سعاد**
04	أستـــاذ	**العقبي الأزهر**
05	أستـــاذة	**عرعور مليكة**
06	أستـــاذة	**حميـدي سامية**
07	أستـــاذ	**شعبـــاني مالك**
08	أستـــاذ	**اوذاينيـة عمـر**
09	أستـــاذ	**صبطي عبيدة**

الملاحق

10	أستـــاذ	**مناصرية ميمــونة**
11	أستـــاذ	**بولقـواس زرفـة**
13	أستـــاذ	**حليلو نبيل**
14	أستـــاذ	**بن عمـــر سامية**
15	أستـــاذ	**بن تركي اسماء**
16	أستـــاذ	**سليمـــاني صبـــاح**
17	أستـــاذ	**قاسمي شوقي**
18	أستـــاذ	**طويـــل فتيـــحـــة**
19	أستـــاذ	**بوزيـــد سليمـة**
20	أستـــاذ	**يحيـــاوي نجـــاة**
21	أستـــاذ	**خينش دليلـــة**
22	أستـــاذ	**غربـــي صبـــاح**
24	أستـــاذ	**بومعراف نسيمة**
25	أستـــاذ	**مالكي حنان**
26	أستاذ محاضر قسم .أ.	**حفيظي سليمـــة**
27	أستاذ محاضر قسم .أ.	**العيدي صونية**
28	أستاذ محاضر قسم .أ.	**عليـــة سماح**
29	أستاذ محاضر قسم .أ.	**صدراتة فضيلة**
30	أستاذ محاضر قسم .أ.	**دباب زهية**
31	أستاذ محاضر قسم .أ.	**شاوش اخوان جهيدة**
32	أستاذ محاضر قسم .أ.	**ميدني شايب ذراع**
33	أستاذ محاضر قسم .أ.	**عزيز سامية**
35	أستاذ محاضر قسم .أ.	**عصمان بوبكر**
36	أستاذ محاضر قسم .أ.	**عباسي يزيد**
37	أستاذ محاضر قسم .أ.	**حسني هنية**

38	أستاذ محاضر قسم .أ.	**تومي الخنساء**
39	أستاذ محاضر قسم .أ.	**تمرسيت فتيحة**
41	أستاذ محاضر قسم .أ.	**مسعودي كلثوم**
42	أستاذ محاضر قسم .ب.	**خليـل نزيهــة**
43	أستاذ محاضر قسم .ب.	**قسمية منوبية**
44	أستاذ محاضر قسم .ب.	**ابراهيمي سمية**
45	أستاذ محاضر قسم .ب.	**مراد حنان**
48	أستاذ محاضر قسم .ب.	**بشقة سميرة**
49	أستاذ محاضر قسم .ب.	**لبعـل آمــال**
50	أستاذ مساعد قسم . أ.	**حمادي حنان**
51	أستاذ مساعد قسم . أ.	**لحمر عبد الحميد**
52	أستاذ مساعد قسم . أ.	**موصار عبد الحميد**
54	أستاذ مساعد قسم . أ.	**بوستة حمادي**

الملحق رقم (05) :

Spécifications des armorces

éthode d'échantillonnage	Stratifié
Nombre d'échantillons	1000
Niveau d'intervalle de confiance	95.0%
Type d'intervalle de confiance	Biais corrigé et accéléré (BCa)
Variables de strate	المهنية.الخبرة, المهنية.الرتبة, السن, الجنس

Statistiques descriptives

		Bootstrap[a]			
				Intervalle de confiance BCa à 95 %	
	Statistiques	Biais	Erreur std.	Inférieur	Supérieur

الجنس	N	48	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	2				
	Moyenne	1.69	.00	.00	1.69	1.69
	Ecart type	.468	.000	.000	.468	.468
السن	N	48	0	0	.	.
	Minimum	00000001				
	Maximum	00000003				
	Moyenne	1.94	.00	.00	1.94	1.94
	Ecart type	.633	.000	.000	.633	.633
المهنية.الرتبة	N	48	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	5				
	Moyenne	2.54	.00	.00	.	.
	Ecart type	1.304	.000	.000	.	.
المهنية.الخبرة	N	48	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	4				
	Moyenne	2.31	.00	.00	2.31	2.31
	Ecart type	.803	.000	.000	.803	.803
.إلمامك.مستوى والأنترنت.بالحاسوب	N	48	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.65	.00	.04	2.56	2.73
	Ecart type	.635	-.001-	.031	.581	.681
N valide (liste)	N	48	0	0	.	.

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap stratifié

```
BOOTSTRAP
 /SAMPLING METHOD=STRATIFIED(STRATA=الجنس المهنية.الخبرة المهنية.الرتبة السن )
 /VARIABLES INPUT=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12
 /CRITERIA CILEVEL=95 CITYPE=BCA  NSAMPLES=1000
 /MISSING USERMISSING=EXCLUDE.
```

Statistiques descriptives

			Bootstrap[a]			
					Intervalle de confiance BCa à 95 %	
		Statistiques	Biais	Erreur std.	Inférieur	Supérieur
في صعوبة الأستاذ يجد التسجيل محطة استخدام وصورة صوت الجامعة تقديم أجل من وشرحها المحاضرات	N	48	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.29	.00	.08	2.13	2.44
	Ecart type	.874	-.004-	.032	.815	.922
تطبيق الأستاذ يستخدم التحاضرعن بعد zoom-meeting لتقديم الحاضرات	N	48	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.44	.00	.07	2.29	2.58
	Ecart type	.823	-.004-	.036	.739	.883
صعوبات الأستاذ يجد الإرسال عملية أثناء وتقديمها المحاضرات لطلبة	N	48	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.58	.00	.08	2.44	2.73

	Ecart type	.794	-.006-	.059	.676	.874
برامج الأستاذ يستخدم الطلبة مع عديدة محادثات بعد عن أفواج لتشكيل الدروس لتقديم	N	48	0	0	.	.
	Minimum	2				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.94	.00	.01	2.94	2.94
	Ecart type	.245	-.003-	.027	.202	.279
مشكلة الأستاذ يواجه الإنترانت شبكة ضعف شرح أثناء وانقطاعها الدرس	N	48	0	0	.	.
	Minimum	2				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.96	.00	.00	.	.
	Ecart type	.202	.000	.000	.202	.202
ضعف من الأستاذ يعاني لمهارات امتلاك في و المواقع استخدام الأجهزة استخدام التعليم أثناء التكنولوجية بعد عن	N	48	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	1.62	.00	.08	1.48	1.79
	Ecart type	.914	-.004-	.034	.850	.967
في صعوبة الأستاذ يجد الطلبة أعمال متابعة عدم بسبب جماعي بشكل الطلبة بعض تواصل بعد عن بالحصص	N	48	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	1.42	.00	.06	1.33	1.50
	Ecart type	.821	-.003-	.042	.753	.875
بعض تراخي الأستاذ يجد والتفاعل للولوج الطلبة لتلقي المنصات عبر الدروس	N	48	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	1.60	.00	.06	1.52	1.71
	Ecart type	.844	-.002-	.027	.798	.883
الطلبة أن الأستاذ يرى رابطة لاستخدام مؤهلون بعد عن التعليم منصة بسهولة بكل Moodle	N	48	0	0	.	.
	Minimum	2				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.90	.00	.02	2.88	2.92
	Ecart type	.309	-.004-	.030	.279	.334
الكوادر في نقص يوجد لقيادة المؤهلة البشرية بعد عن التعليم مرحلة سليمة بطريقة	N	48	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.58	.00	.06	2.46	2.71
	Ecart type	.821	-.002-	.040	.789	.862
تدريبية دورات عقد يجب برامج هية ما توضح وأهم بعد عن التعليم التعامل وكيفية التقنيات معها	N	48	0	0	.	.
	Minimum	2				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.90	.00	.03	2.83	2.94
	Ecart type	.309	-.004-	.042	.245	.357
الناظمة القوانين غياب إن يضعف بعد عن التعليم النوع لهذا استخدام من التعليم من	N	48	0	0	.	.
	Minimum	3				
	Maximum	3				
	Moyenne	3.00	.00	.00	.	.
	Ecart type	.000	.000	.000	.	.
N valide (liste)	N	48	0	0	.	.

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap stratifié

Statistiques descriptives

	Statistiques	Bootstrap[a]

الملاحق

			Biais	Erreur std.	Intervalle de confiance BCa à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
بتوصيل صعوبة الأستاذ يجد بسهولة الدراسية المادة	N	47	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.15	.00	.09	2.02	2.32
	Ecart type	1.000	-.005-	.016	.971	1.011
في صعوبة الأستاذ يجد الكافية المراجع توفير بعد عن علمية مادة لتحضير	N	47	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	1.30	.00	.07	1.21	1.38
	Ecart type	.720	-.011-	.074	.564	.827
لتقديم المخصص الوقت إن لعرض كاف المحاضرة الدرس محتوى جميع	N	47	0	0	.	.
	Minimum	3				
	Maximum	3				
	Moyenne	3.00	.00	.00	.	.
	Ecart type	.000	.000	.000	.	.
طرح في صعوبة الأستاذ يجد والاستفسارات التساؤلات بعد عن المحاضر تقديم أثناء عليها والإجابة	N	47	0	0	.	.
	Minimum	2				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.96	.00	.01	2.96	2.96
	Ecart type	.204	-.001-	.035	.146	.247
في صعوبة الأستاذ يجد عبر الطالب وتقييم مراقبة المنصة	N	47	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	1.64	.00	.04	1.55	1.72
	Ecart type	.845	.000	.027	.775	.907
من بخوف الطلبة يشعر دراسة نتيجة وذلك الرسوب بعد عن المادة	N	47	0	0	.	.
	Minimum	3				
	Maximum	3				
	Moyenne	3.00	.00	.00	.	.
	Ecart type	.000	.000	.000	.	.
عن التعليم أن الأستاذ يرى تنمية في يضعف بعد الطلبة لدى الفكرية المهارات	N	47	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	1.38	.00	.05	1.30	1.49
	Ecart type	.768	-.002-	.043	.689	.830
النفسية المرافقة غياب قبل من للطلبة والبيداغوجية العملية على المشرفين الجديدة التعليمية	N	47	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.66	.00	.05	2.57	2.74
	Ecart type	.731	-.004-	.044	.642	.801
بين التفاعلية غياب أن كاف سبب والطالب الأستاذ قاصرة تعليمية عملية لتكون	N	47	0	0	.	.
	Minimum	2				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.91	.00	.02	2.85	2.96
	Ecart type	.282	-.003-	.037	.204	.343
عملية في واضح القصور إن وطاقم الإدارة بين الاتصال عملية على أثر مما التعليمي المعلومة إيصال	N	47	0	0	.	.
	Minimum	1				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.74	.00	.07	2.66	2.87

	Ecart type	.675	-.009-	.078	.564	.760
إستراتيجية وضع يجب ، الإدارة بين التواصل تضمن بطريقة والأساتذة الجامعة مرنة	N	47	0	0	.	.
	Minimum	2				
	Maximum	3				
	Moyenne	2.91	.00	.02	2.85	2.96
	Ecart type	.282	-.002-	.037	.204	.360
تعليمية هيئة استحداث يجب بمتابعة مهمتها، تتعلق دائمة بعد، عن التعليم وتقييم والتقنيين الأساتذة باشتراك	N	47	0	0	.	.
	Minimum	3				
	Maximum	3				
	Moyenne	3.00	.00	.00	.	.
	Ecart type	.000	.000	.000	.	.
N valide (liste)	N	47	0	0	.	.

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 1000 échantillons de bootstrap stratifié